

رسالتنا لأهل القرآن

مواليد

مجلة تصدر عن الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجهة



(غالية) قاداته إلى رحاب القرآن
ملتقيات جمعيات التحفيظ .. الواقع والمأمول
العبث الانماركي .. كيف نستثمره؟

معهم الإمام الدكتور طهري



كن معلماً للقرآن !!

قال صلى الله عليه وسلم : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " حديث صحيح



كن من أهل الخيرية ..

بدعمنا .. فتحن أول معهد متخصص في المملكة لإعداد معلمي ومعلمات القرآن



وعلم القرآن بمالك ..

حيث يحصل المتخرج المتقن على إجازة أو أكثر في القراءات ويمنح شهادة الدبلوم

تكلفة إعداد معلم القرآن

٥٠٠ ريال شهرياً

كُجِبْنَا

لأبنائنا وبناتنا ولو على حفظ آية



برنامج الكفالات
"استقطاع شهري"

٥٠٠ ريال

حلقة

١٠٠ ريال

٤ طلاب



الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة

منطقة مكة المكرمة - إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ترخيص رقم ١٦٨٢

الرقم المجاني ٨٠٠٢٤٤٢٧٧ هاتف ٦٥٢٣٣٣٣ فاكس ٦٥٢٤٤٤٤

ص ب ١٠٠ جدة ٢١٤١١ www.quranjeddah.org



الجمهورية العربية السورية
محافظة جدة - منطقة مكة المكرمة

بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

تاريخ ٢٠٢٠

إكرام حافظ

الجمعية تحفتمل بتخريج ٧٠٠ حافظ وحافظات
في حفليها السنوي الثامن والعشرين



مكافأة حافظ القرآن الحاصل على تقدير ممتاز ٣٥٠٠ ريال

مكافأة حافظ القرآن الحاصل على تقدير جيد جدا ٢٥٠٠ ريال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير
الغالي فيه والجاني عنه)

38 موائج

اشراقات حواء

اصدارات

مع المعلمين

اعلام القراء

صور مشرقة

وحي اليراع

مزامير داود

وجه من الواقع



١٥ | اعقاة أم انطلاقة؟



٢٢ | حياة مبكي الملايين



٢٧ | ملتقيات التحميط في الميزان



٤٢ | انا كفيئاتك المستهزئين



المشرف العام : رئيس الجمعية
م. عبد العزيز بن عبد الله حنفي

رئيس التحرير
د. نوح بن يحيى الشهري

مدير التحرير
د. ضيف الله بن أحمد العتوي

أمة التحرير
سعيد اليتيمي
منصور خريش

تصميم
عبد الرحمن الناصر

المراسلات باسم رئيس التحرير
المراسلات والإعلانات : مجلة موائج
فاصن : ٥٥٤٤٤٤ هاتف : ٦٥٢٣٣٣٣ ت : ٣١١-٣١٢
ص ب ١٠٠ جدة ٢١٤١١

mawakib@hotmail.com

الافتتاحية

ما إن هدأ العالم الإسلامي وداوى جراحه إبان هجمة الصحيفة الدنمركية الشرسة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى استيقظ المسلمون اليوم على هجمة هي الأعنف والأشرس منذ تفجر القضية وذلك بنشر ١٧ صحيفة دنمركية رسوم الاستهزاء والسخرية مرة أخرى وكأنها لا تقصد السخرية من النبي عليه الصلاة والسلام بعينه بل من المسلمين جميعاً وتظهر عدم المبالاة بمشاعرهم والعنوان الجديد هذه المرة هو لا أحد فوق الحرية.. (مواكب) وتفاعلاً مع القضية تطرقت إلى الجانب المشرق من الهجمة وذلك استشهاده بقوله تعالى: (لا تحسبوه شراً لكم) فرأت بأن النصر الحقيقية لنبي السلام لا تكون إلا بالطرق السلمية والتي من أبرزها التعريف به صلى الله عليه وآله وسلم وبسيرته العطرة وطرق استثمار الهجمات الأجنبية على ديننا الحنيف بما ينفع الأمة ويقدم الصورة الحقيقية لها ولدينها .

وبمناسبة انعقاد الملتقى الرابع لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والذي تستضيفه جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية منتصف شهر جمادى الأولى تحت عنوان (جمعيات تحفيظ القرآن الكريم ودورها في تحقيق الأمن) .

أفردت مواكب في هذا العدد ملفاً متكاملًا يسلط الضوء على هذه الملتقيات ومدى الاستفادة منها وكيفية تفعيل توصياتها وتم عرض آراء عدد من الشخصيات ذات الصلة المباشرة بجمعيات تحفيظ القرآن بالملكة .

أحباءنا القراء نطل عليكم اليوم وقد تلحظون أن فرقاً شاسعاً طرأ على مجلتكم مواكب سواء في إخراجها أو مضمونها وتأتي هذه الخطوة رغبة في تطوير المجلة وسعيًا لتواكب تطوراتكم وتعال رضاكم .

أسرة التحرير

مثنياً على دور الجمعية في المجتمع ..

د . الشاووش : القرآن علاج نفسي لزلزال الأمل



متابعة : عبدالرحمن الأبيض
قام وفد من الجمعية بتقديمه سعادة رئيس الجمعية المهندس عبد العزيز بن عبدالله حنفي بزيارة لمستشفى الأمل بجدة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة وذلك للاطلاع على البرامج والأنشطة التي يقدمها

المستشفى في إطار خدمة المجتمع وللوقوف على سير الحلقات القرآنية التي تشرف عليها الجمعية بالمستشفى .

وقام مدير المستشفى سعادة الدكتور محمد عبد الله الشاووش بإطلاع الوفد الزائر على وحدات المستشفى الأربع الرئيسية التي تستقبل جميع حالات الإدمان كما شاهد الوفد عرضاً مرئياً استعرض أبرز برامج المستشفى .

وفي ختام الزيارة قدم الدكتور الشاووش شكره وامتنانه للجمعية والقائمين عليها مشيداً بالدور الكبير الذي تلعبه الحلقات التي أقامتها جمعية جدة بالمستشفى وما قدمته من أثر كبير في تغيير سلوك النزلاء وجعلهم لبنة صالحة للمجتمع .

من جهته ثمن المهندس حنفي دور مستشفى الأمل بجدة والذي قدم كل التعاون وكافة التسهيلات للجمعية لإقامة حلقاتها التي تصب في خدمة القرآن الكريم وتساهم في علاج النزلاء نحو الأفضل .

يذكر أنه يوجد أربع حلقات بالمستشفى (صباحية ومساءية) يدرس بها ثمانون طالباً وقد أثمرت الحلقات خلال الأعوام المنصرمة بتقديم ثلاثة حفاظ لكامل القرآن .

اعتماد نتائج الدبلوم في اجتماع مجلس الشاطبي

مواكب : خاص

عقد المجلس العلمي بمعهد الإمام الشاطبي مساء الأربعاء ٤ ربيع أول اجتماعه الدوري الثالث والعشرين بحضور أعضاء المجلس الدكتور أحمد بن عبد اللطيف العبد اللطيف والدكتور سالم بن غرم الله الزهراني والدكتور مساعد بن سليمان الطيار والأستاذ الدكتور علي بن إبراهيم الزهراني والدكتور نوح بن يحيى الشهري مدير المعهد والأستاذ بلقاسم ذاك الزبيدي أمين المجلس .

وقد اطلع المجلس في بداية الاجتماع على عرض وثائقي لأهم إنجازات المعهد خلال العام الماضي كما تم اعتماد نتائج طلاب وطالبات الدبلوم للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ ومناقشة الصيغة النهائية لمنهج دبلوم التفسير عن بُعد .

هذا وقد ناقش المجلس عدداً من النقاط الهامة في مسيرة المعهد للمرحلة المستقبلية والتي من شأنها تحقيق نقلة نوعية في تاريخ المعهد بمشيئة الله تعالى

مركز إشراف الجنوب يكرم معلميه المتميزين



متابعة : منصور خريش
تحت رعاية سعادة المهندس عبد العزيز بن عبد الله حنفي رئيس الجمعية وبحضور مدير مركز إشراف الجنوب الأستاذ عبد الرزاق الزبيري عقد المركز ملتقى المعلمين السنوي وذلك مساء يوم الاثنين ٢٥ صفر ١٤٢٩هـ بكلية الاتصالات والالكترونيات التابعة لمؤسسة التعليم الفني.

و شهد الملتقى بعد افتتاحه بآيات من كتاب الله الكريم ثلاث فقرات بدأت بأوراق عمل ناقشها المشرفون التربويون والمعلمون تلاها دورة تربوية في علوم القرآن قدمها الدكتور محمد حواء والتي حملت عنوان (طرق عملية لتخريج حفاظ متميزين). وخلال الحفل التكريمي للمعلمين المتميزين بالقطاع ألقى الزبيري كلمة أشاد فيها بالجهود المباركة التي يقوم بها المعلمون في تعليم أبنائنا لحفظ كتاب الله وعلى دورهم الكبير في توعيتهم بأهمية حفظ وتدارس القرآن الكريم. وفي ختام الملتقى قام المهندس عبد العزيز حنفي بتكريم المعلمين المتميزين .

مركز إشراف الشرق يُكرم ٨٨ حافظاً لكتاب الله



متابعة : منصور خريش
أقام مركز إشراف الشرق التابع للجمعية حفلاً تكريمياً للطلاب الحفاظ والمتميزين خلال العام الدراسي الماضي والحالي والذين بلغ عددهم (٨٨) حافظاً وذلك في انجاز جديد يحسب لمركز الشرق .

الحفل الذي أقيم تحت رعاية سعادة المهندس عبد العزيز بن عبد الله حنفي رئيس الجمعية وبحضور نائب رئيس الجمعية الشيخ عبد الله بن دخيل الله المحمدي ومدير عام الجمعية الأستاذ إبراهيم بن سليمان الخميس شهد حضوراً متميزاً من أولياء أمور الطلاب وأهالي الأحياء المجاورة واشتمل على العديد من الفقرات الممتعة . وفي نهاية الحفل تم وتقديم الجوائز للطلاب والمعلمين المكرمين وشارك في التكريم مدير المركز الأستاذ أحمد الشميري .

الجمعية تستضيف وفد قوات الطوارئ وتكرم الرائد العاكور



متابعة : عبد الرحمن الأبيض
استضافت الجمعية خلال الأيام الماضية وفداً من قوات الطوارئ الخاصة بمحافظة جدة يتقدمه الرائد بندر بن مضي العاكور وذلك للإطلاع على البرامج والأنشطة والدور الذي تقوم به الجمعية في نشر وتعليم القرآن وخدمة المجتمع .

هذا وقد تحدث الرائد العاكور في ختام الزيارة قائلاً : لقد سررت بهذه الزيارة والتي جاءت لتلبية لدعوة المهندس عبد العزيز بن عبد الله حنفي رئيس الجمعية وإني سعيد اليوم كوني تعرفت على إخوة فضلاء نذروا حياتهم لخدمة ونشر وتعليم كتاب الله تعالى. وأضاف: لقد تفاجأت كثيراً بما رأيته اليوم من نجاحات وإنجازات كبيرة وحقيقة لم أكن أتوقع ذلك ولا شك أنني في غاية السرور بما رأيته.

وفي ختام الزيارة قدم المهندس حنفي هدية تذكارية بهذه المناسبة.

بامخرمة يعود لإدارة الشؤون التعليمية



متابعة : منصور خريش

صدر قرار مدير عام الجمعية الأستاذ إبراهيم بن سليمان الخميس بتعيين الأستاذ صابر بن أحمد بامخرمة مديراً لإدارة الشؤون التعليمية ابتداء من تاريخ ١٤٢٩/ ٢/٩هـ. وتأتي هذه الخطوة في إطار الحرص على مواصلة الإنجازات المتحققة على المستوى التعليمي وتطوير كل ما من شأنه الرقي بالعمل في المرحلة المقبلة .

من جهته أعرب بامخرمة عن سعادته بهذه الثقة الغالية مقدماً شكره لسعادة رئيس الجمعية ولأعضاء مجلس الإدارة وللمدير العام على ثقتهم الكبيرة مؤكداً أن هذه الثقة ستكون دافعاً له لتقديم كل ما لديه من جهد وسيعمل على تحقيق ما تصبو إليه الجمعية من ريادة .

ما يجدر ذكره أن الأستاذ صابر بامخرمة من الكفاءات الإدارية المتميزة في العمل الخيري وسبق له شغل وظيفة مدير الشؤون التعليمية بالجمعية في الفترة من ١٤٢٠ وحتي ١٤٢٤هـ.

مواكب تبارك لأبي عبد الرحمن المنصب الجديد وتتمنى له التوفيق والسداد.

بعد مرور عام على تطبيقها

بطاقة الأداء المتوازن قفزة رياضية للجمعية

متابعة : أديب الناشي

في حفل بهيج شهد حضوراً مميّزاً من منسوبي الجمعية من موظفين ومعلمين ومشرفين كرمت إدارة الجمعية عدداً من منسوبيها من كان لهم دور متميز في إنجاح مشروع بطاقة الأداء المتوازن لعام ١٤٢٨هـ.

الحفل الذي رعاه سعادة المهندس عبد العزيز بن عبدالله حنفي رئيس الجمعية وبحضور مدير عام الجمعية الأستاذ إبراهيم بن سليمان الخميس انطلق بدورة تدريبية عن بطاقة الأداء المتوازن قَدّمها سعادة الدكتور محمد مصطفى محمود مستشار معالي أمين جدة ونائب رئيس مجموعة صافولا تناولت محاور تفصيلية حول بطاقة الأداء المتوازن من حيث مفهوم البطاقة وأهدافها وأثرها في نجاح وتطوير العمل المؤسسي.

وتطرق الدكتور خلال الدورة التدريبية إلى الحديث عن بعض الشركات العالمية التي طبقت هذا المشروع ومدى النجاحات التي تحققت في هذا الإطار.

وأكد الدكتور محمد مصطفى محمود أن الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة تعد أول مؤسسة خيرية طبقت نظام بطاقة الأداء المتوازن ما جعلها تسجل ضمن أكبر المؤسسات والشركات العالمية في هذا المجال مشيراً إلى أنه اطلع على كافة التفاصيل المتعلقة بتنفيذ البطاقة ووجدها تسير في الاتجاه الصحيح ما عاد بالنفع الكبير على الجمعية.

وقد شهدت الدورة التدريبية مداخلات عديدة من الحضور وخاصة من المعلمين والمشرفين تناولت جوانب عدة من محاور وقيم البطاقة .

مدير عام الجمعية الأستاذ إبراهيم بن سليمان الخميس حدث خلال المناسبة قائلاً : إن الجميل بشأن البطاقة هو أنها تقطع الخط على الجُمالات فالأرقام واضحة والمؤشر المعتمد للقياس يكشف جوانب الخلل والتقصر كما يبرز المنجز ومن خلاله توزع الجهود وتلغى العشوائية ويوجه الابتكار ويحفز العاملون .

وأضاف : أستطيع بكل وضوح أن أقول إن البطاقة بلغت هدفها المنشود والذي يمكن ملاحظته من خلال أمرين رئيسيين تهدف البطاقة لهما أولاً تحسين الأداء وثانياً تغيير السلوك فإذا حسن الأداء وتغير السلوك باتجاه تحقيق الأهداف الإستراتيجية من خلال قياس ما حقق في كل محور من محاور البطاقة الرئيسة والمنبثقة من التخطيط الاستراتيجي تكون الجمعية استفادت بحق من تطبيق البطاقة وهذا ما حصل فعلاً بالنظر للأرقام المتحققة.

وفي نهاية الحفل استعرض مدير إدارة التقنية بالجمعية والمشرف على مشروع البطاقة الأستاذ رشدي بامخرمة القيم المستهدفة للجمعية لعام ١٤٢٨ هـ على مستوى كافة الإدارات وما حقق منها خلال العام بالأرقام موضعاً القيم التي تحققت بشكل ملفت للنظر وأسباب ذلك . كما تطرق إلى مدى أثر تطبيق هذا النظام على أداء العاملين وإستراتيجية العمل في الجمعية.

وفي نهاية الحفل تم تكريم الدكتور محمد مصطفى محمود إزاء ما قدمه للجمعية من خدمات جليلة كما تم تكريم منسوبي الجمعية من ساهموا في إنجاح بطاقة الأداء خلال عام ١٤٢٨هـ.



انطلاق الدورات التأهيلية لمعلمي الصباحية بتحفيظ جدة



متابعة : أحمد راجي

في إطار الخطة التدريبية التي أعدتها جمعيتنا لهذا العام لتأهيل منسوبيها وتطوير العاملين بها أختتمت في السابع عشر من الشهر الحالي -ربيع أول ١٤٢٩ هـ - الدورة التأهيلية لمعلمي المراكز الصباحية بلغة (الأردو) والتي نفذها مركز الجمعيات الصباحية القرآنية بهدف إعداد المعلمين وتأهيلهم شرعياً وتربوياً وإدارياً . الأستاذ عبد القادر سالم باسلامة مدير مركز الجمعيات الصباحية القرآنية أوضح أنّ هذه الدورة احتضنت (٢٠) معلماً بواقع (٢٠) ساعة تدريبية أشرف على تنفيذها نخبة من المدربين والمختصين ذوي الكفاءات والخبرات العالية.

وأكد باسلامة أن هذه الدورة اشتملت على ثلاثة برامج تدريبية تم اختيارها وفقاً للاحتياجات التدريبية حيث جاءت الدورة الأولى في (العقيدة) قدمها الأستاذ حسين عابد و الأستاذ أبو هريرة وأشرف عليها الأستاذان أبو بكر بن جميل وعمر واصل . أما الدورة الثانية فكانت بعنوان (إدارة الحلقات) قدمها الأستاذ سيد نبي شاه وأشرف عليها الأستاذ محمد علي نور وجاءت الدورة الثالثة في (التعامل التربوي) قدمها الأستاذ عبد الباسط وأشرف عليها الأستاذ عبد العزيز اليافعي

اللواء المورعي في ضيافة الجمعية



متابعة : أحمد راجي

قام وفد من حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة بتقديمه قائد حرس الحدود اللواء البحري الركن عبد الحميد بن حمدان المورعي بزيارة للجمعية بهدف الاطلاع على برامج الجمعية وأنشطتها وما تقوم به من جهود في نشر وتعليم القرآن لكافة شرائح المجتمع.

هذا وقد شاهد الوفد فيلماً وثائقياً يحكي مسيرة الجمعية خلال ثلاثين عاماً منذ نشأتها وحتى اليوم كما تمت زيارة المقرأة الالكترونية بمعهد الإمام الشاطبي . من جهته أبدى اللواء المورعي سعادته بهذه الزيارة مقدماً شكره وامتنانه لإدارة الجمعية التي أتاحت له هذه الفرصة للتعرف على نشاط الجمعية عن قرب.

تحفيظ جدة في معرض جدة العقار



صورة إرشيفية لأحد معارض الجمعية السابقة

متابعة : أحمد راجي

شاركت جمعيتنا المباركة خلال الشهر الماضي في معرض جدة للعقار والتمويل والإسكان الدولي (جركس ٨) الذي رعاه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة بمركز جدة للمعارض والمؤتمرات وذلك في الفترة من ٢٥ - ٢٩ صفر ١٤٢٩ هـ.

وقد جاء جناح الجمعية في المعرض متميزاً حيث استعرض أبرز برامج و مشاريع الجمعية في خدمة كتاب الله تعالى كما تم خلال المعرض إبراز إنجازات الجمعية في مختلف المجالات التعليمية والتقنية والإعلامية والإدارية. كما قدم الجناح لكافة زواره عرضاً تعريفياً لما تقدمه الجمعية من أنشطة في أرض الواقع وما تسعى لتقديمه في المستقبل بمشيئة الله تعالى. الجناح احتوى عدداً من البنرات والبروشورات التعريفية كما وُزعت في المعرض حقيبة متكاملة تحوي مطويات ونشرات تعريفية لبعض برامج ومشاريع الجمعية .

انطلاق البرنامج التأهيلي لمعلمي القرآن

مواكب : خاص

شرع معهد الإمام الشاطبي في تنفيذ البرنامج التأهيلي الشامل لمعلمي القرآن الكريم والذي يهدف إلى تأهيل معلمي القرآن تأهيلاً شاملاً يتضمن الجوانب العلمية والتربوية والمهارة خلال فترة قصيرة تناسب مع ظروفهم الدراسية والوظيفية. وأوضح المشرف على البرنامج الأستاذ مصطفى سندي أن مدة البرنامج فصل دراسي كامل حيث ستكون الدراسة في الفترة المسائية بمعدل (١٦) ساعة دراسية مؤكداً أن المنهج الدراسي للبرنامج يشتمل على ثلاثة جوانب مهمة في تأهيل معلمي القرآن تتمثل في الجانب العلمي و التربوي و المهاري مشيراً إلى أن البرنامج سيتناول مادة في المهارات الأساسية يذكر أن إدارة الجمعية منحت المعلمين المتحقين بالبرنامج عدداً من الزايات منها صرف مكافأتهم أثناء الدراسة ومنحهم الأولوية في التعيين وتعيينهم في الحلقات القرآنية المتميزة ورفع كادهم الوظيفي. كما منحت إدارة الجمعية مراكز الإشراف الأكثر تفاعلاً مع البرنامج مزايا حسب نسبة المعلمين المفرغين للدراسة



عبد الله مختار .. خمسيني ذو عزيمة لا تقهر

حاوره : منصور خريش

صدق من قال : (ربّ ضرة نافعة) .. فمن كان يتوقع أن حادثاً مأساوياً يغير حياة شخص إلى الأفضل فمن ضنك الدنيا ومشاعلها إلى السعادة والمتعة والسرور هذه هي قصة ضيفنا لهذا العدد والذي كانت إصابته بالشلل سر حفظه لكتاب الله وبداية حياة جديدة يسودها الأمل والتفاؤل بالرغم من ظروفه الصحية ومن بلوغه الـ(٥٣) إلا أنه استطاع أن يحفظ القرآن فيما يقارب العامين بل وينجح في اختبارات الجمعية ويتفوق ويسعى الآن للحصول على الإجازة وحفظ التفسير..

ضيفنا هو عبد الله مختار إسحاق آدم الطالب بمسجد عبد الله بن عباس المسائي والذي حاورته (مواكب) لتقدم لقراءتها قصته مع القرآن وإصراره على تخطي العقبات..

متى انضمت لحلقات القرآن ، ولماذا في هذا الوقت بالذات؟

قبل ما يقارب العامين وذلك بتشجيع من الأستاذ عبد الله خميس والذي دعاني إلى حلقات الكبار فالتحقت بها وداومت على الحضور والحفظ واليوم – ولله الحمد والمنة – من الله علي بحفظ كتابه العزيز.

ألم تشكل لك الإعاقة حاجزاً أمام حفظك لكتاب الله؟

الحمد لله أولاً وأخيراً الذي يسّر لي حفظ كتابه العزيز وذلك لم يكن لولا مشيئة الله ثم الإعاقة.

الإعاقة ؟ كيف ذلك؟

نعم الإعاقة .. فهي السبب الأول وراء حفظي للقرآن فقد أردت أن أشعر بالراحة النفسية وأتخلص من ضغوط الإعاقة والشلل النصفي الذي أصابني في حادث مؤلم فلم أجد سوى كتاب الله ليعوض عني صحتي بل ويجعلني سعيداً ومتفائلاً فالقرآن أعاد إلي الأمل بعد اليأس والسعادة بعد الحزن وأسأل الله أن يثبتني ويعينني على إكمال المسيرة وأن ننال الخيرية التي وعد بها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

ما هو دور أسرته في حفظك لكتاب الله ؟ وهل من أبنائك من يحفظ

القرآن؟

إن لأسرتي دوراً كبيراً في حفظي لكتاب الله فقد كانوا يساعدونني بشتى الوسائل على حفظ كتاب الله والفضل بعد الله لزوجتي الغالية ولأبنائي الذين لا يألون جهداً في تقديم أي مساعدة لي وأحمد الله عز وجل أن يسّر لأبنائي الخمسة حفظ كتابه العزيز فعبد المجيد





يحفظ القرآن كاملاً ومحمد يحفظ خمسة أجزاء في حين يحفظ سلمان ما يقارب الثلاثة أجزاء وهاشم يحفظ جزءاً واحداً أما ياسر فهو يحفظ صغار السور وأحلم بأن أراهم جميعاً من حفظة كتاب الله فنحن مسؤولون عن أبنائنا وعن تنشئتهم النشأة الصالحة. قال عليه أفضل الصلاة والسلام: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

واسكنهما فسيح جناته.
ما هو الهدف الذي تضعه نصب عينيك بعد أن وفقك الله تعالى لحفظ القرآن؟
حفظ تفسير القرآن والإبحار في العلوم الشرعية.

كيف ترى أهمية المراجعة لدعم عملية الحفظ ؟ وكم جزءاً تراجع يومياً؟
المراجعة هي العمود الفقري للحفظ فمن أهمل المراجعة تفلت منه الحفظ وحفظ القرآن سهل ولكن تثبيته وعدم نسيانه هو الأمر الذي يحتاج مجهود أكبر. وأنا والله الحمد والمنة أراجع بشكل يومي بمعدل جزئين إلى ثلاثة أجزاء.

شيخ عبد الله لديك عزيمة كبيرة وإصرار.. من أين تستمد هذه العزيمة؟
من حب كتاب الله . فمن أحب كتاب الله وعاش معه ذلت له الصعاب وهانت عليه الدنيا فالمولى هو خير معين وهو ميسر الأمور.

أنشخاص وقفوا بجانبك وتود أن تقدم لهم الشكر؟
زوجتي الغالية وأبنائي والأستاذ محمد عبد الجليل الذي بدأت عنده حفظ القرآن الكريم كما لا أنسى زملائي في التحفيظ أبرزهم العم علي ومحمد إبراهيم.

من من القراء تعجبك تلاوته وحب الاستماع إليه؟
أحب الاستماع لعدد كبير من القراء أبرزهم الشيخ عبدالرحمن السديس والشيخ سعود الشريم والشيخ علي الحذيفي - حفظهم الله - والشيخ علي جابر والشيخ عبد الله الخليفي - رحمهما الله

كيف ترى دور الجمعية في خدمة وتعليم كتاب الله ؟
الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة قدمت لنا الكثير وهي خير دافع للحفاظ بعد المولى عز وجل وذلك من خلال الدعم والعناية التي توليها لأبنائنا وبناتنا الطلاب وأنا اليوم أتمنى أن أنضم لمعهد الإمام الشاطبي لأكمل الطريق الذي أسأل الله أن يوفقني إليه لأنال الخيرية.

كلمة أخيرة لمن تقدمها؟
كلمتي هي للأصحاء الذين هجروا القرآن ولم يحفظوا كتابه فأوصيهم ونفسي بتقوى الله وبقراءة كتابه وحفظه فمن حفظ كلام الله حفظه الله من كل سوء والقرآن هو خير شفاء من العلل وغذاء للروح وللباحثين عن السعادة أقول السعادة بين دفتي هذا الكتاب.
وإنني أشكر إخواني في مجلة (مواكب) على استضافتهم لي وللدعم المعنوي الذي يقدمونه لحفاظ كتاب الله وهذا ليس مستغرباً من هذه المجلة فهي إحدى ثمار هذا الصرح القرآني المبارك فأسأل الله العظيم لكم التوفيق والسداد.

ضيف الله الزهراني : روح (غ)

حاوره : سعيد البقمي

إخواني وأخص منهم أخي الدكتور أحمد الزهراني الذي كنت أتأثر به كثيراً في طلبه للعلم واهتمامه بوقته بل كنت أقلده في خطه وطريقة كتابته حيث إن خطه جميل جداً وذلك لشدة تأثري به وإن كان هو لا يشعر بذلك .

لذلك أنا من هنا أوجه الآباء والأمهات إلى الاهتمام بهذه المرحلة العمرية فهي وقت الزرع . وسبحان الله يسير الإنسان في الدنيا ولا يدري ما يكون مخبأ له في غده .

سرت على هذه الحال مع أهل الفن مقمدا دائما ولكن مع ذلك والله يشهد أنني لم أكن في راحة لإحساسي بأني أسير في طريق خاطئ ولعلمي أن أهلي لو علموا هذا الأمر فلن يتوانوا عن طردي خارج المنزل فضلا عن غير ذلك من الأمور .

وسبحان الله وكأني كنت أنتظر باعناً يوقف هذا النزيف الذي أعيشه . إلى أن أتى ذلك اليوم الخميس ٢٣ رجب ١٤١٩ هـ وكان يوم زفاف آخر أختين من أخواتي ويعقبه في اليوم الثاني زواج أخي الأكبر (حسين) وكان هذا اليوم حافلاً بالنسبة لي حيث سألتني أحد أكبر نجوم الفن والطرب في ذلك الوقت بعد نهاية المناسبة حيث أخبرني بأنه سيتباني فنياً كما يزعم .

ولكن إرادة الله تأبى إلا الخير لكل مسلم ففي الوقت الذي كنت أسلم فيه علي المعازيم وأرحب بهم أستعجل الخطى لأدرك الموعد المزعوم . قبض الله في تلك اللحظات روحاً طيبة وهي تبخر وتطيب الحاضرات . وترحب بهن حيث كانت تحب إكرام الضيف وتأنس بهم كما يحبها كل الحاضرات لطيبها وتواضعها وخلقها وحبها للخير . قبض الله روح والدتي (غالية) طيبة الذكر طيبة الروح زكية النفس . مضت إلى ربها والطيب في يدها رحمها الله رحمة واسعة .

مضت تلك الليلة بأحزانها وهمومها وغمومها . نعم مضت بكل ما فيها ولكن !

يعد صوتاً مميّزاً تفد إليه قوافل الباحثين عن الخشوع وتطمئن إلى صوته أفئدة المتلهفين إلى كلام ربهم شخصية فريدة في صوته في علاقته بالمصلين ونشاطه الدعوي لفت إلى صوته الأنظار منذ صغره وقدم أحد أشهر أعمدة الغناء في مدينة جدة مشروعاً لتبنيه ليكون مطرباً مشهوراً لكن الفطرة السليمة تأبى مثل هذه العروض (الرخيصة) في معانيها وأوجه إلى عرض مع الله في إمامة مسجد (الوالدين) بحي المساعد ومن الجميل أن اسم المسجد يحمل في معانيه الكثير من الوقفات لضيفنا حيث توفي والده ووالدته وراثهما بقصائد باكية المزيد من التفاصيل في الحوار التالي :

بداية من هو ضيف الله الزهراني ؟

ضيف الله بن صالح بن حسن الكناني الزهراني (٢٨) عاماً . متزوج ولي من الأبناء أربعة ولله الحمد (حسين وغالية وأحمد وحسام) إمام وخطيب جامع الوالدين بحي المساعد منذ عام ١٤٢٤ هـ وقد بدأت الإمامة والخطابة عموماً منذ عام ١٤٢١ هـ .

متى كانت بدايتكم ؟

كانت البداية في سن مبكرة حيث أحقني والداي بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وتحديداً في جامع أبي الخير حيث كان به نخبة من المعلمين والطلاب المتميزين فمن المعلمين فضيلة الشيخ الدكتور صالح الغزالي والأستاذ عبد الله حجر الغامدي . ومن الطلاب الذين كان لهم شأن واضح ولكنهم كانوا يكبروننا سناً ويدرسون في حلقات الكبار الشيخ توفيق الصائغ وغيره من الإخوة المتميزين .

وراء هدايتك قصة .. هل لك أن تحدثنا عنها ؟

كما هو معلوم عند الكثير أن الشباب يمر بفترة عمرية معينة تتجاذبه فيها قوى الخير والشر فتجده مع الصالحين تارة وتارة تجده مع غيرهم وذلك غالباً ما يكون موجوداً في أهل المواهب الذين سخر الله لهم بعض الإمكانيات الإلهية كجمال صوت أو مهارة لعب أو نفس مرحة يستهويها الضحك والمزاح وغير ذلك . وكنت من ذلك الصنف لذلك مرت بمرحلة عمرية شديدة الامتزاج بين جوازب الخير والشر ولكني انسقت في مرحلة معينة نحو أهل الفن والطرب وكان لي بعض المشاركات التي أسأل الله أن يقبل توبتي منها ولكن مع كل هذا كان هناك باعث داخلي يتلجلج في داخلي أن هذا ليس بمكانك الصحيح . أنت مكانك في المسجد مكانك في مجالس الذكر مكانك في حلق التحفيظ .

وهذه حقيقة هي ثمرة التنشئة الصالحة التي أسأل الله أن يجزي والداي خير ما جزي والدا عن ولده على اهتمامهما وتوجيههما وكذلك



الغالية (قادتني للهداية

التخلق بأخلاقه والتمسك بأدابه . الله الله في ملء الوقت به . كل ذلك لأنك من أهل الله وخاصته .

في نظرك كيف يتربى المرء بالقرآن ؟

بتطبيق ما ورد فيه من آداب وأحكام وتنبهات ومواعظ ، فالقرآن هو الواعظ الأول والمربي الأول في حياة المسلم ، أولم يكن صلى الله عليه وسلم متخلقا به (كان خلقه القرآن) .

للصوت الجميل أثر في الخشوع .. لكن ما رأيك بتكلف بعض الأئمة في التلاوة ؟

التكلف بمعناه المذكور ، هو ما يذم في القراءة سواء في الصلاة وغيرها ، لذلك كلما كان الإنسان على طبيعته كان ذلك أجمل وأنقى ، لأن الله عز وجل قد خلقك بأحسن تقويم ، فلا تتكلف ما ليس لك ، ولا يؤخذ من هذا الكلام أن الإمام ينحى منحى آخر فلا تكاد تجد للقراءة لذة في قراءته ، مع أن الله حباه صوتا جميلا ، لذلك أنا أنه ما يقع فيه بعض الأخوة هداهم الله من حباهم الله أصواتا جميلة ، وهادانا كما ذكرتم في السؤال بأن الإمام يتكلف جمال الصوت ، فهؤلاء من أعرف أصواتهم جميلة وأداءهم مؤثر (ويتكلفون عدم التكلف) فيقعون في التكلف من حيث لا يشعرون فتجدهم مشدودين في صلاتهم وفي قراءتهم وخس منهم تكلف الجمود وهم قد حباهم الله أصواتا رائعة ، لذلك أنه!! .

هل لك إصدارات صوتية في أسواق الكاسيت ؟

نعم هناك بعض الإصدارات ، ولكن لم أشرع في إصدار التلاوات لأسباب احتفظ بها لنفسي ، حتى أحس أنني أهل لذلك ، والله أعلم ما بالنفس إذ إن الإصدارات الموجودة في الأسواق عبارة عن قصائد منشدة ومنها (الغالية) والذي قام بكتابة نصوصه إخوتي، وهي قصائد في الوالدة رحمة الله عليها

بقي أن تعرف بأن الوالدة كان اسمها (غالية) لذلك جاء الشريط على اسمها، فهي اسم على مسمى أسأل الله أن يلبسها تاج الوقار في يوم أحوج ما تكون إليه فيه .

وهناك غيره من الإصدارات مثل إصدار (يا خالق) والذي نزل إلى الأسواق قريبا، وهناك إصدار سينزل بإذن الله وهو (الغالي) وهي قصائد ومرثيات في الوالد رحمة الله عليه ، فهذا أقل ما أقدم لهما في هذه الدنيا ، وأجرهما عند الله أكبر وأعظم .

كلمة أخيرة ؟

لا أملك إلا أن أسأل الله العلي العظيم ، أن يوفق القائمين على جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة ، وأن يحفظهم في حلهم وترحالهم ، كما أنييد مجلة مواكب فقد تطورت كثيرا وجحت في أداء رسالتها فأسأل الله أن يوفق القائمين عليها .

ماتت الغالية ولكنها أحيت بموتها الكثير وأنا منهم . فلقد عاهدت الله على قبرها أن أكون كما أراد الله وكما أرادت هي شابا مستقيما على نهج الله ملتزما بأداء حق الله تعالى فأسأل الله الثبات في الدنيا والآخرة .

بصفتك إماماً ما رأيك بحلقات التحفيظ ؟ وما الكلمة التي توجهها إلى الأئسر في هذا المجال ؟

لا أملك إلا أن أسأل الله بمنه وكرمه أن يوفق القائمين عليها ويرزقهم من يحفظ لهم أبناءهم كما حفظوا أبناء المسلمين . فكم أفرزت هذه الحلقات من طلاب علم ومشايخ ودعاة وإداريين ناجحين يسبرون وفق منهج الله غير متنازلين عن مبادئهم . وأنا هنا أدعو جميع الآباء والأمهات إلى المسارعة في إلحاق أبنائهم وبناتهم بحلق التحفيظ فالمهم كما ذكرت التنشئة الصالحة وتذكروا (شاباً نشأ في عبادة الله).

ما رأيك بظاهرة تقليد بعض الأئمة لبعض القراء المشهورين ؟

أما التقليد فهو نوعان : تقليد لنبرة وطبقة صوت فتجد الرجل صوته ناعما يحاول أن يحاكي قارئاً آخر جهوري الصوت فهذه المحاكاة من وجهة نظري مذمومة لما فيها من التكلف وذهاب المقصود الأسمى من الترتيل وهو استجلاء الخشوع فيصبح هم المقلد محاكاة من يقلده في الصوت .

أما النوع الآخر فهو تقليد لطريقة القراءة وأسلوب القارئ وهذا من وجهة نظري ليس فيه بأس إن شاء الله وخاصة للمبتدئين حتى يرسخوا ويثبتوا ما يرتاحون له وقبل ذلك كله أوصي الجميع بالإخلاص واستحضاره دائماً أمامهم .

ما كلمتكم لمن حفظ القرآن ؟

الله الله في الثبات . وفي تطبيق حدوده قبل حروفه . الله الله في



همز اللهجات في القراءات

د مختار عبد الحافظ عطية

دكتوراه في تعليم النحو العربي لغير العرب

- ١ - الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها :
أجمع القراء على تحقيق الهمز في { أنبئهم } من البقرة : ٣٣ . وكذلك
{ نبئنا } من يوسف : ٣٦
- ٢ - أجمع القراء على تحقيق الهمزة المفتوح ما قبلها في قوله تعالى :
{ سأصرف } الأعراف : ١٤٦ { مآرب } طه : ١٨ .
- ٣ - الهمزة المكسورة المفتوح ما قبلها كقوله تعالى { تبتئس } يوسف :
٦٩ . ومن قوله تعالى { من سبأ نبياً } النمل : ٢٢ .
- ٤ - الهمزة المضمومة المفتوح ما قبلها :
أجمع القراء على تحقيق الهمزة المضمومة المفتوح ما قبلها كقوله
تعالى { سأريكم } الأنبياء : ٣٧ { تؤزهم } مريم : ٨٣ . { سأرهقه } المدثر
١٧ : فالهمزة في هذه المواضع محققة في جميع القرآن . لا خلاف بين
القراء في تحقيقها إلا في موضع واحد في سورة المعارج { سأل سائل
{ المعارج : ١ . فإن نافعاً . وابن عامر أبداً من الهمزة فيه ألفاً . فقرأ {
سأل سائل } بغير همز .
وأنا أرى أن هذا الإبدال على لهجة بعض من قبائل تميم . حيث ثبت
عنهم أنهم يقلبون الهمزة إلى صوتٍ لين من جنس حركة ما قبلها .
كما في رأس التي ينطقها بعضهم راس وبئر التي ينطقها بعضهم
بير . وهكذا { سأل سائل } ينطقها بعضهم { سأل سائل } .
- ٥ - الهمزة المفتوحة المكسور ما قبلها :
قرأ جميع القراء بتحقيق الهمزة المفتوحة المكسور ما قبلها .
كقوله تعالى { رنأ الناس } البقرة : ٢٦٤ . وكذلك قوله { فبئس } آل
عمران : ١٨٧ وقوله { ليطمئن } النساء : ٢٧٢ { وإذا قرئ } الأعراف : ٢٠٤ .
- ٦ - الهمزة المكسورة المكسور ما قبلها :
أجمع القراء على تحقيق الهمزة المكسور ما قبلها كما في قوله
تعالى { الخاطئين } يوسف : ٢٩ . و { المستهزئين } الحجر : ٩٥
 . و { لإيلاف قريش } قريش : ١ فلا خلاف بين القراء أنهم يحققون هذه
الهمزة في جميع القرآن .
- ٧ - الهمزة المضمومة المضموم ما قبلها :
أجمع القراء على تحقيق الهمزة المضموم ما قبلها كقوله تعالى {
برؤوسيكم } المائدة : ٦ { رؤوس الشياطين } الصافات : ٦٥ .
فالواضح أن جميع القراء يهمزون ويحققون الهمز في هذه المواطن
 . رغم أن كثيراً منهم كابن كثير في مكة كان يعيش في بيئة لا
تهمز . ومعنى أن جميع القراء يهمزون ويحققون الهمز في مثل هذه
المواطن أننا لا نستطيع أن نعتمد على بيئة القارئ أو قبيلته لتحقيق
قراءته . إنما اللغة الفصحى هي الأولى . والأعم . والأهم . ولا يفوتنا أن
القراءة سنة متواترة متبعة . وأمام الوحي ذابت اللهجات .

الهمز من أصعب الحروف في النطق العربي . وذلك لبعده مخرجها . إذ
تخرج من أقصى الحلق . ولأنه اجتمع فيها صفتان من صفات القوة .
وهما الجهر والشدة .

فالهمز عَلمٌ على مشكلة من أعقد مشكلات الأصوات العربية
 . ويرجع ذلك إلى الاختلاف في ماهيته . وفي علاقته . أعني تصور
القدماء لطريقة إنتاجه وعلاقته بغيره من حروف المد واللين
والهمز صوت صامت حنجري انفجاري . وهو يحدث بأن تُسَدَّ الفتحه
الموجودة بين الوترين الصوتيين . وذلك بانطباق الوترين انطباقاً تاماً
 . فلا يسمح للهواء بالنفاذ من الحنجرة . فيضغط الهواء فيما دون
الحنجرة . ثم ينفجر الوتران فينفذ الهواء من بينهما فجأةً محدثاً
صوتاً انفجارياً .

لذا فقد عمدت بعض القبائل العربية إلى تخفيف النطق بها . ولقد
اهتم علماء القراءات اهتماماً كبيراً بالهمزة . فعقدوا لها فصولاً
مطولة . تحدثوا فيها عن أحكامها محققة . أو مبدلة . أو محذوفة .
ومن الحقائق العامة أن الهمز كان خاصة من الخصائص البدوية التي
اشتهرت بها قبائل وسط الجزيرة العربية . وشرقها «تميم» وما جاورها .
وأن تخفيف الهمز كان خاصة حضرية . امتازت بها القبائل في شمال
الجزيرة وغيرها .

وتكاد تجم الروايات على أن التزام الهمز وتحقيقه من خصائص قبيلة
تميم وأن معظم قبائل الحجاز يتخلصون منها بالحذف . أو التسهيل .
أو القلب إلى حرف آخر . قال أبو زيد : (أهل الحجاز . وهذيل . وأهل مكة
 . والمدينة لا ينبرون) . وقال عيسى بن عمر : (ما أخذ من قول تميم إلا
بالنبر وهم أصحاب النبر . وأهل الحجاز إذا اضطروا نبروا) .

ومع كثرة الروايات التي تؤكد تحقيق الهمز لتميم . والتخلص منه
عند الحجازيين روى أن بعضاً من تميم يقلبون الهمزة الساكنة إلى
صوتٍ لين من جنس حركة ما قبلها . فيقولون في : رأس - راس . وفي
بئر - بير . وفي لؤم - لوم .

وهذا لم يقتصر على تميم فقط . بل إن البيئة الحجازية التي ينسب
إليها التخلص من الهمزة . ورد عنها أنها أحياناً تحق الهمزة . كما
هو الحال عند ابن كثير المكي الذي حقق الهمزة وهو مكي حضري
والأصل في لهجته عدم تحقيقها . ومثال ذلك من القراءات التي حقق
فيها ابن كثير الهمزة (رنأ الناس) البقرة : ٧

والخلاصة : أن الحكم على اللهجات ليس حكماً جازماً . كما هو الحال
في القوانين العلمية . وإنما يكتفي عادة بالحكم على صفات لهجة من
اللهجات بالكثرة الغالبة من صفاتها .

وسوف أعرض لبعض القراءات القرآنية التي يتحقق فيها الهمز ما
أجمع عليه القراء رغم اختلاف لهجاتهم وقبائلهم .

فداك أبي وأمي يا رسول الله

مسؤول شؤون المحاضرين والمنهج بمعهد الإمام الشاطبي

الطرفان عبر التاريخ . إضافة إلى التوجس والتخوف الذي يرسخ في السكولوجيات الجماعية الراهنة .
ما العمل إذن ؟

بداية أقول لا ينبغي بحال أن نلتزم الصمت إزاء ما يجري . ونسكت عن توجيه الإساءة والإهانة إلى أسمى وأغلى شيء في حياتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولكن لا ينبغي أيضاً أن يكون هناك رد فعل عنيف إزاء هذا التصرف المشين . حتى لا تشغل الأمة عن الاهتمام بالقضايا الإيجابية . أو يستغل جهة أعداء المسلمين وخدمة أهدافهم .

ومن الأشياء التي يمكن عملها في مثل هذه الأجواء القائمة : الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم . ودحض ما نسب إليه من الافتراءات يقوم بذلك أهل الدراية بالسيرة النبوية . والإحاطة بالقضية التي يردون عليها . من خلال وسائل الإعلام . أو الكتابة بلغات عالمية مختلفة حتى تصل إلى أولئك الذين يتطاولون على النبي صلى الله عليه وسلم ويجهلون عظمتهم .

موقف سياسي : بمطالبة القادة والزعماء المسلمين . ومنظمة المؤتمر الإسلامي . ووزراء خارجية الدول الإسلامية أن يحتجوا لدى الحكومة الدنماركية على إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم .

المقاطعة الاقتصادية : وذلك بمقاطعة البضائع الدنماركية مقاطعة جادة . فهو سلاح موجه لهم . فلا يحسن بمسلم شراء منتجات دولة أساءت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أقل ما ينبغي فعله وفاء لحق النبي صلى الله عليه وسلم على أمته .

أن تتوافق الدول الإسلامية على استصدار قانون من البرلمان الأوروبي يحرم الإزدراء بالأديان . أو النيل من الأنبياء والرسول . وأن بيانات ومقررات عدة صدرت بهذا الخصوص عن الجمعية العامة للأمم المتحدة . ومجلس حقوق الإنسان لكنها افتقدت قوة الإلزام . وآلية التنفيذ .

رفض المسلمين لتصرف ما نسب إلى بعض المنتهبه بهم في محاولة التخطيط لقتل رسام الكاريكاتور - إن ثبت ذلك - وإنه يمثل إساءة للإسلام . وللرسول صلى الله عليه وسلم . ويوفر الذريعة للعدوان على الإسلام وأهله .

وأخيراً أحب التأكيد على أن مقام النبي صلى الله عليه وسلم وجميع الأنبياء والمرسلين أسمى وأرفع من أن تصل هذه الرسوم وأمثالها للنيل منهم . وأن مثل هذه الرسوم . وكل ما يمثل إهانة توجه ضد الإسلام ومقدساته لا يزيد المسلمين إلا تمسكاً بدينهم . ونصرة لنبينهم . كما تزيد أعداد الباحثين عن حقيقة الإسلام . ومعرفة شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم . وبالتالي زيادة عدد الداخلين في الإسلام . كما أثبتت ذلك الإحصاءات التي تلت أزمة الرسوم السابقة . والحمد لله أولاً وآخراً .

كلمة على لسان كل مسلم ينتمي إلى هذه الأمة العظيمة . فسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوبنا . نغديه بأنفسنا . وآبائنا . وأمهاتنا . وكل غال وعزيز علينا . فهو أغلى من كل شيء . وأعز من كل عزيز إلا الله عز وجل .

والمسلمون كافة يرون في النبي صلى الله عليه وسلم الرحمة المهداة من الله تبارك وتعالى والذي وصفه بقوله : ((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)) فهو الأسوة والقدوة لكل مسلم . ومكانته لا تضاهيها مكانة . وهو سيد المرسلين وأفضل الخلق أجمعين .

ولقد عمت العالم الإسلامي . والتجمعات الإسلامية في العالم موجة غضب عارمة بسبب ما نشرته صحيفة (بلاندر بوسطن) الدنماركية في ٢٠٠٥/٩/٣٠م وأعدت نشره مجلة (ما غازيت) النرويجية في ٢٠٠٦/١/١٠م من صور كاريكاتورية تسيء إلى مقام النبي صلى الله عليه وسلم .

وما إن خمد هذا الغضب في منتصف عام ٢٠٠٦م حتى أعادت سبعة عشر صحيفة دنماركية نشر هذه الرسوم مرة أخرى في شباط / فبراير ٢٠٠٨م من جديد . بل إن وزير الداخلية الألماني حث الصحف الألمانية والأوروبية على إعادة طباعة هذه الصور المسيئة تعبيراً عن تأكيد حرية الرأي . وإن أوروبا لا تزال تحافظ على حرية الصحافة .

وبغض النظر عن الأسباب التي يتذرع بها البعض من جهل هؤلاء بحقيقة الإسلام ورسوله . أو الإعلان عن كشف مشتبه بهم يخططون لقتل رسام الكاريكاتور صاحب الرسوم المسيئة . أو صيانة واحترام حرية التعبير لديهم أو غيرها من الأسباب . فإن ذلك لا يبرر هذا التصرف المهين لمشاعر أمة يتجاوز تعدادها المليار وثلاثمائة مليون مسلم لها مع الأمم الأخرى مصالح وعلاقات دولية متبادلة .

وأود هنا أن أؤكد إلى البيان الذي أصدره الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي وما جاء فيه : إن إعادة نشر الرسوم المسيئة لنبي الإسلام هي بمثابة خريض على كراهية المسلمين في الدنمارك وفي أنحاء العالم . ودعا - حفظه الله - الحكومة الدنماركية إلى اتخاذ موقف صريح تتحمل بمقتضاه المسؤولية الأخلاقية إزاء حماية مواطنيها من الاستسلام لدعوات التعصب . وإشاعة روح الكراهية . . . وقال البيان : إنه من غير المفهوم أن تقدم وسائل الإعلام الدنماركية على إعادة نشر الرسوم المسيئة وهي تعلم وتدرك أنها تمس مشاعر المسلمين الدنماركيين . ومشاعر مليار وثلاثمائة مليون مسلم . لا صلة لهم بقضية جنائية تورط فيها ثلاثة أشخاص فقط - على افتراض وجودها وثبوتها - فهؤلاء لا يمثلون مسلمي الدنمارك ولا مسلمي العالم .

ولكن يبدو أن الهوية كبيرة بين الغرب والإسلام . وأن هذه الهوية تزداد اتساعاً مع مرور الوقت . فبالرغم من كل الجهود الطيبة المبذولة لردمها من قبل العديد من العلماء والمفكرين من كلا الطرفين إلا أن ذلك الفتق التاريخي - كما يظهر - أكبر بكثير من مجرد اختلافات إيديولوجية . أو أعراض جانبية تظهر بين الحين والآخر . ولعل ذلك يرجع إلى استحضر بعض الموروثات الثقافية الغابرة . أو بسبب الخواف التي يتعرض لها

موازنات نفسية

د سلمان بن فهد العودة

د

مشرف موقع الإسلام اليوم



من الجيد لك أن تحاول الاسترخاء، والتأمل قليلاً في هذه الحياة، وأن تبتهج بأحداثها ومعادلاتها؛ حتى لو استدعى ذلك أن تعود قليلاً للوراء، خطوة أو خطوتين.. يقول الله جل وعلا: (الْمَن نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ). [الشرح: ١]. ويقول سبحانه وتعالى: (الْمَن يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى * وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى * وَوَجَدَكَ عَانِلًا فَأُعْنَى). ليس خطأ أن تجرب الابتعاد عن روتينك اليومي المكرور، من أجل تفعيل اهتمامات جديدة وتنشيطها لتعود عليك بالهدوء النفسي والاندماج العاطفي مع ما حولك ومن حولك حتى وإن كانت حديقة صغيرة تضج بالحياة والتجدد، أو قطرات ندى تنساقط على غصن أو ورقة أو نغمة عصفور يغرد في الصباح وهو يستقبل بين أغصانه يوماً جديداً مشرق الألوان أو كلمات بائع متفائل يستقبل الحياة برضا وثقة وتوكل على رازق الحيات في جحورها والطيور في وكورها. وليكن بمقدورك أن تفهم إشارات جسديك واحتجاجاته، وصرخات شرايينك، وهي تنادي بالحذر من الإرهاق والعناء، يقول المولى سبحانه وتعالى: (فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ * وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ). ويقول جل وعلا: (أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ). فلا تنهك ذاتك، ولا تحملها ما لا تطيق؛ فإن لجسدك عليك حقاً، ولنفسك عليك حقاً، إن قلب البشرية أكثر استيعاباً وأريحية لأجسادنا وعقولنا من تلك الطموحات الملائكية، والأحلام الخيالية؛ فالقاعدة أكثر ثباتاً وأبعد ثمرة من الاستثناءات، ويحسن أن تترك في عقلك ساحة خالية؛ تحسباً لما لا يتوقع؛ فقد يفيدك هذا في وقت ما، ولتكن مستعداً لقبول المطبات التي تواجهك؛ إذا لابد منها لكل سائر في الطريق، أي: لكل حي.

لست بحاجة إلى أن تقضي حياتك في خطوات سريعة متلاحقة، أو في استقصاء مجهد لتشعبات الحياة وصورها ومعانيها. ولو تفكرت لوجدت أن إطالة التأمل والنظر والحيرة أكثر من اللازم قد تحيد بك عن المعنى الصحيح إلى المعنى الخاطئ، آمن بأن الحياة لغز ممتع، وزد إيمانك صلاحية بأن أي حدث سيئ سيبرز منه حدث إيجابي متى ما كنت صبوراً ومستعداً لمواصلة الهدوء والمرابطة. ليس عليك أن تكون ساذجاً لتمر من خلالك السلبيات وتجتازك، بل الحق أن أكبر السلبيات هي اعتقادك بأنك يمكن أن تمر عبر دروب الحياة دون أن تتعرض لهزات، أو تواجه مرتفعات حيناً، ومنخفضات حيناً آخر.

وداؤك فيك وما تشعر *** وداؤك منك وتستنكر

وحسب أنك جرم صغير *** وفيك انطوى العالم الأكبر.

يقول الله سبحانه وتعالى: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ). [التغابن: ١]. ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

ويقول الله سبحانه وتعالى: (وَلَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا). [الأحزاب: ٢٢]. والحمد لله أولاً وآخراً.

طالب بن صالح العطاس

أ

ماجستير رعاية موهوبين

الدافعية للإنجاز

يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته . وتوكيدها . حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه . وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل . ومستويات أعظم لوجوده الإنساني وعبادته لربه عز وجل .

ولقد كانت الدول المتقدمة قد اهتمت وما تزال تبحث وتنمية دافعية الإنجاز لدى أبنائها (كاليابان مثلاً) . فإن الدول النامية تبدو أكثر احتياجاً لمثل هذا الاهتمام . وخصوصاً أن ديننا الحنيف حثنا وأمرنا بالبذل والإنجاز وعدم اليأس والقنوط . . (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف . وفي كل خير . احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز . وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا . ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل . فإن لو تفتح عمل الشيطان) رواه مسلم .

فهذا الحديث يدل على أن الإنسان مطالب بعد الاستعانة بالله والتوكل عليه بالعمل والإنجاز وعدم العجز . وعليه - أي الإنسان - أن يستفيد من طاقاته وإمكاناته ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ولا يجعل الصعاب التي تواجهه عقبة في طريقه .

وهناك بعض الأمور المهمة التي تثير الدافعية عند المرء للإنجاز والعمل منها على سبيل المثال :

* استشعار أن العمل عبادة لله : فهذا الإحساس يؤثر في النفوس . ويسمو بالوجدان ويرقى بالعقول وينمي حب الخير ويزيد من فعالية المرء وإنتاجه .

* الإحساس بالهوية والاعتزاز بها : وهو اتجاه إيجابي يستشعره المرء تجاه دينه ومجتمعه ووطنه . هذا الاتجاه نحن بحاجة إلى تغذيته خصوصاً في عصر العولمة الذي يدعو إلى انصهار الهوية وذوبانها . لذا فمن السياسات التربوية في التعليم الاهتمام بهذا الجانب والتركيز عليه . حتى يشعر الفرد أنه جزء من الكيان ويشعر بالفخر والولاء ويعزز بهويته وتوحده مع مجتمعه . وبالتالي يكون محافظاً لمصالحه ومنمياً لثرواته وساعياً للرقى به ويتقدمه والنهوض بحضارته في كافة مجالات الحياة .

* التنشئة الأسرية والمدرسية على حب العمل : فالإيحاء العملي أقوى أثراً في التربية من الإيحاء النظري . إن تلقين المبادئ السابقة نظرياً جدواه قليل جداً . أما تحقيق الغاية المرجوة فلا يتم على الوجه الأكمل إلا بوجود مثال حسي يقتضي أثره ويحتذي حذوه . فوجود الأب المربي والمعلم المثالي أشد تأثيراً وأكثر فاعلية في خلق المثالية والدافعية للإنجاز من مئات المحاضرات وألوف المجلدات . فالعمل ميزان الاعتقاد والمؤالفة مع البيئة هي مقياس صحة العمل .

* التركيز على تقدير الجهد المبذول وعدم تهميشه أو تقليل شأنه : وهذا يدفع الفرد لبذل المزيد من الجهد .

وأخيراً فإن من المسلمات الأساسية : أنه كلما ارتفعت دافعية الأداء .. زاد الإنتاج . . بمعنى أن جودة وزيادة الإنتاج ترتبط ارتباطاً طردياً بدرجة الدافعية للعمل والإنجاز ..

المشرف التربوي محمد باجنيد..ل(مواكب):

تعليم القرآن رسالة سامية لا بحث عن الإجراءات العادية

حوار: منصور خريش

لديه خماسية تربوية يدير بها عمله التربوي ونشاطه اللا محدود فهو يؤمن بأن سر النجاح والتفوق وجني الثمار لا يكون إلا بالطرق التربوية الحديثة والتي تستقي أسسها من كتاب الله وسنة نبيه. ضيفنا يرى بأن تعليم كتاب الله الكريم هو رسالة في المقام الأول وهدف سام لا وظيفة تحكمها الإجراءات المادية وعلى هذا الأساس يعمل بجد ويسعى إلى الرقي بالحلقات وتطويرها. ضيف مواكب لهذا العدد المشرف التربوي بمركز إشراف جنوب جدة الأستاذ محمد أبو بكر عبدالله باجنيد (٣٣) عاماً والحاصل على شهادة بكالوريوس من كلية التربية والماجستير في إدارة الأعمال لمعرفة سر نجاحه نقدم لكم هذا الحوار..

بداية كيف كان مشوارك مع القرآن؟

صحبتني مع القرآن الكريم قديمة عمرها أكثر من عشرين عاماً . ومررت بمراحل مختلفة ما بين طالب يرتشف من معينه الذي لا ينضب منذ عام ١٤٠٩ هـ. ثم معلم يتعبد الله في تحفيظه وتدريسه منذ عام ١٤١٣ هـ. وأخيراً مشرفاً يصبّو لنقل تجربته المتواضعة منذ عام ١٤٢٧ هـ.

متى أصبحت مشرفاً؟ وما هو هدفك؟

في بداية العام ١٤٢٧ هـ ومن أهدافي في الحياة خدمة كتاب الله الكريم بما أستطيع من وقت وجهد طمعا في الخير التي أخبر عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم الله وعلمه).

ما هي الصفات التي يجب أن يتصف بها المشرف؟ وما هو الدور الذي يلعبه المشرف في تطوير الحلقات؟

هناك صفات خمس أرى أن يتصف بها كل مشرف ناجح وأسميتها (خماسية المشرف الناجح) وهي: التخطيط - التواصل - التطوير - التعامل - التقويم وقبل كل ذلك وبعده أرى بأهمية جريد النية لله سبحانه واحتساب الأجر منه عز وجل . واقصد بالتخطيط وضع أهداف سنوية وفصلية للمشرف والمعلم في بداية كل سنة و فصل دراسي يطمح كل من المشرف والمعلم أن يحققها . والتواصل هو الاتصال الدائم بين المشرف والمعلم وبين المشرف ومركز الإشراف والجمعية وكذلك بين المشرف والطالب في بعض الأحيان . كذلك عملية التطوير وتعني أن يحمل المشرف هم تطوير المعلم دائما ويجعل ذلك من مهامه الرئيسية لأنه بقدر ما زاد تأهيل المعلم كلما انعكس ذلك ايجابيا على أدائه وتأثيره في الحلقة . وبالنسبة لحسن التعامل فصفة جوهرية يجب على المشرف التحلي بها لما لها من أثر إيجابي وأرى بأن يكون التعامل مبني على الأخلاق الإسلامية الراقية مثل الأخوة والمحبة والتقدير والاحترام والتلفظ بالطيب من الكلام و أن يكون التعامل بين المشرف والمعلم ليس على أساس رئيس ومرؤوس ولكن على مبدأ أخ وأخيه . أما خامس هذه الخماسية فهو التقويم وما أعنيه عدالة تقويم المشرف لمعلميه. وكذلك المتابعة الدائمة لهم وتقويم أي ملاحظة أو خطأ بالوسائل المناسبة بدون جرح أو إساءة .

هناك العديد من الصعوبات التي قد تواجهونها من خلال عملكم هللاً

ذكرتم لنا أبرزها؟

لا أخفيك بأن العمل في الإشراف التربوي من أصعب الأعمال إذا أراد المشرف أن يعطيه حقه . فمن هذه الصعوبات أنك تتعامل مع عشرات المعلمين المختلفين في طباعهم ونفسياتهم . ومنها ضعف تأهيل بعض المعلمين. وتعامل بعض المعلمين مع الحلقة كوظيفة رسمية وليس كعمل تربوي . ومن الصعوبات كذلك كثرة المهام الإدارية الإجرائية المطلوب من المشرف تقديمها للجمعية أحيانا.

وقف بجانبك دوماً وتريد أن تقدم له الشكر؟

معلمي وأستاذي الذي حفظت على يديه القرآن الكريم الأستاذ الفاضل خالد علي با سعيد .

ما الذي تحب أن تغرسه من خلال عملك كمشرف تربوي؟ وما هي

الأمنية التي تود تحقيقها؟

إخلاص النية لله في نفس المعلم والطالب وتذكر الأجر العظيم والثواب الجزيل بتعلم والتعليم القرآن العزيز والأمنيات كثيرة . لأنه كلما كبرت طموحات الإنسان كلما تعددت أمنياته. فمن أمنياتي تخريج حفاظ متقنين متحلين بالقرآن الكريم خلقا وسلوكا لا يقل عددهم عن عشرة في كل عام .

كيف وجدت اهتمام جمعية جدة بمنسوبيها خصوصا مشرفي الحلقات؟

بما يميز جمعيتنا الحبيبة وجميع منسوبيها الحرص الدائم والعمل الدؤوب لتحسين العمل والارتقاء بجميع العاملين . ومن آخر ثمار هذا العمل تدشين جائزة الأداء المتميز الذي يعطي دافعا لجميع المشرفين التربويين والمعلمين لكي يضاعفوا من جهودهم وينشدوا الكمال والتميز .

كيف وجدت البرامج والأنشطة والدورات التي يقدمها معهد الإمام الشاطبي بالجمعية؟

البرامج جيدة ولكن تحتاج إلى زيادة في الكم والجودة .

ما مدى استفادتك من المعهد؟

استفدت منه في حضور بعض الدورات منها عندما كنت معلما وأخيرا دبلوم إعداد المشرفين الجدد.

كلمة أخيرة؟

أقول لجميع إخواني وزملائي المشرفين التربويين بأنه من السهل أن تصبح مشرفا ولكن من الصعب أن تكون مشرفا ناجحا . لذا ليكن همنا جميعا الوصول إلى هذه المرتبة بكل الوسائل المتاحة .



الشيخ عبد الهادي : نسعى لتخريج جيل قرآني

حوار : منصور خريش

ختم القرآن في سن العاشرة على يد شيخه الكفيف ثم بدأ يحصد الجوائز المحلية والعالمية في مسابقات القرآن الكريم فمن جائزة على الجمهورية حصد المركز الأول حتى جائزة الملك فيصل العالمية والتي حصد فيها المركز الرابع على مستوى العالم.

ولم يتوقف عند هذا الحد بل كان هم الخيرية التي وعد بها النبي صلى الله عليه وسلم يشغل باله فانطلق بين الدول والمدن يعلم كتاب الله فحفظ على يديه العديد من الطلاب كتاب الله منهم ١٤ حافظاً في عام واحد.

ضيفنا هو الشيخ عبد الهادي جبريل محمد الحصادي (٤٧ عاماً) المعلم بمسجد عواد الجهني بقطاع الشرق وأحد ابرز المؤسسين لمركز الثنيان المسائي.. استضافناه لنقلب معه صفحات نجاحه.. فإلى الحوار..

بداية كيف كان مشوارك مع القرآن؟

دخلت حلقات التحفيظ وأنا صغير وختمت القرآن ولم أجتاز العشر سنوات علي يد شقيقي محمد الدريدي وهو شيخ فاضل وكفيف وحصلت في مسابقة القرآن على المركز الأول على الجمهورية وذلك سنة ١٩٧٣م كما انني حصدت المركز الرابع على مستوى العالم وذلك في جائزة الملك فيصل -رحمه الله- للقرآن الكريم ثم بعد ذلك دخلت الأزهر وحصلت على البكالوريوس في الدراسات الإسلامية وعملت مدرسا بالأزهر حتى العام ١٤٠٩هـ ثم انتقلت إلى السعودية وعملت بوزارة المعارف عام ١٤١٠هـ معلماً لكتاب الله ثم تنقلت بين المدن جازان وصبيا وختاماً في جدة والتحقت بالجمعية منذ العام ١٤١٢هـ وحتى اليوم.

هل يقتصر دوركم في الحلقة على متابعة عملية الحفظ. أم هناك نشاطات أخرى تقومون بها؟

بالطبع لا ففي الحلقة نعطي دروساً تربوية ونعلم العقيدة والتجويد وخفة الأطفال بالإضافة إلى الرحلات والأنشطة المتنوعة.

قدمت منذ انضمامك لركب معلمي القرآن العديد من الحفاظ في مصر والمملكة ولكن في إحدى السنوات قدمت للجمعية ١٤ حافظاً

كيف حقق هذا النجاح؟

أحمد الله على ذلك وهذا ما كان لولا توفيق الله ثم الاجتهاد قدر الإمكان.

ما أكثر ما يشغل بالك كمعلم؟

هم الأمة هو ما يشغل بالي وتخريج جيل قرآني يحفظ كتاب الله ويعمل بما فيه

ما هي الصعوبات التي تواجهها كمعلم؟

عدم تعاون بعض الأسر وهناك بعض الطلاب المتفوقين يتركون التحفيظ وينتقلون إلى آخر وذلك لكثرة وسائل الترفيه بالإضافة إلى الوقت الضيق فأنا أعلم أربع حلقات في اليوم.

أربع حلقات كيف ذلك...؟ وماذا عن أسرتك؟

أربع حلقات في أربعة أوقات ومع ذلك فأنا أحاول في الوقت المتبقي من اليوم أشارك فيه أبنائي وأشاركهم همومهم وهذا والله فضل بأن يبدأ يومي وينتهي بالقرآن.

وهل من أبنائك من يحفظ القرآن؟

الحمد لله جميعهم يحفظون من القرآن سارة تحفظ ١٥ جزءاً وهاجر تحفظ ١٣ جزءاً وعائشة ١٠ أجزاء وزينب ٣ أجزاء ومحمد يحفظ جزئين.

هل هناك شخصيات كان لها دور في حياتك وتأثرت بها كثيراً؟

شقيقي ومعلمي محمد الدريدي والأستاذ محمد حبيب الذي حفظت على يديه القرآن وكذلك والدي -رحمهما الله- اللذان شجعاني على حفظ القرآن فقد كانا أميين ومع ذلك فوالدي رغم أميته إلا أنه كان حافظاً للقرآن.

لمن يحب الأستاذ عبد الهادي أن يقدم الشكر؟

لكل من صنع لي معروفاً ولم أكافئه وخص بالذكر المهندس عبد العزيز حنفي والأستاذ إبراهيم الخميس اللذين يسرا لي العودة إلى الحلقات وذلك لي العواقب بعد أن انقطعت عن الحلقات بسبب الحادث الذي تعرضت له.

كيف تقيم دور الجمعية في الاهتمام بمنسوبيها وبالأخص معلمي القرآن الكريم؟

إن للجمعية دوراً كبيراً في تعليم ونشر كتاب الله الكريم وبعد شكر المولى نشكر لهم دعمهم للحفاظ والعلمين فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

ما الوصية التي تحب أن تقدمها لطلاب التحفيظ؟

أن يتمسكوا بكتاب الله -عز وجل- والمداومة على المراجعة فهي رأس المال فالناجح من دون رأس مال لا يستطيع أن يتاجر وكذلك هو الحال مع حافظ القرآن إن لم يراجع ما حفظه ضاع حفظه.



حفظا القرآن والجزرية وتحفة الأطفال عبد الله وأحمد.. شقيقان نشأ على حب القرآن

حوار : منصور خريش

منذ ثلاث سنوات انضموا إلى حلقات القرآن الكريم وذلك بتشجيع من والديهما الكريمين واللذين رسما لهما الطريق منذ البداية حتى تزداد حياتهما نورا ويجدا السعادة في الدارين وان يكونا مصابيح ينيان الطريق ويصدحان بالقرآن أثناء الليل وأطراف النهار.

واليوم هاهما يحفظان كتاب الله ليس ذلك وحسب وإنما بتفوق بالإضافة إلى حفظ تحفة الأطفال والجزرية.

ضيفا (مواكب) هما الصغيران المتفوقان عبد الله (١٠ سنوات) وأحمد (٩ سنوات) يسري احمد محمد الطالبان بمسجد محمد الفايح المسائي واللذان أجرينا معهما هذا الحوار بحضور والدهما ومعلمهما عبد العظيم حافظ..

شيخ يسري منذ متى التحق عبد الله وأحمد بحلقات تحفيظ القرآن الكريم؟ وما معدل حفظهما اليومي؟

منذ ثلاث سنوات وكان معلمهما وقتها الأستاذ احمد زيادة وكان معدل الحفظ اليومي من ٦ إلى ٧ صفحات في حين كانت المراجعة اليومية بمعدل ٣ إلى ٧ أجزاء.

حصل عبد الله على نسبة ٩٦٪ في اختبار كامل القرآن الكريم في حين حصل احمد على ٩٧٪ ما هو شعورك؟

الحمد لله على هذه النعمة العظيمة التي حبا بها أبنائي واني سعيد جداً بذلك وسوف احرص بمساعدة زوجتي العزيزة ومعلميهما أن يواصلوا هذا الطريق الذي ما كان لولا توفيق الله ثم مساعدة كل من أحب عبد الله وأحمد وهنا أتقدم بالشكر الخاص لمدير مركز محمد الفايح المسائي الأستاذ احمد باربع وكذلك الأساتذة خالد بن محفوظ وهاني باجحيف ووليد اليافعي وعبد العظيم عبد الحافظ.

وكيف هو حالهما في المدرسة؟

الحمد لله هما متفوقان والسر هو حفظ كتاب الله الذي علمهما الإتقان في الأمور كلها.

وهل من أبنائك غير عبد الله و احمد من يحفظ القرآن؟

نعم هناك ثلاث بنات وجميعهن يحفظن من كتاب الله والله الحمد.

***عبد الله أنت وشقيقك احمد - ما شاء الله - تحفظان بالإضافة إلى القرآن.. الجزرية وتحفة الأطفال ما الخطوة المقبلة؟**

الحصول على الإجازة من الأستاذ محمد حميدان.

من الذي شجعك أنت وشقيقك للانضمام إلى حلقات القرآن؟

والدانا - حفظهما الله - هما السبب بعد توفيق الله في انضمامنا إلى حلقات التحفيظ لهما منا كل الشكر والتقدير.

و ما هي أمنيته في المستقبل؟

أن احصل على الدكتوراة في الشريعة.

وماذا عنك يا أحمد؟

الحصول على الدكتوراة في الشريعة أيضا.

أحمد في ختام هذا الحديث الشيق هل من كلمة توجهها لزملائك في التحفيظ؟

أتمنى منهم أن يحفظوا القرآن وان يحرصوا على قراءته ومراجعته وأن يجعلوا القرآن رفيق دريهم



عاطف.. صوت ندي على صفحات الإنترنت

حوار : منصور خريش

حياه المولى بصوت جميل وتلاوة رائعة.. يدخل القلوب دون استئذان فتلك البراءة التي يحملها ما هي إلا غطاء يخفي خلفه قارئاً متميزاً لم يتعدّ سنه الـ ١٣ من العمر..

هذا الناشئ ظهر جُمه وبرز عندما قرأ في حفل الجمعية لتخريج حفاظ كتاب الله ونال إعجاب الحضور بل وذاع صيته فانتشرت تلك التلاوة على المواقع والمنتديات وأصبحت تتبادلها الأجهزة الخلوية..

ضيفنا هو عاطف عبد الأحد محب الله عبد الجيد الطالب بمسجد الفاروق بقطاع الشرق للتعرف على قصة نجاحه نقدم لكم هذا الحوار..

متى التحقت بحلقات التحفيظ؟ ومن هو الذي شجعك على حفظ القرآن الكريم؟

منذ أربعة أعوام وأنا في سن التاسعة وذلك بتشجيع من والديّ -حفظهما الله- وإخواني والذين يحفظ اثنان منهم كامل القرآن وهما عبد المجيد وعبد الحليم في حين يحفظ عادل ١٥ جزءاً.

كم تحفظ من كتاب الله و ما هو معدل حفظك اليومي؟
أحفظ من كتاب الله ١٠ أجزاء ولله الحمد وقد دخلت اختبارات الفروع وحصلت في جميعها على تقدير ممتاز.

ومتى ستتم حفظ كتاب الله؟

بإذن الله خلال هذا العام سأتم حفظ القرآن كاملاً.

من الذي اكتشف صوتك الجميل ومتى كان أول ظهور له؟

الذي شجعني على القراءة أمام الناس كان وكيل المدرسة الأستاذ عادل وهو الذي كان يقدمني لقراءة القرآن في إذاعة المدرسة وأول حفل قرأت فيه كان حفل الجمعية عام ١٤٢٧ هـ.

عاطف رغم صغر سنك إلا انك أصبحت معروفا ولديك عدد من مقاطع الفيديو التي أصبحت معروضة على بعض المنتديات والمواقع العربية والعالمية - ما شاء الله - بداية كيف تلقيت خبر انتشار تلاوتك وما هو شعورك بعد أن شاهدت هذا النجاح الذي حققته ؟

الحمد لله الذي جعل لي قبولا عند الناس أما عن المقطع فقد كان في الحفل السنوي لتخريج حفاظ الجمعية للعام ١٤٢٧ هـ وقد رشحت للحفل من معلمي الأستاذ حبيب الرحمن حافظ وذلك تلبية لدعوة الأستاذ محمد نور الإسلام والذي طلب منه تقديم احد طلابه المميزين للقراءة في الحفل وبعد أن قرأت في الحفل تفاجأت بانتشار تلاوتي على بعض المواقع والقنوات.

وما قصة قراءتك أمام محافظ جدة؟

دعيت للقراءة في حفل المشروع الخيري أمام الأمير مشعل بن ماجد محافظ مدينة جدة وقد سررت بالقراءة أمام سموه.

بعد هذا النجاح الذي حقق بفضل الله هل فكرت بتسجيل تلاوتك ونشرها؟

شجعني نسيبي الأستاذ خالد شمس على القيام بإصدار شريط خاص بي وفعلاً ذهبت بصحبته إلى احد الاستوديوهات وسجلوا لي سورة الرحمن.

ومن هو القارئ الذي تحبه؟

أحب الاستماع للقراء إدريس أكبر وعبد الولي الأركاني وأحلم بأن أصبح كالإمام محمد أيوب حفظه الله.

ما مدى حبك التحفيظ؟

التحفيظ هو حياتي ففيه ألتقي برفاق عمري وأصدقائي كما أننا نتدارس في الحلقة كتاب الله عز وجل ومن اقرب الأصدقاء إلى قلبي عبد القادر جعفر.

ما هي خطوتك القادمة بعد أن تحفظ كتاب الله؟

أن أحفظ حفة الأطفال والجزرية وصححي البخاري ومسلم وحلمي أن أصبح إماماً.

كلمة أخيرة لمن توجهها؟

كلمتي لزملائي الطلاب وهي أن أوصيهم ونفسي بأن يحفظوا القرآن وان يداوموا على مراجعته وان يلتزموا بوقت الحلقة وان يشاركوا في الأنشطة التي يقيمها التحفيظ.



الشيخ الخليفة الإمام الخاشع والخطيب المتميز

هو من الشيوخ الأجلء والأئمة الذين قلما نجد لهم نظيراً . أول من جمع المصلين على صلاة التهجد آخر الليل في العشر الأواخر من رمضان خلف إمام المسجد الحرام. أوتي علماً نافعاً وصوتاً عذباً جميلاً طالما صدح بالقرآن به. أحد أئمة وخطباء المسجد الحرام البارزين. متع المصلين بجمال صوته وبلاغة خطبه. محبوب لدى الجميع ومن ذوي خير الصنيع.

شيخنا الذي تتشرف (مواكب) بعرض سيرته على صفحاتها لهذا العدد هو الإمام الخاشع والخطيب المتميز والقارئ المعروف والكاآب الكبير. إمام أقدس البقاع الطاهرة.. انه الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدالرحمن الخلفي -رحمه الله تعالى- إمام وخطيب المسجد الحرام سابقاً..

الولادة والمنشأ

ولد في منطقة القصيم بمدينة البكيرية عام ١٣٣٣هـ تقريباً ونشأ وترعرع في مدينة البكيرية في بيئة دينية صالحة محافظة على تعاليم الإسلام. حيث كان والده شيخاً جليلاً وإماماً لأحد مساجد البكيرية وكان جده الشيخ عبد الله شيخاً جليلاً وعالماً كبيراً وقاضياً بمدينة البكيرية.

هذه البيئة الدينية والعلمية أثرت تأثيراً كبيراً على نشأته فضيلة الشيخ عبد الله فقد كان والده حرصاً كل الحرص على تربيته تربية دينية.

العشر الأواخر من رمضان كل عام حتى وقتنا الحاضر يصلها مئات الألوف من المقيمين والوافدين خلف أئمة الحرم المكي الرسميين. جعل الله ذلك في موازين حسناته.

مؤلفاته ووفاته

وكتاباته في الصحف منها مقال أسبوعي ينشر في جريدة (عكاظ) الغراء. ومن مؤلفاته المباركة : *إرشاد المسترشد إلى المقدم في مذهب أحمد.

*القول المبين في رد بدع المبتدعين .

*المسائل النافعة .

*فضل الإسلام .

*الثقافة العامة.

*خطب الجمع في المسجد الحرام .

*أدب الإسلام .

*التربية الإسلامية .

*دواء القلوب والأبدان من وساوس الشيطان .

*المعاملات الربوية .

*مناسك الحج .

هذه بعض مؤلفاته نفع الله بها .. ثمرة جهده .. وبعد حياة حافلة بمزيد من بذل العلوم ونشر التعليم الدعوة والإرشاد وعموم الفائدة التي كان يبثها للمسلمين من خلال خطبه ومواعظه أو بين دفتي كتبه ودروسه الإذاعية. حان لهذا القمر المضيء ونوره الساري أن يتوارى عن الأنظار ويوسد الثرى فاستجاب لنداء ربه وودع الدنيا بأسرها ولحق بالرفيق الأعلى بتاريخ ١٤١٤/٢/٢٨هـ وذلك في مدينة الطائف. ودفن بمكة المكرمة - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - جزاء ما قدم من قراءة كتابه الكريم الذي طالما أبكى المصلين وأشجن العابدين ولما بذله - رحمه الله - من علم نافع وعمل صالح نرجو أن يكون ذخراً له في يوم المعاد.

حفظه للقرآن وطلبه للعلم

حفظ الشيخ عبد الله القرآن الكريم على يد والده الجليل الشيخ محمد الخليفي وله من العمر حوالي سبعة عشر عاماً طلب العلم في بداية نشأته على يد والده الشيخ محمد الخليفي.

ومن طلب العلم على أيديهم أيضاً الشيخ محمد بن مقبل والشيخ عبد العزيز بن سبيل وسماحة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ والشيخ سعد وقاص البخاري العالم المعروف في التجويد.

وفضيلة شيخنا المحبوب عبد الله الخليفي - رحمه الله - جمع بين الدراسة الحديثة بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة إضافة إلى حلقات العلم على أيدي المشايخ السالف ذكرهم.

أعماله

عمل في بداية حياته إماماً لأحد مساجد مدينة البكيرية إحدى مدن القصيم. وبعد ذلك بفترة طلبه الملك فيصل - رحمه الله - ليكون إماماً عنده. بعد ذلك أشار الملك فيصل - رحمه الله - بتعيينه إماماً وخطيباً في المسجد الحرام وذلك عام ١٣٦٥هـ. فباشر فضيلته ووظيفته الجديدة ومهمته الكبيرة إماماً وخطيباً في المسجد الحرام وظل كذلك حتى وافاه الأجل وهو قائم بعمله خير قيام ومن زملائه في الإمامة في أول تعيينه كل من الشيخ عبد المهيم أبو السمح والشيخ محمد عبد الرزاق حمزة وفضيلة الشيخ عبد الله من كبار المرين. فلقد اشتغل بالتدريس والإدارة منذ عام ١٣٧٣هـ وكان آخرها مدير مدرسة حراء الابتدائية بمكة المكرمة. وفضيلة شيخنا المحبوب الشيخ عبد الله الخليفي شيخ وقور عليه سمة الصالحين تعلوه المهابة وخففه السكينة متواضعاً محبوباً. دمت الأخلاق. جميل الألفاظ. رقيق الإحساس. بكاء بالقرآن تغلبه العبرة. شديد التأثير. يبكي ويبكي. تشهد له جناب المسجد الحرام كم يبكي وكم أبكى فيها من أنفس مؤمنة وأرواح طاهرة . ولفضيلة شيخنا المحبوب مشاركات كثيرة في مجال الإرشاد والتوعية العامة والتأليف وذلك من خلال أحاديثه المذاعة أسبوعياً تحت عنوان دروس من الفقه الإسلامي

أول من جمع المصلين

وما يجدر ذكره ولا يحق لنا أن نتجاهله ونغفله أن فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الخليفي إمام وخطيب المسجد الحرام - رحمه الله - هو أول من جمع المصلين على صلاة التهجد آخر الليل في العشر الأواخر من رمضان خلف إمام المسجد الحرام فبدأها - رحمه الله - بعدد يسير من المصلين في حصوة باب السلام جهة بئر زمزم فتزايد العدد يوماً بعد يوم وكثرت الصفوف من صف إلى صفين إلى ثلاثة. وهكذا بدأ يتزايد عدد المصلين ويكثر توافدهم للصلاة خلف فضيلته وازداد عددهم عاماً بعد عام وظل كذلك - رحمه الله - حتى أصبح من يصلها خلفه بالألاف ثم شاركه فيها باقي الأئمة واستمرت تقام هذه الصلاة في

عمر محمد رزق الله

عضو هيئة التدريس بكلية

الاتصالات والالكترونيات

o_m_r_9@hotmail.com

مهارة التركيز .. طريقك للتميز والإبداع

وأستطيع أن أقول لك كمقدمة لهذا الموضوع : إن الوصفة السرية لتعلم عادة التركيز هو أن تركز في كل وقت على عمل واحد فقط لا تبدأ في غيره حتى تنتهي منه . متى ما طبقت هذه القاعدة في حياتك فصدقني ستكون مركزاً من الدرجة الأولى. وسيأتي الحديث عن هذا الموضوع بالتفصيل .

أهمية تعلم مهارة التركيز

لماذا يجب أن نتعلم التركيز إن عجلة الحياة سريعة الدوران وجريتنا اللاهث وراء لقمة عيشنا ، وتحقيق عدد كبير من تطلعاتنا ، وكسب المزيد من علاقاتنا ، وملاحقتنا لسيل المعلومات الجارف ، وحرصنا على متابعة كل جديد ، بالإضافة إلى محاولة إيجاد المزيد من الوقت للمتعة وراحة أجسادنا والاهتمام بأنفسنا .. هذا عدا ما نطالب به من واجبات وحقوق للأخريين علينا.

كل هذا يجعلنا نعيش في دوامة طويلة ومتعبة لعقولنا ومرهقة لتفكيرنا بل وحتى لأجسادنا يحضر الواحد منا محاضرة أو درساً حول العلم الشرعي وأهميته في المرحلة المعاصرة للأمة وحاجتها - أي الأمة - لعلماء راسخين في العلم يرفعون لواء أهل السنة فيدفعه ذلك بقوة للتفكير في العودة للعلم الشرعي والالتحاق بحلق العلم والعكوف

يعاني كثير من الناس من عدم القدرة على التركيز ومن تشتت الذهن وتوارد الأفكار الكثيرة في وقت واحد . يبدأ أحدنا في عمل ثم ينتقل لآخر قبل أن يتمه ، ويجلس احدنا في جلسة فينتقل الحديث من أمور شرعية لأخبار سياسية لهموم اجتماعية وربما كروية رياضية .. التشتت وعدم التركيز أصاب قطاعات كثيرة في حياتنا : أحاديثنا ، تفكيرنا ، اهتماماتنا ، قراءاتنا بل حتى علاقاتنا . بل من أعجب الأمور أنك ترى الشاب الصغير شارده الذهن لا يستطيع جميع أفكاره ولا التركيز في دراسته لكثرة ما يحيط به من مشغلات وملهيات . التركيز يعني باختصار : أن تجمع تفكيرك فيما تريد التفكير فيه ، وأن تتجاهل ما سواه .

هل نستطيع تعلم التركيز؟

الأمر الجيد هنا هو أن التركيز مهارة مثل باقي المهارات تستطيع بقليل - وربما كثير- من التعلم والتدريب أن تتقنها وتمارسها وتصبح عادة من عاداتك اليومية . والعادات نحن من يتحكم فيها ، فكل عادة اكتسبتها في يوم من الأيام تستطيع محوها من حياتك واستبدالها بغيرها بشرط وجود الرغبة والهمة العالية والتدريب الجيد .



التركيز إحدى أهم النصائح التي يرددها الكاتب .

مجالات التركيز المهمة لمعلمي الحلقات القرآنية

التركيز في وضع الأهداف التربوية للحلقة : وكلما كانت هذه الأهداف مكتوبة وواضحة أمام المعلم كان التركيز عليها أسهل . وعند وضع هذه الأهداف وكتابتها لا بد من معرفة أن كل تصرف يقوم به المعلم داخل الحلقة لا بد أن يخدم هدفاً من الأهداف . بمعنى أن المعلم لا بد أن يراقب تصرفاته وكلامه وحتى توجيهاته فلا بد أن تخدم كلها الأهداف الموضوعه .

التركيز في ترتيب التوجيهات اليومية داخل الحلقة كثير من المعلمين يحب أن يختتم حلقة بتوجيه قرآني إيماني يبقى أثره في نفوس الطلاب . وهذا أمر حسن . لكن الأحسن والأفضل أن يجلس المعلم مع نفسه في بداية الأسبوع ويراجع أهدافه المكتوبة . ويضع جدولاً لما سيقوله في الحلقة كل يوم بحيث كل توجيه يخدم هدفاً من الأهداف .

التركيز في التكاليفات التي يكلف بها المعلم طلابه : سواء تكاليفات علمية . أو أنشطة داخلية . أو في النشاط الأسبوعي للحلقة أو غير ذلك . فمن جهة لا بد أن تخدم هذه التكاليفات الأهداف الموضوعه . ومن جهة ثانية لا بد أن تناسب هذه التكاليفات التوزيع العادل بين الطلاب فلا يتم التركيز على بعض الطلاب دون البعض . ومن جهة ثالثة لا بد

أن يراعي المعلم قدرة كل طالب ومدى ملائمة التكليف له **التركيز أثناء التسميع لأحد الطلاب** فإن من الملاحظ أن بعض المعلمين يسرح بذهنه أثناء تسميع أحد الطلاب إما في أمر خارج عن موضوع التسميع . أو ربما سرح مع آية من الآيات التي أثرت في نفسه وأخذ يعقل معانيها في ذهنه : بينما الطالب يسير في قراءته وربما أخطأ دون أن يتنبه المعلم لخطئه . ولا شك أن هذا الأمر خطير وإن أصبح عادةً للمعلم فإنه يحتاج لعلاج سريع . وهنا يحتاج المعلم أن يعود نفسه التركيز مع الطالب الذي يسمع له . وسيأتي بيان بعض الطرق المساعدة على ذلك .

التركيز في القراءة العلمية المنهجية للمعلم : إنك - أحي المعلم - تحتاج إلى زاد علمي كبير . ولا شك أنه مع كثرة الكتب وكثرة البرامج العلمية والدروس والمحاضرات والأشرطة العلمية الموجودة في السوق تحتاج إلى أن تعرف أولياتك في العلم الشرعي خاصة وفي المعرفة العلمية بشكل عام . فرتب أولوياتك ولن يتم ذلك إلا بمعرفة جوانب النقص الحقيقية عندك فتكلمها وعندها ستعرف ماذا ستقرأ فتذهب إلى المكتبة حين تذهب وأنت تعرف ماذا ستشتري من كتب . وتذهب حين تذهب إلى التسجيلات الإسلامية وأنت عارف ماذا ستقتني من أشرطة علمية ومحاضرات ... كما أنك لن تنسى أن تضع في أولوياتك التزود من علوم التربية ومعاملة المراهقين والأطفال وطرق التدريس وحل المشكلات وغيرها .

التركيز في الحلقة نعم التركيز في الحلقة ولا شيء غير الحلقة . إنك تحتاج - أحي المعلم - أن تجعل هذه الحلقة وهؤلاء الطلاب أولى أولياتك . وأهم مهماتك . فحتى قراءاتك وتطويرك لنفسك اجعل أهم أسبابها أن تفيد هؤلاء الفتية الذين استأمنك أبواهم عليهم . هذه أهم المجالات التي لها علاقة وثيقة بعملك معلماً في حلقة القرآن

على القراءة ويبدأ في وضع جدول علمي ... الخ . ثم لا يلبث أن يستمع إلى متحدث عن أهمية تطوير الذات والاستزادة من العلوم المعاصرة والالتحاق بالدورات التي تنمي القدرات وتطور المهارات فينصرف إلى شراء كتب في إدارة الوقت وتحديد الأهداف والاتصال الجيد مع الآخرين .. الخ . ويمضي وقتاً في هذا المجال .

ثم يجره القدر إلى جلسة مع المهتمين بالتقنية وعلومها فيسمع حديثاً مشوقاً حول أهمية الحاسب الآلي وما أحدثه الإنترنت في ثقافة الشعوب . وكيف أن ثقافة الشعوب وتقدمها أصبح يقاس بمدى تقدمها واستخدامها للشبكة العنكبوتية - الإنترنت - فيشده رحله هذه المرة إلى عالم الحاسب الآلي والإنترنت خاصة وهو الأتمّي في هذا المجال . فيسجل في دورة لتعلم مبادئ الحاسب الآلي ويشترى كتباً تعينه على الدخول في عالم الإنترنت ... الخ

وهكذا يمضي العمر وتسير عجلة الحياة وهذا الإنسان يتقلب من مجال إلى مجال ويتحول من اهتمام إلى اهتمام بلا تركيز ولا إنتاج حقيقي ولا فائدة تذكر .

هذا مثال واضح لأهمية التركيز في حياتنا . فكثير من لم يحققوا شيئاً في حياتهم وتخطبوا في مجالات الحياة المتعددة ولم يخرجوا منها وهم يتقنون فناً من فنونها كان أحد أسباب ذلك هو عدم التركيز في أحد المجالات .

إن تحديد مجال واحد في الحياة يركز المرء عليه ويبدل فيه وسعه لا شك أنفع للفرد وللأمة من أن يقطف الواحد من كل بستان زهرة فلا هو استمتع بنسيم الزهرة ولا هو جعل غيره يستمتع بما قطفه من زهور .

إن الأمثلة على أهمية التركيز كثيرة جداً : فأنت لو قابلت صديقاً لك أو هاتفت زميلاً مقرباً ولم يكن في بالك أن تحدثه في موضوع معين فسيضيع الوقت عليكما - والمال - دون أن تخرجا من الحديث بثمرة . كما أنك لو دخلت إلى أحد الأسواق الكبيرة - سوبر ماركت . أو هايبر ماركت مثلاً - وأنت لا تدري ماذا تشتري فستغريك العروضات الكثيرة ! ولو كانت محفظتك ممتلئة بفئات النقود المختلفة ربما صرفت مبلغاً كبيراً دون أن يكون من ضمن مشترياتك الضروريات الحقيقية لك ولبيتك !

هذه أمثلة عامة في الحياة . ولو دخلنا إلى عالم حلقات القرآن لوجدنا كذلك أمثلة كثيرة على أهمية التركيز . فالمعلم أول ما يجلس في حلقة ويرمي بنظرته على طلابه يتذكر أن الطالب فلان يحتاج للتذكير بالاهتمام بالدراسة في المدرسة فأبوه قد تحدث مع المعلم حول هذا الموضوع . وفلان الآخر لا بد أن أحدث معه حول ضعف حفظه في الفترة الأخيرة وهذا الثالث بدأ يتأخر عن الصلاة كثيراً . ثم يبدأ في التسميع لطالب فتشده آية من الآيات فيجدها فرصة ليتحدث مع هذا الطالب حول معانيها وربما كلفه في نهاية جلسة التسميع ببحث حول ذلك وسيجد نفسه في الأخير لم يتحدث مع الذين يريد التحدث معهم !!

أحي المعلم :

أريد أن أقول لك باختصار شديد : إن التركيز هو العصا السحرية لكي تبعد في أمورك كلها داخل حلقتك وخارجها . إنك لن تجد كتاباً صغيراً ولا كبيراً يتحدث عن الإبداع والتميز والنجاح في الحياة إلا وستجد



وهناك مجالات كثيرة ، والحقيقة أن كل أمر من أمور الحياة تريد أن تبعد فيه حتاج أن تركز عليه وتركز فيه .

أعداء التركيز

ثمة أمور تمنع العقل من التركيز . ولعل من المفيد معرفة هذه الأمور لاجتنابها والتخلص منها . ومن هذه الأمور ما يلي :

عدم الاستعداد الجيد للعمل الذي تريد القيام به : فيستحسن قبل القيام بأي أمر من الأمور أن تسأل ما هي الأدوات التي تحتاجها وأين ستؤدي هذا العمل وهل المكان مجهز بشكل جيد . والأشخاص الذين لهم علاقة هل تم إخبارهم مسبقاً بما ستقوم به وهل انتهيت من العمل السابق تماماً أبعد عنك الهاتف الجوال أو وضعه على الصامت مثلاً . ونظف المكتب . الذي ستقرأ عليه . أبعد كل ما ليس له علاقة بعملك من أمام عينك ... الخ .

الأشخاص المحبطون : والذين يقومون بدور المشاعر السلبية فتتذكرهم وأنت تقوم بعملك فيصيبك إحباط وتبدأ في الانشغال بأمر آخرى . عدم الالتزام بالوقت المحدد لكل عمل . فالمماطلة والتأجيل والتسويف سبب مهم للتشويش على العقل والذهن أثناء تأدية الأعمال .

عدم وضع خطة للعمل الذي تقوم به : فتتراجع الأعمال في ذهنك . وتتشابك الأولويات ولا تدري بماذا تبدأ ومن أين تبدأ .

تضخيم العوائق : كل عمل تؤديه ستجد عوائق تعترض طريقك فيه وأثناءه . فهذا أمر عادي وهو من طبيعة هذه الحياة . واجعل كل عائق تحدياً بينك وبين نفسك .

البدء في عمل قبل الانتهاء من عمل سابق : ما يجعلك توقف ما أنت فيه حالياً لتعود للعمل السابق وربما دخلت في مشروع عمل جديد وهكذا يضيع الوقت دون الانتهاء من عمل محدد .

الاعتماد بأن التركيز أمر فطري وأن هناك أشخاصاً من طبيعتهم أنهم مركزون وآخرين فطروا على عدم التركيز . وهذا ما نسميه بالاعتقاد السلبي تجاه التركيز فيعتقد الواحد أنه لا يستطيع التركيز أبداً وأن هذا أمر جبلي قد فطر عليه . والحقيقة أن كل واحد منا يسعى جاهداً حينما يقوم مصلياً بين يدي الله تعالى أن يخشع (يركز) في صلاته فيستحضر عظمة الله تعالى وهو يخاطبه بهذا الكتاب العزيز . ويتذكر كبرياءه واطلاعه عليه عندما يتلفظ بتكبيرة الإحرام (الله أكبر) ويحتقر هذه الحياة الدنيا وهو ساجد لربه واضع جبهته لربه يسأله ما عظم أو صغر من أموره . وهكذا يخشع في صلاته .. ولا شك أن الخشوع في الصلاة أهم تمرين للتركيز فمتى ما جاهدت نفسك لتخشع في

صلاتك فستجد أثر هذا في حياتك .. وكم مرّ بكل واحد منا لحظات وقف منتصباً بين يدي ربه قد أصاب ذنباً من الذنوب أو نزلت به ضائقة ما . فوقف ليسأل ربه وقد دمعت عيناه وخشع قلبه واستحضر فقره وغنى ربه تعالى . وذلك وعظمة خالقة تعالى فكان الخشوع أعلى ما يكون .

فالذي جعلك تخشع وتركز هذا التركيز لا شك أنه قادر أن يمنحك التركيز في أمورك الأخرى (مع الفرق بين الأمرين) .

انشغال الذهن بالمشاكل اليومية أو الطارئة . سواء كان لهذه المشكلات علاقة بالعمل الذي تقوم به أو لا علاقة له .

وسوسة الشيطان الرجيم وجهده لإبعاد المسلم عن كل ما ينفعه في الدارين . فيشغله بالمفضول عن الفاضل . وبالسنة عن الواجب . وبغير المهم عن المهم . وربما بالحرام عن الحلال .

التعب والإجهاد : إن أي عمل تقوم به وأنت مجهد متعب فسيكون الشدات وعدم التركيز وبالتالي ضعف الإنتاج هو نهايته ... ويمكن ذكر المرض هنا كأحد أعداء التركيز فهو يقلل من القدرة العقلية والعضلية للإنسان ويحتاج معه للراحة والاسترخاء . وكثيراً ما يوصي الأطباء المريض بعدم ممارسة أي نوع من الأنشطة كما أن بعض الأدوية قد تسبب نوعاً من النعاس . وتفقد المرء قدرته على التركيز .

عدم وجود حوافز للانتهاء من العمل : سواء كانت حوافز مادية أو معنوية . وربما كانت هناك حوافز ولكنها غائبة عن ذهنك . ومن المهم هنا أن يستحضر الإنسان الفوائد التي سيجنيها من كل أمر ينتهي منه ويكتب هذه الفوائد في ورقة ويضعها أمامه طوال فترة أدائه للعمل .

بعد كل هذه المعوقات . ومع اقتناع المرء بأهمية التركيز إلا أن المشكلة الكبرى أن كثيراً منا لا يريد أن يتدرب ولا أن يتعلم كيف يركز ولا أن يطبق التعليمات الخاصة بالتدريب حينها يصبح كل ما تعلمه الواحد لا فائدة منه .. إذا تعال لتتعلم كيف تركز . ولنتدرب على التركيز لنستمتع بحياة أجمل ولنحقق ما نصبو إليه في حياتنا ..

كيف نتعلم التركيز

التركيز - كما سبق - مهارة يمكن تعلمها والتدرب عليها ومن ثم إتقانها وجعلها عادة يومية .

وللوصول لهذه المرحلة هناك خطوات كثيرة وتمارين يمكن الاستعانة بها وهذا ما سنحاول التركيز عليه في العدد القادم إن شاء الله تعالى .



المشاور في التدقيق

الشيخ : محمد بن عبدالله الغنام
رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
بمنطقة الباحة

الشيخ : إبراهيم بن عبدالمحسن العامر
رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
بمدينة حائل

المهندس : عبدالعزيز بن عبدالله حنفي
رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
بمحافظة جدة

الشيخ : عيسى بن محمد الشماخي
رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
بمحافظة جازان

الشيخ : عبدالرحمن بن عبدالله الهدلول
نائب رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
الكريم بمنطقة الرياض

الشيخ محمد بن محمد البشري
نائب رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
الكريم بمنطقة عسير

الدكتور : سليمان بن علي السعود
مدير عام الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
الكريم ببريدة

الدكتور : أسامة بن زيد الخيري
مدير عام الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
الكريم بمنطقة تبوك

المهندس : فوزي بن عليوي الجعيد
مدير عام الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
الكريم بمحافظه الطائف

الشيخ : هاشم بن مستور الشريف
مدير عام الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
الكريم بمنطقة نجران

الشيخ : حماد بن عبدالرحمن العمر
مدير إدارة المعاهد بالجمعية الخيرية
لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض

الدكتور : خالد بن سعود الحليبي
مدير مركز التنمية الأسرية بالأحساء

الدكتور : هاشم بن علي الأهدل
عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

الأستاذ : سلمان بن محمد العمري
مدير عام العلاقات العامة والإعلام بوزارة
الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

ملتقيات جمعيات التحفيظ

الوافع والمأمول

تحقيق : ضيف الله بن أحمد الحقوي



حضور مميز تشهده ملتقيات جمعيات التحفيظ

أيام قليلة وتنطلق فعاليات الملتقى السنوي الرابع لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة تحت عنوان : (جمعيات تحفيظ القرآن الكريم والأمن) في الفترة من ١٥ - ١٧ جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ .

هذا الملتقى السنوي المبارك الذي تستضيفه لهذا العام جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية يأتي امتداداً لثلاثة ملتقيات عقدت خلال الأعوام الثلاثة الماضية في كل من الطائف وجدة والرياض - على الترتيب - نوقشت خلالها العديد من المحاور الهامة وطرحت في جلساتها الكثير من أوراق العمل التي تخدم مسيرة العطاء في خدمة القرآن الكريم في مختلف الفنون لثلاثة ملتقيات تنوعت عناوينها ومحاورها وأوراق العمل فيها وكان فيها الكثير من تبادل الخبرات ونقل التجارب ومناقشة القضايا التي من شأنها المساهمة في دعم مسيرة القرآن في هذه الجمعيات المباركة.

وفي ظل ما تمثله هذه الملتقيات من أهمية كبيرة في ميادين تعليم وتحفيظ كتاب الله من خلال حرص مسؤولي جمعيات التحفيظ والمشاركين في هذا العمل المبارك على الاستفادة من التجارب الجديدة والأفكار الإبداعية والمشاريع الرائدة . وما يشكله تنظيمها من عبء كبير على الجمعيات سواء على المستوى الذهني أو المالي تبقى هناك أسئلة تحتاج إلى إجابات وافية وواقعية : ما هو الأثر الفعلي لهذه الملتقيات في دعم وتطوير عمل جمعيات التحفيظ ؟

وهل حققت الملتقيات الماضية أهدافها المنشودة ؟ وما مصير تلك التوصيات المهمة التي انبثقت منها ؟ وماذا ينقص هذه الملتقيات لتقدم الفائدة المرجوة للعاملين في مجال خدمة القرآن وأهله ؟ أسئلة كثيرة طرحناها على عدد من مسؤولي الجمعيات والمهتمين بهذا الجانب من خلال هذا التحقيق ...

ملتقيات التحفيظ .. إثراء وتطوير

في البداية أكد الشيخ محمد بن عبد الله الغنام رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الباحة على أهمية هذه الملتقيات مشيراً إلى أن التواصل الهادف المنظم بين المؤسسات ذات الهدف الواحد أمر في غاية الأهمية لتبادل الخبرات وتطوير قدرات العاملين على هذه المؤسسات وبالتالي فتح آفاق واسعة في مجالات العمل للنهوض به وتحقيق أعلى قدر ممكن من المنجزات.

وأضاف : إن جمعيات تحفيظ القرآن لا تنفك عن هذا الإطار بل إنها تأخذ مكان الصدارة لسمو الهدف ونبيل المقصد ولا شك أن الملتقيات

الملتقى الأول

عنوانه :

نحو عمل مؤسسي متميز

تاريخ الانعقاد : ٢٧ - ٢٩ / ٤ / ١٤٢٥ هـ

الجمعية المستضيفة : الطائف

محاور الملتقى :

- ١ - تعليم القرآن الكريم بين الحاضر والواقع والمأمول .
- ٢ - معلم القرآن ووسائل الارتقاء به .
- ٣ - الجمعيات ودورها في إصلاح وتهذيب سلوك الطلاب .
- ٤ - رؤية جديدة نحو زيادة موارد الجمعيات .
- ٥ - الموارد والتبرعات .. مشاكل وحلول .
- ٦ - العمل المؤسسي .. أهدافه - أساليب تحقيقه - مهاراته .
- ٧ - تطبيقات الجودة في عمل الجمعيات .
- ٨ - التدريب وأهميته على جميع المستويات .

ملتقيات التفيظ .. شراكة نحو الارتقاء والتطوير



م. فوزي الجعيد*

إن من أبرز مظاهر العناية والرعاية التي حظى بها جمعيات خفيظ القرآن الكريم في هذه البلاد المباركة إقامة ملتقيات خاصة بها على مستوى المملكة والتي بدأت كبادرة من جمعية خفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف في عام ١٤٢٤هـ سرعان ما تبنتها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وأحاطتها بدعمها ورعايتها لتصبح

ملتقى سنوياً حافلاً بالمفيد والجديد للجمعيات .

إن ملتقيات الجمعيات هي لقاء الخبرات واجتماع الأفكار وتلاقح الرؤى وتمازج العطاء وتكثيف المشاورات وبحث العقبات وحل المشكلات . وذلك ينطلق من رؤية ثابتة تراها الجمعيات المنظمة لهذه الملتقيات في كل عام وتلمسها من خلال أعمالها وما تطلع عليه من أنشطة الجمعيات الأخرى . حيث حرص على أن تكون المحاور لكل ملتقى شاملة وواقية بجميع متطلبات المرحلة التي تعيشها الجمعيات والظروف التي تحيط بها . ولعل أبرز دليل على ذلك المحاور التي تضمنتها الملتقيات السابقة والتي تعد ثروة غنية جداً وكنزاً عظيماً من الدراسات والأبحاث وأوراق العمل المتخصصة في أعمال الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

وما يصدر من هذه الملتقيات من مقترحات وتوصيات تعد ذات أهمية كبرى لكونها صادرة برؤية جماعية مشتركة من قبل مسؤولي الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم المشاركين في الملتقى والذي يحملون على عاتقهم أمانة عظيمة تتعلق بأعظم الكتب السماوية وأشرفها . وتعتبر عن شراكتهم وتعاونهم وتكاملهم في الرؤية والهدف والوسيلة والأمل والطموح والتطوير والتجديد والارتقاء نحو الأفضل والأحسن فيما يخدم كتاب الله الكريم - بإذن الله تعالى ولا شك أن الجمعيات حريصة كل الحرص على تطبيق هذه التوصيات الهامة . لكن ما زال بعضها بحاجة إلى تفعيل أكثر واهتمام أكبر . ويقترح لمزيد من التفعيل والتطبيق أن يتم وضع أمانة عامة دائمة للملتقيات في وزارة الشؤون الإسلامية تتولى الإشراف والمتابعة والتنسيق لتطبيق التوصيات الصادرة من كل ملتقى . ووضعها في خطط عمل إستراتيجية وتنفيذية محددة . وتقييم كافة الجمعيات في مدى تطبيقها للتوصيات واستفادتها منها وأثر ذلك إيجابياً عليها

إن الملتقيات التي سبق إقامتها خلال السنوات الماضية - بحمد الله تعالى - قد ساهمت - بفضل الله تعالى - في وضع حجر الأساس معنوياً لأعمال كثيرة من جمعيات التحفيظ . فقد ساعدت على تحقيق العمل المؤسسي الناجح فيها . وسعت نحو الأخذ بيديها نحو التميز والتقدم والريادة . وأرشدت إلى كيفية توثيق صلتها بالمجتمع وتقوية علاقتها به . وعرفت بدورها الهام الأكيد في تثبيت الأمن وترسيخ دعائمهم بكافة أشكاله ومستوياته على مستوى الفرد والمجتمع .

نسأل الله أن ينفع بهذه الملتقيات وأن يجزي القائمين عليها خير الجزاء وأن يكمل بالنجاح والتوفيق جميع أعمالهم .

*مدير عام جمعية خفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف



الأمير عبد المجيد يرحمه الله خلال رعايته للملتقى الثاني بجدة

ليست تواصلًا فحسب بل هي تشابك بين الأيدي وتعاون على البر والتقوى لنيل أسمى غاية وأنبيل مقصد يتشرف به المسلم في خدمة كتاب الله تعلمًا وتعليمًا وتحكيمًا .

ووافقه الرأي الشيخ إبراهيم بن عبد المحسن العامر رئيس جمعية خفيظ القرآن الكريم بحائل مشيداً بدور هذه الملتقيات في مجال تطوير العمل وإثراء خبرة العاملين فيه من حيث تبادل الخبرات والسير بها نحو الأفضل وحل المشكلات وتذليل العقبات وتجديد حيوية العاملين فيها وتحقيق التعاون على البر في هذا الميدان المبارك الذي يسري أثره بمشيئة الله على واقع الأمة ومجتمعات المسلمين ببركة هذا الكتاب .

ولم يخالف الشيخ عيسى بن محمد الشماخي رئيس جمعية خفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان سابقه حول أثر هذه الملتقيات في تطوير العمل في مجال خدمة كتاب الله تعالى مؤكداً على دورها في إبراز الجمعيات وأثرها في تغيير واقع المجتمع إلى الأفضل والتمسك بكتاب الله تعالى منهجاً للحياة ونقل الخبرات من خلال ورش العمل والموضوعات التي تطرح في هذه الملتقيات والاستفادة من خبرات الجمعيات بعضها البعض في مجال خفيظ القرآن الكريم والعناية به والتأسي بالجمعيات الرائدة ما يجعل الجمعيات التي لم تلحق بركب التطوير تحاول أن تقتدي بغيرها للنهوض بنفسها في هذا المجال .

أما المهندس عبد العزيز بن عبد الله حنفي رئيس جمعية خفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة فتطرق إلى العمل المؤسسي الذي أصبح يسير جمعيات خفيظ القرآن الكريم وفق أسس علمية واضحة ما نتج عنه فكرة هذه الملتقيات التي أضحت بيئة رائعة لتبادل الخبرات والتعريف بما لدى الجمعيات من أفكار وجارب والاستعانة بالخبراء وأهل العلم في مجالات متعددة تتعلق بخدمة القرآن الكريم حيث يتم التركيز على الجوانب التي تهم الجمعيات سواء في الشؤون التعليمية أو التربوية أو التقنية أو العلاقة مع المجتمع أو الموارد المالية والأوقاف وغيرها وتقديم أوراق عمل وبحوث علمية متخصصة تثري وتخدم أعمال الجمعيات وأهدافها . الدكتور أسامة بن زيد الخيري مدير عام جمعية خفيظ القرآن الكريم بمنطقة تبوك تحدث عن أهمية هذه الملتقيات قائلاً: إن من أبجديات تطوير أي عمل كان على الإطلاق الاستفادة القصوى من الآخرين بأفكارهم وآرائهم ومقترحاتهم وجاربهم فما بالك إذا كانت هذه الاستفادة مبنية على دراسات عميقة وبحوث علمية وأوراق عمل واقعية تطرح على طاولة نقاشية حوارية رزينة هادئة وبأجواء مفعمة بالحب والإخاء والمودة والألفة

الملتقى الثاني

عنوانه :

أساليب وتقنيات تحقيق الريادة

تاريخ الانعقاد : ٢٥ - ٢٧ / ٧ / ١٤٢٦ هـ

الجمعية المستضيفة : جدة

محاور الملتقى :



١ - صناعة طالب التحفيز .

٢ - صناعة المشرف والمعلم .

٣ - الجودة وقياس الأداء .

٤ - تقنية المعلومات .

٥ - تنمية الموارد والعلاقات العامة والإعلام .

٦ - تطوير الأنظمة الإدارية .



معالي مفتي المملكة خلال مشاركته في افتتاح الملتقى الثالث

الإيمانية الصادقة لأن الهدف واحد والغاية واحدة. فحتماً سوف يكون لها من الآثار الحميدة الشيء الكثير والتي تنعكس إيجابياً للارتقاء بهذا العمل النبيل وهذا ما نطلبه ونتمناه ونتطلع إليه دوماً وأبداً في مثل هذه الملتقيات المباركة.

تنظيم رائع .. وأوراق عمل مميّزة

ومع الاتفاق على أهمية هذه الملتقيات ومدى مساهمتها في تطوير العمل تبقى مسألة اهتمام جمعيات تحفيظ القرآن الكريم المنظمة بهذه الملتقيات من خلال الإعداد الجيد وحسن اختيار المحاور المناسبة وأوراق العمل الجيدة مسألة مهمة كي تقدم هذه الملتقيات المادة العلمية والتطبيقية التي من شأنها إفادة المشاركين .

الشيخ محمد بن محمد البشري نائب رئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة عسير أكد - في هذا الإطار - أن كل جمعية تحظى بشرف تنظيم هذا اللقاء المبارك تحرص كل الحرص على أن يخرج بأفضل صورة ولذلك فهي تستعد له من فترة طويلة حيث تحدد المحاور التي ينبغي مناقشتها وأوراق العمل التي من الممكن أن تطرح في اللقاء واختيار الأشخاص الذين يطرحون مثل هذه الأوراق وتخطب



تنظيمات رائعة تحظى بها ملتقيات جمعيات التحفيظ



الهدلول

حنفي

البشري

المعنيين بهذا العمل من وقت مبكر وهذا كله نابع من الاهتمام الكبير الذي توليه الجمعيات المنظمة لهذه الملتقيات.

ووافقه الرأي الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الهدلول نائب رئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض مشيراً إلى أن الجمعيات المنظمة تعمل جاهدة على الإعداد المبكر بوقت كاف مما يستدعي الدقة في فرز أوراق العمل التي ترد بكثرة ومن ثم تنقيحها واختيار الأفضل والأشمل منها وترتيب المحاور بناء على ذلك وفي الغالب جُند الجمعية المنظمة لذلك فريق عمل أو لجنة علمية متخصصة تضم ثلة من المهتمين وذوي الخبرات في هذا المجال سعياً إلى تقديم الأفضل للمشاركين في الملتقى خاصة وللناس عامة.

المهندس عبد العزيز حنفي تحدث حول هذا الجانب فقال : تبذل الجمعيات المنظمة جهوداً كبيرة من أجل اختيار المحاور وأوراق العمل المناسبة حيث يتم اختيار عنوان ومحاور وأوراق العمل من خلال لجان متخصصة تعمل على تحديد موضوع لم يتم التطرق له من قبل ويتم تحديد المحاور بعد الاطلاع على أوراق العمل في الملتقيات السابقة والتوصيات التي قدمت فيها والتباحث في احتياجات الجمعيات ومن ذلك كله يتم الخروج بالعنوان والمحاور والأهداف التي يسعى الملتقى لتحقيقها.

الملتقيات القرآنية .. تطلعم للمزيد



د. خالد الحلبي*

تظل الخبرات العملية الناجحة رهينة شخصية فاعلة أو مؤسسة ناضجة حتى يقدر لها أن تتفرع كالشجرة الباسقة وأن تنجدول كالنهر العظيم المتدفق بمنة ويسرة فإذا بها أكثر فاعلية وأعظم نجاحاً حين تتناص مع شخصيات ومؤسسات أخرى مثيلة أو تتفاعل مع تجارب ربما تكون أكثر وعياً وإن كانت أقل ميدانية.

وقد اتخذت المؤسسات القرآنية في المملكة تقليداً سنوياً تلتقي فيه في إحدى المدن الكبرى؛ لتجدد العهد مع الله تعالى لخدمة كتابه الكريم، ولتتواصى فيما بينها؛ بما يطورها وينميها ويحميها بإذن الله من التراجع أو الضعف.

ولعل في الالتقاء بين المؤسسات المثيلة فوائد خفية قد لا تظهر في نوع البرامج المتبادلة ولا في الأفكار المطروحة فقط بل تتداخل في النفوس المتباشرة بنوع المنجز المشترك. ولعل من ذلك التالي :

* شعور إيجابي يكتنف العامل في المجال الخيري حين يجد نفسه ضمن كوكبة من العاملين الذين يحسب فيهم الإخلاص. وأنه ليس وحده في الميدان. * إحساسه بأنه مقصر في أداء عمله؛ حين يرى من هو أكثر منه عملاً وتضحية.

* منح فرص لتبادل الأفكار والتي لم يتح لها فرص التبلور في شكل بحث أو ورقة عمل لاسيما أن هناك شغفهم لا يطيقون الكتابة. * تكوين الصداقات الخيرة؛ من خلال التعارف الذي أشار المولى عز وجل إليه في قوله سبحانه: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا).

* بناء علاقات عمل ينشأ عنها دعوات بين المؤسسات المشاركة. ولذلك كله فإن من حق المشاركين أن تتاح لهم فرص كافية أثناء وضع البرامج للالتقاء؛ لا أن تشغل كافة الأوقات بالبرامج المتتابعة. ولعل ما ينبغي الاهتمام به في أوراق العمل وورشه الجانب التطبيقي الذي لا يستغني بأية حال عن مقدمات نظرية يجب ألا تطول في مثل هذه الملتقيات.

وأشير هنا إلى أن كثيراً من الملتقيات تنفق عليها مئات الألوف ثم تغفل إدارة الملتقى عن لجنة متابعة التوصيات والتي قد لا تكلف عشر هذه التكاليف وهي التي تحفظ ثمراتها من التلف والنسيان. إن الجدية في إقامة الملتقيات الخيرية يقتضي جدية المشاركين الذين يمثلون المستهدفين فيها بحيث يتوجب على كل مؤسسة تحديد الهدف من مشاركتها وإرسال المناسبين لموضوع اللقاء ثم مطالبتهم بالأفكار التي جنوها من الملتقى ووضع خطة لتفعيلها بل وتكليفهم بمد الجسور مع الجهات المشاركة.

ولعل ما يتوقع من الملتقيات الخيرية أن تحافظ وتصون الصورة الرائعة الجميلة لعملهم وأن يعلموا أن العمل الخيري والقرآني بشكل محدد مستهدف من قبل الذين اتخذوا الصد عن سبيل الله منهج حياة لهم ورأوا أن منجزاتهم تتحقق كلما أسهموا في عرقلة مؤسسة خيرية أو حرموا أثرها. فعليهم ألا يتركوا لهم فرصة الإضرار بهذه المنجزات العملاقة التي أصبحت منارة شامخة في وطننا الغالي وضعت أيديها في أيدي ولاة الأمور إخلاصاً وولاء لهذا الدين العظيم وحبا كبيراً لكل شبر ولكل قلب في هذا الوطن الذي لا مثيل له على وجه البسيطة.

* مدير مركز التنمية الأسرية بالأحساء



جانب من إحدى جلسات الملتقى الثاني بجدة

أما الدكتور سليمان بن علي السعود مدير عام الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ببريدة فقد تحدث عن هذه النقطة قائلاً: في نظرة سريعة للملتقيات الأخيرة نلاحظ تطوراً يستحق الإشادة ونقله نوعية بالاتجاه الصحيح فالمحاور والأوراق المقدمة يتم اختيارها بعناية فائقة وعن دراية وممارسة مع ملاحظة التكامل في كل الملتقيات ما يثلج الصدر ويدعو إلى الحماس والتنافس في رسم الأهداف وتحقيق الغايات.

من جهته أوضح الشيخ هاشم بن مستور الشريف مدير عام جمعية تحفيظ القرآن بنجران أن الجمعيات تبذل جهداً كبيراً من أجل إخراج هذه الملتقيات في أزهى صورة وفي أجمل حلّة مؤكداً أن جميع المحاور وأوراق العمل التي طرحت في الملتقيات السابقة والتي ستطرح في الملتقى القادم - بإذن الله - تلامس الواقع ولها أثرها الواضح في تطوير العمل بالجمعيات.



مفرح



الشريف

ووافقه الرأي الشيخ إبراهيم العامر قائلاً: لقد كانت جميع المحاور وأوراق العمل السابقة رائعة وأثرت خبرة وثقافة العاملين في الجمعيات والمتعاونين معها ويحتاج إليها كل عامل في هذا

الميدان المبارك في المدارس والمعاهد وحلق التحفيظ بل يحتاجها كل مهتم بهذه الرسالة المباركة ونتطلع إلى المزيد من الإثراء في ذلك.

أما الدكتور محمد يحيى مفرح أحد المشاركين الدائمين في ملتقيات جمعيات التحفيظ فقد تحدث حول هذا الأمر قائلاً: لقد لمست حرصاً كبيراً من قبل الجمعيات المنظمة على اختيار اللجان العلمية ومحاور اللقاءات واختيار أوراق العمل المقدمة بجدية وأعتقد مقارنة بما أحضره وأعرفه من خلال المؤتمرات المحلية والدولية في شتى مجالات المعرفة أن جمعيات تحفيظ القرآن قد تجاوزت المرحلة التنظيمية بشكل رائع وكبير. والشيء الذي أؤكد عليه بعد أن لمست في عدد من اللقاءات هو أهمية الحرص على عرض التجارب والخبرات الواقعية من خلال الممارسين القائمين على الجمعيات الخيرية للتحفيظ.

الملتقى الثالث

عنوانه :

الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والمجتمع

تاريخ الانعقاد : ٢٢ - ٢٤ / ٣ / ١٤٢٨ هـ

الجمعية المستضيفة : الرياض

مهاور الملتقى :



١ - آثار تعليم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع .

٢ - جهود جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في العناية بالقرآن .

٣ - إسهام جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في تنمية المجتمع (الواقع والمأمول) .

٤ - إسهامات المجتمع في دعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم (الواقع والمأمول) .



متابعة كبيرة من قبل مسؤولي الجمعيات للجلسات العلمية

تفعيل التوصيات .. مطلب رئيسي

ومع إدراك معظم القائمين على جمعيات تحفيظ القرآن الكريم - إن لم يكن جميعهم - والمشاركين في هذه اللقاءات المباركة لحجم الجهود التي تبذلها الجمعيات المنظمة - على الصعيد البشري أو المالي - في سبيل إجاح هذه الملتقيات تظل قضية تطبيق التوصيات المنبثقة عن هذه الملتقيات في الواقع الميداني قضية تحتاج للوقوف معها كثيراً في ظل واقعها غير المرضي للكثير من المهتمين بهذا الجانب . يقول الشيخ محمد بن محمد البشري في هذا الصدد : يجب ألا نكون مبالغين أو مجاملين فتطبيق التوصيات المنبثقة عن هذه الملتقيات لا يزال ضعيفاً ويحتاج إلى إعادة نظر مشيراً إلى أن سبب ذلك يعود لأمرين إما لأن الجمعيات لديها من الخطط والبرامج ما يجعلها ترجئ تطبيق هذه التوصيات وإما أن تكون هذه التوصيات بعيدة نسبياً عن الواقع والميدان ففي كلتا الحالتين ينبغي مراعاة تطبيقها في أرض الواقع.

أما المهندس عبد العزيز حنفي فأكد أن موضوع التوصيات هو أهم مرحلة من مراحل الاستفادة من الملتقيات لأنها تتعلق بالخلاصة والنتائج التي توصلت لها الجمعيات في موضوع الملتقى من خلال مناقشة أوراق العمل وتبادل الآراء لذلك تهتم الجمعية المنظمة للملتقى بتحرير تلك التوصيات وبعثها إلى جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة ونسخة إلى الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لتفعيل التوصيات وجمع الملاحظات عليها من خلال التطبيق العملي في الجمعيات ثم يتم إدراج التعديلات اللازمة ومن ثم يكون هناك الاستفادة فعلية من الملتقى وتوصياته.

من جهته تحدث الشيخ حماد بن عبد الرحمن العمر مدير إدارة المعاهد بجمعية تحفيظ القرآن بالرياض قائلاً : إن فكرة الملتقيات قامت على أساس التواصل البناء بين القائمين على الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة واستمراراً لتبادل الخبرات والتجارب المميزة وتطويراً للعمل الخيري في ميدان تعليم القرآن الكريم لذلك أقيمت ثلاثة ملتقيات أثرت بحوثها العديد من المجالات في خدمة القرآن الكريم



العامر

من أساليب للتعليم وتوظيف للتقنية وغيرها ما أثمرت عنه تلك الملتقيات المباركة وأسهم في تطوير الجمعيات. وأضاف : لقد كانت لنا تجربة رائعة في جمعية الرياض بخصوص تطبيق توصيات الملتقى الثالث حيث تم تكوين لجنة لتفعيل التوصيات وتم بالفعل الاستفادة منها بشكل كبير.

وشدد الشيخ الحماد على أهمية قيام كافة المنتسبين إلى ميدان تحفيظ وتعليم القرآن

بالحصول على هذه التوصيات والعمل على تفعيلها داخل القطاعات التعليمية والجوامع والخلق ومراكز تحفيظ القرآن وألا ينتظروا من إدارات الجمعيات القيام بهذه المهمة فهي مسؤولية تقع على عاتق الجميع خاصة وأن كافة التوصيات المنبثقة عن الملتقيات موجودة في مواقع الجمعيات على الانترنت .

أما الدكتور سليمان بن علي السعود فأشار إلى أن افتراضية التطبيق يجب أن تكون في أعلى درجاتها ومن غير شك تختلف الجمعيات في التطبيق كل حسب وضعه وخطته مع الأخذ في الاعتبار هذه التوصيات فبعض الجمعيات قد تعدتها بمراحل والبعض تعتبر ضرورة قائمة آنية والبعض يجب أن يلحق بالركب المبارك ولكن المؤمل والرجو من الجميع أن يكون كل ما يصدر من هذه الملتقيات من أفكار وتوصيات وآراء ومقترحات هم يجب تنفيذه وتطبيقه في الواقع بحيث لا يكون كما يقال حبر على ورق.

من جانبه أكد الشيخ إبراهيم بن عبد المحسن العامر أن تطبيق التوصيات في واقع الجمعيات هو ما يجب رصده ومتابعته من خلال هذه اللقاءات اللاحقة والحاجة إليه قائمة لاسيما الجوانب التربوية التي تمت أثرها على حفظة كتاب الله وأن يرتبط حفظ القرآن الكريم بالفقه والتربية والأثر على السلوك وأمل أن ينبثق عن هذه الملتقيات منهج مبسط يعني بتفسير ميسر للقرآن الكريم يتلاءم مع المراحل

ملتقيات جمعيات التحفيظ... انجازات واقتراحات



د. هاشم الأهدل*

التقيت في رحاب الجامعة بأحد الأساتذة الفضلاء من يشرف على حلقة لتحفيظ القرآن . سألته في لهفة عن ملتقى جمعيات تحفيظ القرآن الذي سيعقد قريباً في إحدى مدن المملكة . كانت المفاجأة لي أنه لا يعرف عن هذا الملتقى ولم يسمع به من قبل!! قلت له موضوعاً: إن هذا الملتقى ضمن سلسلة ملتقيات ذات فوائد جمة

للمهتمين بتعليم القرآن وتعد ضرورة جداً للمشرفين والمسؤولين عن مراكز ودور الحلقات. ففي هذا الملتقى يتقابل كافة منسوبي جمعيات تحفيظ القرآن فيتعرفون على بعضهم ويشهد بعضهم من أزر بعض ويشعر الواحد منهم أن معه في الخير إخواناً. وعلى الحق أعواناً. وفي مثل هذا الملتقى تُعرض التجارب وتبرز الخبرات فيؤثر ذلك إيجاباً في العناية بتعليم القرآن وتطوير مؤسساته.

تتمثل الثقافة التنظيمية في معرفة واقع الجمعيات من حيث الهيكل الإداري والنظام الحاسوبي المستخدم فيها ومعرفة الجودة وقياس الأداء وكذلك تنمية الموارد والترشيد في الموازنات المالية وتفعيل العلاقات العامة والإعلام والإفادة من ذلك في تعريف المجتمع بها وبإنجازاتها ودورها في حمايته وحماية أبنائه من اللوثات الفكرية والقيم المنحرفة وتتمثل الثقافة التربوية في كيفية استقطاب الطلاب والحرص على استقرارهم وعدم تسربهم وأساليب صناعة المشرف والمعلم والتركيز على حسن التعامل مع الطلاب والمعلمين وتحفيزهم مادياً ومعنوياً وكذلك الرقي بمستواهم العلمي والعملي. أما الثقافة التعليمية فتبرز طرق تعليم القرآن وتدرسيه التلاوة والتجويد. والتجارب النظرية والعملية في الحفظ والمراجعة. والوسائل التعليمية المناسبة والممكنة لحلقات التحفيظ.

وتمتاز هذه الملتقيات بتعدد الشرائح المستفيدة من محاوره وأوراقه وندواته ولا يقتصر الأمر على الذكور وإنما يشمل العنصر النسائي وأمالهن والأمهات في الحلقات النسائية.

كما أفيدك أيها الأستاذ العزيز أن هذه الاجازات المباركة. وتلك المحاور والأوراق المعدة لها جدها كاملة غير منقوصة في سجلات البحوث التي تصدرها الجهات المنظمة. ويمكنك الرجوع إليها والإفادة منها. قال لي الأستاذ الفاضل: وهل لهذه الملتقيات من ثمار ونتائج؟ وهل استفادت الجمعيات من تلك اللقاءات؟

قلت: نعم . فقد استفادت الجمعيات من تلك اللقاءات وفعلت ما تمخض عنها من توصيات والدليل على ذلك تلك الزيارات المتبادلة بين مسؤولي الجمعيات بغرض نقل الخبرات. وذلك التغيير في الأنظمة التقليدية لدى الجمعيات. والتي استبدلت بالأنظمة الحاسوبية .

لذلك فإني أدعو كل العاملين والمنتسبين لمراكز وحلقات القرآن إلى الاهتمام بمثل هذه الملتقيات والحرص على حضورها والمشاركة فيها أو على الأقل متابعتها عبر وسائل الإعلام المختلفة.

وأخيراً فإني أدعو الإخوة المنظمين لهذه الملتقيات أن يصلوا بدعائهم وإعلاناتهم إلى كل المؤسسات القرآنية. وأن يُعرّفوا بالملتقى القادم الذي سيعقد بالمنطقة الشرقية خلال شهر جمادى الأولى كي لا يحدث الجهل الذي حصل مع ذلك الأستاذ الفاضل.

*عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى



جانب من إحدى جلسات الملتقى الثالث بالرياض

العمرية للناشئين يكون مرجعاً مدروساً ومحددًا لعلمي الحلقات متضمنًا وقات تربوية تستهدف تحقيق الهدف المنشود من تعليمهم وحفظهم لكتاب الله .

ملتقيات التحفيظ .. الواقع والمأمول

لا يختلف اثنان على ما قدمته هذه الملتقيات من إضافة مميزة في ميدان العمل بجمعيات التحفيظ . ولا يختلف اثنان أيضاً على المكاسب الكبيرة التي خرجت بها جمعيات التحفيظ من هذه الملتقيات . إلا أن الواقع يؤكد أن المطلوب من الجمعيات والقائمين عليها من مديري ورؤساء أكثر مما هو مقدّم حتى الآن للوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الملتقيات ..

يقول الدكتور أسامة بن زيد الخيبري : إن العبء أصبح كبيراً جداً على هذه الملتقيات لأن دائرة العمل القرآني أخذت تتسع رُقعته يوماً بعد يوم وهذا مما يدفعنا لتظافر واتخاذ الجهود المبذولة لخدمة قرآننا الجيد فالعمل القرآني أصبح لا يقتصر على العناية بتعليمه فحسب بل تجاوز مجالات



مناقشات وحوارات إثرائية تشهدها جلسات أوراق العمل

الملتقى الرابع

عنوانه :
جمعيات تحفيظ القرآن الكريم
ودورها في تحقيق الأمن

تاريخ الانعقاد : ١٥ - ١٧ / ٥ / ١٤٢٩ هـ

الجمعية المستضيفة : الشرقية

محاو الملتقى :

- ١ - حفظ الأمن على مستوى الفرد .
- ٢ - حفظ الأمن على مستوى الأسرة .
- ٣ - حفظ الأمن على مستوى المجتمع .
- ٤ - الدور الإستراتيجي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في إبراز صورتها الإيجابية .



الخبيري



شماخي

قبل وزارة الشؤون الإسلامية بالإضافة إلى الإشراف على الملتقيات وتنظيم سيرها لترتقي ارتقاء يعتمد على التسلسل والتتابع وعدم التكرار فيما يقدم فيها تحقيقاً لما تقام من أجله من أهداف .

وطالب الحماد كافة المنتسبين إلى ميدان تحفيظ وتعليم القرآن بضرورة الحصول على هذه التوصيات والعمل على تفعيلها داخل القطاعات التعليمية والجوامع والحلق ومراكز تحفيظ القرآن وألا ينتظروا من إدارات الجمعيات القيام بهذه المهمة فهي مسؤولية تقع على عاتق الجميع خاصة وأن كافة التوصيات المنبثقة عن الملتقيات موجودة في مواقع الجمعيات على الانترنت .

واتفق كل من الشيخ محمد الغنام والشيخ عبد الرحمن الهذلول على أهمية المشاركة الفاعلة والفاعلة من الجمعيات في هذه الملتقيات سواء في اختبار المحاور والبحوث أو المشاركة بالحضور .

وناشدا مسؤولي الجمعيات بإيفاد الشخصيات القيادية والكفاءات المتميزة لحضور هذه الملتقيات مع الأخذ في الاعتبار التخصص .

من جهته طالب الدكتور سليمان السعود مديري جمعيات التحفيظ بعرض التوصيات المنبثقة من هذه الملتقيات على مجالس الإدارات في الجمعيات لإقرارها كاملة أو مجزأة إلى أجل ومتابعة ذلك متابعة دقيقة من قبل المعنيين بذلك . كما طالب بعقد لجان متابعة التوصيات ورصد العقوبات في الميدان والسعي لتذليلها وإقامة ورش عمل لتطبيق التوصيات وتنزيلها على الواقع ومباشرة العمل .

كما تطرق إلى أهمية المتابعة الدقيقة من قبل المسؤول المباشر في تنفيذ ذلك وطلب رفع التقارير أولاً بأول لمعرفة مدى تحقيق الغايات المطلوبة .

أما الدكتور محمد مفرح فأشار إلى أهمية تكليف أحد منسوبي



جانب من المعارض التعريفية المصاحبة للملتقيات التحفيظ

مساندة أخرى تخدم تحقيق هذا الهدف الأساسي. فعلى سبيل المثال هناك مجالات إدارية ومالية وتنموية واستثمارية وإعلامية وتطويرية ونحوها لابد من تسليط الأضواء عليها والالتفات لها بغية العمل على تطويرها من خلال هذه الملتقيات الطيبة وذلك من خلال الاستعانة بالمختصين كل في مجاله وحقله .

فالمقصود لآبد من الطرح الشامل المتوازن لتطوير كل المجالات آنفة الذكر. وهذا بوجهة نظري من أعظم الآثار المترتبة على الملتقيات القرآنية شريطة تفعيلها بالشكل الصحيح .

ولعله من المناسب في هذا الصدد أن أنادي واقترح تشكيل لجنة عليا تسمى اللجنة العليا للملتقيات جمعيات التحفيظ لتتبنى كل ما يس هذه الملتقيات من تنظيمات وترتيبات ونحوها ليكون لها أيضاً إسهامات متميزة في دفع عجلة تطوير العمل في المجال القرآني والارتقاء به بشكل عام .

من جانبه شدد الشيخ حماد العمر على أهمية إنشاء أمانة للملتقيات جمعيات التحفيظ تعمل على متابعة اعتماد توصيات الملتقيات من



لقاءات تعارف على هامش الملتقيات لتبادل التجارب

ملتقيات جمعيات التحفيظ وأثرها في تطوير العمل



أ. سلمان العمري*

منذ بضع سنوات سعى القائمون على جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على تطوير آليات العمل لديهم من خلال استخدام الوسائل الفنية الحديثة، التي تعين على أداء عملهم ببسر وسهولة، وطبقوا بعض الوسائل والطرق التربوية الهادفة إلى دراسة مشكلات التسرب، والتذمر، والفتور لدى الدارسين، وما إلى ذلك مما له علاقة بدارسي القرآن الكريم.

والمعوقات التي تواجه العاملين، وكان لكل جمعية من الجمعيات جهودها المحدودة في إطارها.

ولأن القائمين على الجمعيات نحسبهم من الساعين إلى الإلتقان في العمل امتثالاً لما أمر الله به سبحانه وتعالى وما أوصى به رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم لم يقصروا عملهم ودراساتهم على محيطهم فقط، بل سعوا إلى الاستفادة من تجارب الآخرين، فكانت الملتقيات الخاصة بجمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

إن هذه الملتقيات التي تعقد سنوياً في مختلف المناطق بالتناوب ثمرة من ثمار التطوير الذي سعى إليه القائمون على الجمعيات وهدفوا من خلاله إلى تبادل التجارب والخبرات وتلاقح الأفكار ليس من القائمين على الجمعيات بل حتى على مستوى الجهات ذات العلاقة فقد رأينا المشاركة ببحوث من متخصصين في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية ومن مختصين في مجال التربية ومن آخرين في مجال الإدارة والتطوير الإداري ومثلهم في مجال الحواسيب الآلية عدا الأساس وهم من يقومون بالعمل التنفيذي في الحلقات أو يشرفون عليها أو على جمعيات التحفيظ.

وقد قدم أهل الخبرة عصارة خبراتهم في عدة عقود مضت للمبتدئين الجدد في هذا الميدان، ومن ملتقى إلى آخر رأينا ولسمنا التطور والتقدم في أداء الجمعيات، والارتقاء بمستوى التنظيم والضبظ الإداري والمالي بل والتقدم في مستوى الحافظ كما وكيفا.

وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم هي أولى من غيرها بهذا الجانب فإذا كنا ملزمين ومأمورين بأن نتلوا القرآن الكريم، ونجيد في قراءته ونجويده وضبطه فإن الجهات المنوط بها الإشراف والتنفيذ على هذا العمل المبارك واجب عليها أن تنصف بالانضباطية والالتزام والدقة وحسن التنظيم والبعد عن العشوائية

ولعلي أؤكد هنا على موضوع تطرقت إليه سابقاً في العدد الأخير من مجلة «أهل القرآن». وهذا الموضوع هو مقترح سبق أن ناشدت جمعيات التحفيظ بأن تسعى إلى تبنيه وهو إنشاء وحدة للدراسات والبحوث في كل جمعية تتولى رسم الاستراتيجيات والخطط حتى لا تكون محل اجتهاد فردي كما تتولى إعداد الدراسات الخاصة بالموارد المالية وتنميتها حتى لا تفقد البرامج في محطة العجز المالي كما تتولى دراسة بعض الأمور المتعلقة بسير العمل في الجمعيات كتسرب بعض الطلاب وعدم مواصلتهم ودراسة ما يقدم في الملتقيات والندوات الخاصة من مقترحات ومحاولة إعادة تطبيقها وتكييفها بما يلائم واقع الجمعية وإمكاناتها وما إلى ذلك حتى يتم الخروج بأفضل النتائج وتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الملتقيات.

* مدير عام العلاقات العامة والإعلام

بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد



أحد المشاركين في الملتقى الثاني يُكرم من الأمير عبدالمجيد برحمه الله

الجمعية بنشر المعرفة التي تم أخذها من الملتقيات بين صفوف العاملين في شتى المستويات في الجمعية، فمثلاً: ينشر ورقة العمل التي تخاطب معلمي الحلقات بين المعلمين ومشرفيهم، وينشر أوراق العمل التي تتعلق بالإدارة العليا بين أعضاء مجلس الإدارة ومديري الجمعية.. الخ مؤكداً على ضرورة الحرص على توثيق هذه الملتقيات وجعل مادتها ومحاضريها مرجعاً من خلال تخصيص مكتبة صغيرة توفر المادة العملية فيها وتسهل لمن أرادها الحصول عليها بسهولة. إضافة إلى أن تراعي كل جمعية تسجيل تجربتها الخاصة وتراجع مستوى أدائها على ضوء الأوراق العلمية المقدمة في الملتقيات والمعايير المطروحة والأفكار المقترحة بغرض إحداث نقلة ملموسة للأفضل.

مقترحات لانجاح الملتقيات

- 1 - إنشاء لجنة عليا للملتقيات جمعيات التحفيظ تبنى كل ما يس هذه الملتقيات من تنظيمات وترتيبات.
- 2 - الاستعداد والإعداد المبكر لهذه الملتقيات.
- 3 - المشاركة الجادة والفاعلة من الجمعيات في هذه الملتقيات من خلال الحضور واختيار المحاور وأوراق العمل.
- 4 - تسجيل تجارب الجمعيات وتوثيقها لعرضها في الملتقيات
- 5 - حرص الجمعيات على إفاد كفاءات مميزة لحضور هذه الملتقيات مع أخذ التخصص بعين الاعتبار.
- 6 - عرض التوصيات المنبثقة من هذه الملتقيات على مجالس الإدارات في الجمعيات لإقرارها.
- 7 - العمل على تطبيق التوصيات المنبثقة عن الملتقيات بشكل دقيق
- 8 - تكوين لجان على مستوى الجمعيات لمتابعة التوصيات ورصد العقبات التي تواجه تطبيقها في الميدان.
- 9 - المتابعة الدقيقة من المسؤولين المباشرين.
- 10 - تبني العاملين في ميدان الحلقات للتوصيات والعمل على تفعيلها ميدانياً.
- 11 - توثيق الملتقيات وجعل مادتها ومحاضريها مرجعاً من خلال تخصيص مكتبة صغيرة توفر المادة العملية.

تفرد للراقي بالمرأة المسلمة

شروط الالتحاق بدبلوم إعداد معلمات القرآن الكريم

أن تكون المتقدمة حاصلة على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
أن تكون المتقدمة حافظة لعشرين جزء من القرآن الكريم على الأقل.
دراسة المستوى الأول والثاني من التجويد على الأقل.
اجتياز اختبار القبول.

أربعة فصول دراسية لا يقل الفصل الدراسي الواحد عن خمسة عشر أسبوعاً ويعد الدبلوم أول برنامج متخصص في إعداد وتأهيل معلمات القرآن الكريم تم اعتماده من المجلس الأعلى لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة و أعضاء هيئة التدريس فيه نخبة من أساتذة الجامعات والكليات السعودية و مناهجه الدراسية معتمدة ومحكمة من قبل نخبة من المتخصصين الأكاديميين و تحصل الطالبة المتقنة على إجازة في قراءة أو أكثر خلال فترة دراستها كما تحصل على فرصة مواصلة دراستها الجامعية في بعض الجامعات العربية وتعادل بسنتين دراسيتين و توفر إدارة المعهد مواصلات للطالبات وحضانة وروضة لأطفالهن وذلك برسوم رمزية وقد تم تخريج ثلاث دفعات من دبلوم إعداد معلمات القرآن الكريم و يبلغ عدد الطالبات المتخرجات منذ افتتاح الدبلوم وحتى نهاية عام ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ (٥٣) طالبة.

دبلوم إعداد معلمات رياض الأطفال

يعتبر هذا الدبلوم الأول من نوعه في مدينة جدة والأول من نوعه على صعيد الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وقد تم افتتاح هذا الدبلوم عام ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ و يهدف للاهتمام بتنشئة الأجيال تنشئة سليمة قائمة على دراسة منهجية كما يؤهل معلمات واعيات على قدر من الكفاءة والمعرفة للقيام بهذه المهمة على خير وجه و يكسب الأمهات الخبرات الصحيحة والمهارات

سعيد البقمي

إيماناً برسالة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة في نشر القرآن الكريم تعليماً وحفظاً وتطبيقاً عكف معهد الإمام الشاطبي - وبعد دراسات مستفيضة - على تأسيس القسم النسائي ليكون مدرسة قرآنية ذات خصوصية نسائية فوضعت الأهداف والتصورات التي تكفل النجاح .

إرهاصات البداية

البداية كانت عبر مبنى القسم بشوارع حائل بجوار مركز الباروم بجدة عام ١٤٢٤هـ حيث تم توفير الكوادر المؤهلة والتقنيات التي تكفل نجاحات البداية وبالفعل بدأت الثمار تؤتي أكلها وتم تخرج سبع عشرة طالبة في أول دبلوم معتمد من القسم وتوالى الإقبال بعد ذلك حتى بات المبنى لا يلبي الزيادة الكبيرة للطالبات ولا يحقق الأهداف المستقبلية للقسم فتم نقل المعهد لحي المعارض عام ١٤٢٧هـ ليكون مقراً لإعداد ورقي لحافظات القرآن الكريم حيث ولدت فيه الدبلومات المستحدثة والأقسام الجديدة .

أهداف المعهد

كان لمعهد الشاطبي عبر مجلسه العلمي البصمة الحقيقية في رسم أهداف القسم التي تكفل له النجاح وتضمن استمراريته وكانت الأهداف كالتالي :

- * تأهيل معلمات القرآن الكريم وإعدادهن علمياً وتربوياً ومهارياً.
- * تأهيل منسوبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
- * إعداد كوادر نسائية على قدر من الكفاءة والمعرفة لعمل رسالة تعليم القرآن الكريم.
- * توسيع نطاق تعليم كتاب الله ليشمل أكبر مساحة ممكنة ويستهدف أكبر عدد ممكن من فئات المجتمع وسد احتياجات المؤسسات التعليمية والمدارس.
- * تطوير مناهج وأساليب تعلم وتعليم القرآن الكريم وتطوير التقنية الحديثة لخدمة القرآن.
- * إحياء سنة الإقراء وتخريج الحافظات الجازات في القراءات.
- * تعليم أحكام التجويد وقواعد التلاوة لكافة فئات المجتمع.

ويقسم إلى عدد من الأقسام وهي :

دبلوم إعداد معلمات القرآن الكريم

يهدف هذا الدبلوم إلى تأهيل معلمات القرآن الكريم وإعدادهن إعداداً علمياً وتربوياً ومهارياً يتسم بالمنهجية والشمولية والأصالة والمعاصرة ومدة الدراسة فيه ١٠٠ ساعة موزعة على

قاعة المحاضرات



المكتبة



الحضانة



معمل الحاسب



الروضة



اللازمة للتعامل مع أطفالهن بشكل سليم ومدة الدراسة بالدبلوم ٨٨ ساعة دراسية موزعة على أربعة فصول دراسية لا يقل الفصل الدراسي عن خمسة عشر أسبوعاً وبعد هذا الدبلوم أول برنامج متخصص في إعداد معلمات رياض الأطفال على مستوى مدينة جدة كما أنه الأول من نوعه على مستوى الجمعيات الخيرية لحفيظ القرآن الكريم وأما مناهج الدبلوم فهي شرعية وتربوية متخصصة في مجال رياض الأطفال تم وضعها من قبل لجنة من الأكاديميين المتخصصين وأعضاء هيئة التدريس من الكوادر المتخصصة في الجامعات السعودية ويجري اعتماد الدبلوم في بعض الجامعات العربية كما يوفر المعهد المواصلات لنقل طالباته بالإضافة إلى حضانة وروضة للاهتمام بأطفالهن وإتاحة الفرصة للتربية الميدانية والمشاهدة الفعلية لرياض الأطفال

شروط الالتحاق بدبلوم إعداد معلمات رياض الأطفال.

أن تكون المتقدمة حاصلة على شهادة الثانوية أو ما يعادلها.
حفظ جزء عم وتبارك.
اجتياز المقابلة الشخصية.

قسم المقارئ والإجازات

ويتم من خلال هذا القسم إلقاء الطالبات المتقنات وتأهيلهن لأخذ إجازة في قراءة أو أكثر وقد تم افتتاح هذا القسم عام ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ ويهدف إلى تخريج حافظات متقنات للقرآن الكريم ومجازات بالسند المتصل إلى النبي عليه الصلاة والسلام بالروايات والقراءات المختلفة وقد شرعت في أخذ الإجازة منذ افتتاح هذا القسم (١٦) طالبة و حصلت أربع طالبات على إجازة في رواية حفص عن عاصم عن طريق النشاطية كما حصلت (٥) طالبات على إجازة في روايتي حفص وشعبة عن عاصم من طريق النشاطية .

قسم الدورات والتدريب

وبعد هذا القسم ضمن المشاريع التي يقوم بها المعهد لإيصال رسالة القرآن الكريم إلى كافة فئات المجتمع ويهدف إلى المساهمة في إعداد معلمات القرآن الكريم وتزويدهن بالمهارات التي تحتاجها معلمة القرآن وتأهيل منسوبات جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بحسب احتياجاتهن ومجالاتهن وتوسيع نطاق الاستفادة من العاملات في مجال القرآن الكريم وذلك عن طريق الدورات القرآنية والتدريبية التي تستهدف عددا من المؤسسات والمدارس ويقدم القسم دورات قرآنية مثل دورة النشاطية حيث يتم تدريس الطالبات المتقدمات لهذه الدورة شرح منظومة (حرز الأمانى ووجوب التهاني) للإمام الشاطبي والمعروفة بالنشاطية كأساس لجمع القراءات العشر الصغرى ودورة الجزرية حيث تعلم الدارسة أحكام التجويد بتوسع من خلال شرح منظومة الجزرية ودورة تحسين التلاوة ويتم الاعتناء بتحسين تلاوة الدارسة بالنطق الصحيح للكلمات والحركات ومراعاة أحكام التجويد و دورة تثبيت المصحف وتعنى بتثبيت حفظ الدارسات الحافظات ضمن جدول يناسب وضع المتقدمات لهذه الدورة كما يقدم القسم دورات

المواسم والمناسبات الخاصة بالمعهد والمناسبات العامة على مستوى الأمة ورفع المستوى الإيماني للطالبات عن طريق المواعظ والمحاضرات كما أصدر المعهد عدداً من الإصدارات المقروءة ما بين مطويات وجرائد وكتب قيمة من أعداد طالبات المعهد .

طموح لا يتوقف

ذكر الأستاذ سعيد الشهري مدير القسم النسائي بمعهد الشاطبي أن ما حققه — ولله الحمد — ليس إلا باكورة الإنجازات وأن الطموح ما زال مستمرا لإحداث عشرة دبلومات قادمة بإذن الله سنفتتح خمسة دبلومات قريباً بإذن الله والباقي متى ما تم حصد النجاح وإعداد الخطط اللازمة لذلك . و عن سير العمل في المعهد أوضح الشهري أن فريق العمل في القسم يتميز ولله الحمد بالتأهيل والروح المتفانية في صناعة النجاح فبعض الموظفات يداومن أكثر من المطلوب منهن لكي ينجزن نجاحاً جديداً كما قدّم الشهري شكره لكل من سبقه بالعمل وحقق نجاحاً للمعهد سائلاً الله أن لا يحرم الجميع الأجر والثواب .

من إنجازات قسم الطالبات لعام ١٤٢٨هـ

- ٥ تخريج ١٩ طالبة من الدبلوم القرآني .
- ٥ تخريج ١٣ مجازة (٨ طالبات) حاصلات على إجازة برواية حفص و ٥ طالبات حاصلات على إجازة بروايتي حفص وشعبه)
- ٥ إقامة دورة الشاطبية وعدد المستفيدات ٢٥
- ٥ إقامة دورتين تحسین تلاوة وعدد المستفيدين ٤٦
- ٥ قبول ٣٣ طالبة في الدبلوم القرآني من أصل ٨٥ متقدمه
- ٥ افتتاح دبلوم إعداد معلمة رياض الأطفال القرآني
- ٥ قبول ٢٥ طالبة في دبلوم رياض الأطفال من أصل ٥٤ متقدمة
- ٥ إقامة ٣ دورات تدريبية لجمعيات خارج جده (المظيلف والليث والمجاردة)
- ٥ الانتهاء من تجهيز المكتبة القرآنية وافتتاحها
- ٥ إقامة قاعة تدريبية تتسع ل ١٢٠ متدربة
- ٥ تجهيز معمل كمبيوتر يتسع ل ٣٠ طالبة
- ٥ إقامة ٦ دورات تدريبية لمعلمات وطالبات المعهد
- ٥ استضافة مسؤولة القسم النسائي بجمعية تحفيظ القرآن بالمجاردة
- ٥ إقامة ٢٢ محاضرة خاصة بالنشاط الطلابي بالمعهد (١٨ للمنسوبات و٤ عامة)

مهارة تهتم بتقديم ما تحتاجه معلمة القرآن الكريم خصوصاً ولكافة نساء المجتمع عموماً من مهارات لازمة في مجال عملهن وحياتهن وقد قدم القسم عدداً من هذه الدورات منها فنون ومهارات التعامل مع الآخرين ومهارات التفكير وبناء الشخصية وتنمية الذات وفن الإقناع والتأثير وفن تعليم التجويد ومهارات التعامل مع المدعوات

قسم التعليم الإلكتروني

ويهدف إلى تطوير التقنية الحديثة لخدمة القرآن الكريم وعلومه وفتح المجال لتعليم القرآن والاستفادة من برامج المعهد من شتى بقاع العالم وتستمر ساعات البث المباشر لمدة (عشر ساعات) في فترتي الصباح والمساء كما يسعى المعهد إلى تغطية أكبر عدد ممكن الساعات بالبث المباشر حتى تتمكن الدارسات من الاتصال والمشاركة في الوقت المناسب لهن

المكتبة القرآنية

وقد أسست هذه المكتبة عام ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ لتتضمن على كل ما تحتاجه الطالبة خلال دراستها بالمعهد من كتب ومراجع للاطلاع والاستفادة كما تطمح إدارة المعهد إلى جعل هذه المكتبة مرجعاً لكل الدراسات في مجال القرآن وعلومه عن طريق توفير ما يمكن من مراجع وكتب تعنى بالدراسات القرآنية

معمل الكومبيوتر

وقد أسس عام ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ وذلك لرفع مستوى الطالبات وتدريبهن على الاستفادة من هذه التقنية وتطويرها في العمل ضمن مجال القرآن الكريم كما يهدف هذا المعمل إلى تقديم بعض الدروس التي تحتاجها الطالبة بطريقة غير تقليدية للارتقاء بالمستوى التعليمي للطالبة من ناحية وتدريبها على استخدام الأساليب الحديثة أثناء ممارستها التعليم من ناحية أخرى .

الروضة والحضانة

وقد أسست عام ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ وتعتبر ضمن التسهيلات التي يقدمها المعهد لمنسوباته من ناحية وميدان عملي لتدريب طالبات دبلوم إعداد معلمات رياض الأطفال من ناحية أخرى وتتميز الروضة بوجودها في موقع مناسب بالمبنى بعيداً عن الفصول الدراسية وفي الوقت نفسه يضمن للطالبات والموظفات إيصال أطفالهن بسهولة كما تم تزويدها بكل ما يحتاجه طفل الروضة والحضانة لراحته وترفيهه وتعليمه ويجري العمل على إعداد برامج تعنى بشخصية الطفل وثقته بنفسه وإمداده بالمعارف التي يحتاجها ضمن نطاق قدراته وتتميز الروضة أيضاً بالتعاون مع المنزل ضمن برنامج تربوي مشترك يهيئ للطفل بيئة تربوية منسجمة بين المنزل والمدرسة وحرص المعهد على تقديم عدد من الأنشطة ترمي لأهداف متعددة منها بث روح الألفة والمحبة بين منسوبات المعهد من طالبات وموظفات واكتشاف مواهب الطالبات وتوجيههن للإفادة منها إيجابياً وسد احتياجات الطالبات من لم يستوعبن البرامج الدراسية و التفاعل مع

هل تمتلك موهبة أدبية
هل تريد أن تحلق بإبداعاتك لألاف القراء؟



مواكب تحقق رغباتك
وترعى موهبتك وتنميها

الآن

في كل عدد هدايا قيمة للمشاركة المميزة

(ابنة حماة) التي تحفظ القرآن بالقـ

معهد (الشاطبي) بيتي الثاني

والله كلما ازددت تعليما ازددت تعلقا بكتاب الله الكريم ودائما مخافتني أن يستبدل الله بنا وشخصيا الإقراء لا أفضله على التعليم فأنا وقتي كله للتعليم والإقراء لا يقتصر على الدوام أو فترات الإجازة وهذه وصيتي لمن أقرئها أن لا ترد من كان أهلا لذلك وهذا شرط الإجازة فهي تكليف أكثر منها تشريف .

ما هي العوامل التي ساهمت في حفظك للقرآن الكريم بالقراءات الأربع عشرة ؟

من العوامل التي ساعدتني في مواصلة المشوار بعد العشر الصغرى العشر الكبرى والأربعة فوق العشر طلبت من الأستاذة منى الشهرى مديرة الدبلوم بمعهد الشاطبي أن أقرأ على الشيخ حسن سعيد بالمعهد فساعدتني في ذلك ولن أنسى لها الفضل في ذلك وإتباعي لها ومن معها وكان ذلك في فترات خارج الدوام فأشكرها على ذلك.

كذلك الاستيقاظ مبكرا والدعاء وصلاة الليل ومراجعة الحفظ في الأوقات المناسبة بعد صلاة الفجر مثلا ولا أنسى شهر رمضان الكريم حيث كان فرصة لا أفرط فيها فأصلي بأهلي القيام لأثبت حفظي.

أشخاص كان لهم تأثير في حياتك ؟

من له فضل عليّ كثير أذكر منهم شيخي الأول الدكتور أمين سويد فهو تربي على أيدي المشايخ الكبار وكان يربيني على الجمع بين العلم والأدب وله الفضل بعد الله حيث علمني أن لا ينسب الإنسان العلم لنفسه (قال إنما أوتيته على علم مني) فهذه تقصم الظهر قال الشافعي طلبنا العلم أربعين وطلبنا الأدب عشرين فيا ليت ما كان للعلم كان للأدب فالعلم وحده لا يكفي .

من خلال تجربتك وخبرتك الطويلة في خدمة القرآن الكريم ما أبرز السبلات في طريقة تعليم القرآن الكريم التي لاحظتها ؟

من خلال ما رأيته في مجتمعات القرآن الكريم وجدت تقريبا ثلاث مدارس:

المدسة الأولى : مدرسة التجويد وتركز على التجويد البحت فيتم

حوار : صاحبة الزبيدي

من منا لا يعرف الدكتورة رحاب شققي معلمة القرآن الأولى بمدينة جدة تسعى إلى الطلب على يديها العديد من الطالبات اللاتي يردن أخذ الإجازة والعلم الشرعي والتربية الحسنة . حَفَظ القرآن بالقراءات الأربع عشرة تقرئ وحَفَظ وتفسر . التلمذ على يديها أمنية الكثيرات إذا ما شاهدت حلقتهما قلت أنك في روضة من رياض الجنة حيث دويّ القرآن وخشوع القلوب وانهمار الدموع في هذا العدد أفردنا هذا الحوار للتعرف على الدكتورة فيال نص الحوار

أستاذة رحاب لعلنا نستهل هذا الحوار بتعريف القراء بك ؟

أنا أختكم رحاب محمد مفيد شققي من أسرة حموية من مدينة حماة بسوريا ولدت بمدينة جدة حينما أتى والدي إلى المملكة العربية السعودية للتدريس وكان ميلادي عام ١٩٧٣ م وبعدها عاد والدي إلى سوريا فأكملت دراستي إلى الصف الرابع ثم عدنا إلى المملكة ومنذ ذلك اليوم إلى الآن ونحن هنا .

كيف بدأت رحلة الدكتورة رحاب مع كتاب الله ؟

لعلها دعوة صاحبة أصابنتي لأن توجهاتي كانت كلها علمية ودراستي في القسم العلمي ولم أكمل دراستي الجامعية بسبب رفض والدي حتى في أي بلد آخر وتوجهت إلى مدرسة القرآن الكريم فتخرجنا معلمات قرآن كريم وكانت هناك محاضرة ألقاها علينا أحد المشايخ وسأل كم حَفَظون من كتاب الله ؟ وكان حَفَظي قليلا فقال كلمة واحدة (كيف تعلمن كتاب الله وأنتن لم تتممن حفظ القرآن الكريم) هذه الكلمة أثرت فيّ كثيرا وبدأت فعلا للتوجه للقرآن ثم أكرمني الله بالدراسة الجامعية ببركة القرآن الكريم ثم إن هذا التوجه لم يكن غريبا على أسرتي حيث يعد جدي أول من أسس مدارس للقرآن في حماة وكان دوما يدعو أن يجعل الله من ذريته من يعلم القرآن فلعلها دعوة صادقة أصابنتي .

حدثينا عن تجربتك في تعليم القرآن الكريم والإقراء ؟

.. والدعاء جعلني معلمة للقرآن

يغرسه في ذهن الحافظة ويدعم النطق الصحيح للآيات .
*صفة تتمنين أن تزول من مجتمعات أهل القرآن بالذات ؟
الحمد لله مجتمعات القرآن فيها خير كثير وتضم بين جنباتها العديد من الصفات الحميدة لكن ما أود أن يضاف لتلك الصفات هو التفاني في خدمة القرآن وأهله وحمل هم القرآن دون النظر في دوام أو مرتب فكل ذلك زائل وما عند الله هو الباقي .

نود التعرف على مشاركات الدكتورة رحاب في خدمة القرآن الكريم؟

لي محاضرات عديدة وهذه المحاضرات غالبيتها علمية لعلمي بارتباط العلم بالسلوك والأدب وأخلاق القراء وأحوالهم والوقف مع الآيات واستخراج الفوائد منها أما في المقرأة فأنا مع طالباتي في نهاية كل سورة نضع جدولاً نبين فيه ما استفدنا من الآيات لكي نضمن مستوى جيداً في الحفظ والتطبيق .

وما رؤاك وتطلعاتك للمستقبل ؟

أتمنى أن يأتي علينا زمان كل من يخدم القرآن يكون حاملاً لإجازة وهذه الإجازة تكون بالمعنى الصحيح سواء بالعشر الصغرى أو العشر الكبرى وأن يكون هم القرآن حاضراً في نفوسنا وأن تكون نوايانا خالصة لله بعيدة عن كل ما يفسدها وأن نبتعد عن قبح العلماء والقراء فنسعى أن نكون قرآناً يمشي على الأرض.

في الختام كلمة تودين البوح بها عبر مواكب ؟

أشكر مجلة مواكب على اهتمامها بالقرآن وبأهل القرآن ودعمها للحفاظ والحافظات والحرص على إبرازهم فهذه هي البضاعة الراححة والشكر موصول لجمعية حفيظ القرآن الكريم بجدة وأسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان لمعهد الإمام الشاطبي القسم النسائي (بيتي الثاني) الذي دعمني وما زال كذلك .

عبرها تخريج مجودات فقط حيث يتم فصل التعليم عن التربية بالقرآن وهذه المدرسة أعتبرها جامدة فالقرآن ليس حروفاً فقط فهو منهج حياة نعم ندرس التجويد ولا نغفله لكن إذا مررنا بآية واستوقفنا نقف ونفسرها ونحاول أن نطبقها في حياتنا .
المدرسة الثانية : مدرسة التفسير والحفظ وتولي التجويد عناية كبيرة وهذا صعب فهم يسعون للتدبر والفهم ولكن لن يتأتى ذلك إلا بالقراءة الصحيحة فلا تدبر بدون قراءة مجودة .

المدرسة الثالثة : المقارئ التي يتم عبرها حفظ القرآن في شهر أو نحوه وبسرعة مخلة ونوهم أنفسنا أننا تخرجنا حافظات ولكن الحقيقة أننا وقعنا في المنهي عنه من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم (يهذونه هذ الشعر) فالحفظ المركز فيه خير ونعمة ولكن السرعة بدون تثبيت هو الخطأ ولا بد من الوسطية في ذلك وهذا ما أراه متوفراً في معهد الإمام الشاطبي. وأحب أن أوضح أن دراسة القرآن تأتي عبر القراءة السليمة والمجودة مع التربية على ما يتم حفظه وتطبيق ذلك في حياتنا كما كان الصحابة يفعلون حيث لا يتجاوزون الآيات إلا وقد عملوا بها وهذا ما أجده بمعهد الإمام الشاطبي فالوسطية والاعتدال مطلوبتان في دراسة القرآن الكريم) وكذلك جعلناكم أمة وسطاً) .

دكتورة بعد إجازتك لحافظة بم توصينها ؟

أركز كثيراً على الأخت أن تتمتع بأخلاق عالية بحيث لا يصدر منها تصرف يسئ لها كحافضة قرآن و أن تكون ذات نظرة ناقبة وقد تأتي أخت حافظة ومتقنة للحروف لكن لديها سلوكيات خاطئة فأعذر منها لأن خلاصة الأمة لا ينبغي أن تكون فيها من لا تليق ودائماً أستخير الله فيمن أقرئها فينشرح صدري لها أولاً .

ما العلوم التي توصي بها الدكتورة رحاب معلمات القرآن الكريم للاستفادة منها حتى تساندها في عملهن ؟

بالنسبة لعلوم القرآن عامة لا بد أن تكون المعلمة لديها إلمام بها الناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وبالنسبة للغة العربية فهو علم فريد يرسخ الحفظ في الأذهان وأعتبره الخادم الأول للقرآن الكريم لما

بعد إعادة نشر الرسـ

(العبت) الدنماركي .



يجب الالتزام بهدي النبي حتى في الانتصار له

بسنته والقراءة في سيرته وبالإكثار من الصلاة والسلام عليه وكذلك تطبيق بعض الأخلاق النبوية التي قد يكون الإنسان مقصراً فيها. وشدد العودة على ضرورة الالتزام بهدي النبي حتى في الانتصار له وأن تتم على هدى من الله وذلك باتباع أوامره والبعد عن نواهيه وغرس محبته صلى الله عليه وسلم في نفوس أبنائنا والناشئة وتطبيق سيرته الفذة في كل مناحي حياتنا والقيام

بعمل مؤسسي يستهدف العالم الغربي ويعرفهم بالشخصية المتفردة محمد صلى الله عليه وسلم حيث تشير الإحصائيات أن ٦٠٪ من الدنماركيين لا يفهمون لماذا غضب المسلمون من إعادة نشر الرسوم المسيئة بحق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هذا في الدنمارك فقط فلو وسعت دائرة الاستطلاع لوجدنا أنفسنا أمام

الفنادق الدنماركية ترفض استقبال صاحب الرسوم المسيئة

أعلن التلفزيون الدنماركي أن الرسام كورت فيسترغورد صاحب الرسوم المسيئة بحق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لا يجد مكاناً مناسباً للإقامة فيه بعد رفض الفنادق الدنماركية استضافته.

وبحسب ما ذكره التلفزيون فإن الفندق الذي يختبئ فيه فيسترغورد لم يعد يرغب في وجوده كنزلة باعتباره يشكل «خطراً أمنياً على بقية النزلاء».

ونقل التلفزيون عن صحيفة «بيرلينكس تيدنه» عن فيسترغورد أن الأمن الدنماركي «لم يعد يستطيع إيجاد فنادق أخرى»

ويعيش فيسترغورد متخفياً منذ نوفمبر الماضي وحتّى حماية الحجابات التي زعمت في الثاني عشر من الشهر الماضي إحباطها لمحاولة قتل الرسام.

سعيد البقمي

نشرت للمرة الأولى في صحيفة (يلاندز بوسستن) في سبتمبر ٢٠٠٥ الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم عندها بلغ الغضب الإسلامي ذروته عنف هنا وتهديد هناك ومقاطعات شعبية لكل ما يحمل (صنع في الدنمارك) وبعد اعتذارات خجولة وندم ظاهر من أعلى سلطة سياسية هناك خبت جذوة الغضب الإسلامي وأقيمت ندوات ومناسبات للتعريف بنبي الهدى صلى الله عليه وسلم هذه المناسبات لاقت إقبالا من غير المسلمين ولكن ذلك لم يرق لأصحاب اليمين المتطرف فاستغلوا إعلان الحكومة الدنماركية اشتباهاها بثلاثة إسلاميين كانوا يخططون - حسب زعمهم - لاغتيال الرسام الدنماركي حتى عاودوا الكرة بنشرها مرة أخرى .

أهداف جديد الإساءات

يعد الرسول صلى الله عليه وسلم رمزا مقدسا بالنسبة للمسلمين وسيبقى حبه خالدا في نفوس أتباعه إلى يوم القيامة ولن يرضوا المساس به هذه الفلسفة التي لم يفهما الدنماركيون بل غيبتها الإعلام اليميني المتطرف عن الشعب الدنماركي والأوروبي بصفة عامة وأجاد العزف على (لحن) حرية التعبير وأن لا أحد فوق الحرية متناسين أن جميع الهيئات الإعلامية - حتى في الدول المتخلفة - لا تجيز المساس بالرموز الدينية والمقدسات الإسلامية وعند الحديث عن المحرقة اليهودية أو النازية الألمانية جد (الدول المتقدمة) تدين هذه الأحاديث وتصفها بأنها استفزاز لمشاعر الآخرين ولا تنتمي لعائلة الحرية بل هو عمل يجب البعد عنه لكن هذه النبرة المعتدلة لا نسمعها الآن ولأن المقدس هنا (محمد) والمستهدف هم أتباعه لاسيما (الجدد) في أوروبا تم إعادة نشر هذه الرسوم وربطها بالإرهاب والعنف متناسين أن إعادة نشر هذه الرسوم هو إرهاب إعلامي يوشك أن يحدث كارثة في الدول التي لا تحترم الآخر .

طرق النصرة

من الواجب على المسلمين الآن الانتصار لحبيبهم صلى الله عليه وسلم هذا الانتصار يجب أن يكون متعقلا ودعويا دافعا غير المسلمين إلى البحث عن أسرار هذه الشخصية الفذة وسبر أغوار ما جاء به مما يحدث ضربة للعبث الدنماركي الذي يهدف إلى كبح جماح المد الإسلامي من الغرب وفي هذا الجانب دعا الدكتور سلمان العودة المسلمين إلى نصرة نبيهم بطريقتهم الإسلامية وذلك بالتمسك

يوم المسيئة للرسول كيف نستثمره؟! .

ذلك، وسعي بعضهم في الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة، لأجل الوصول إلى شرائح المجتمع المتعددة وذلك من الأهمية بمكان فالحدث على مرارته سانحة للفت الأنظار إلى الإسلام ووضع الخطط البعيدة في الدعوة إليه والتعريف به كما أن الواجب على المسلمين جأه إخوانهم كبير، وأقل القليل دعمهم بالمال والنصح والتوجيه وبذل الرأي والمشورة وإذا تحقق ما ذكر فعندها يمكن أن يقال: رب ضارة نافعة.

رابطة العالم الإسلامي تدعو لضبط النفس

دعت رابطة العالم الإسلامي المراكز والمنظمات الإسلامية المسلمين في الدنمارك إلى ضبط النفس وممارسة الحوار العاقل بعد نشر سبع عشرة صحيفة دنماركية الرسوم المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، الرابطة التي تتخذ من مكة المكرمة مقراً لها في دعت الجهات المسؤولة في الدنمارك إلى اتخاذ الإجراءات التي توقف استمرار الإساءة للرسول الكريم، حائثة المراكز والمنظمات الإسلامية والمسلمين في الدنمارك على ضبط النفس وممارسة الحوار العاقل المفيد مع غيرهم وطالبتهم بعدم الأجرار إلى المظاهرات والمعارك الكلامية، وأكدت حرص الرابطة والبرنامج العالمي للتعريف بنبي الرحمة التابع لها على متابعة هذا الموضوع بالتعاون مع المنظمات الإسلامية في العالم، وقالت على المسلمين ألا يدخلوا في دوامات ردود الأفعال الانفعالية وأن رسالة الإسلام رسالة عالمية وإنسانية خالدة.



المقاطعة يعدها الكثيرون إحدى وسائل النصرة



يجب الاستفادة من الحدث في التعريف بالإسلام

نسبة أعلى من ذلك بكثير !! وأشار الدكتور العودة إلى وجوب التعقل والبعد عن الغوغائية التي من شأنها أن حُمل المزيد من الإضرار بالمسلمين خاصة في البلاد الأوربية من جانبه أوضح أ د ناصر العمر أن على المسلمين في الدنمارك وغيرها أن يستفيدوا من الحدث الجلل في التعريف بالإسلام، فإن الاستفادة التي نقلت عن أعداد من يؤيدون محاكمة الصحيفة ومن لا يؤيدون تشير إلى عظيم جهلهم بنبي الإسلام

عليه الصلاة والسلام وبدينه فالواجب على دعاة الإسلام ولاسيما في تلك البلاد كبير جأه المصطفى _ صلى الله عليه وسلم، وجأه التعريف بدينه، والدعوة إليه على بصيرة، وقد سمعنا بوادر

شباب دنماركي يسجل نصرته

قام شاب دنماركي بإنشاء عنوان على الإنترنت حَت عنوان «عفاً محمد» في موقع facebook.com للاعتذار للمسلمين ما حصل من إساءة للرسول صلى الله عليه وسلم، ويقول الشاب عن نفسه بأنه شخصياً لم يكن متديناً ولكنه يحترم جميع الأديان والعقائد، ويضيف: تفهمت مشاعر المسلمين جأه قضية الرسوم المسيئة فأنشأت موقعي وشاهدت ردود الأفعال والدفاع عن هذا الرجل ما دعاني أن أدرس سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ووجدت نفسي أمام رجل خارق ويوما بعد يوم أدركت أن ما جاء به هو الحق فاندفعت لقراءة الإسلام وتعاليمه ووجدت أنه دين العدالة والحق وها أنا أحد أبنائه وقد تمكنت من أداء الحج والعمرة العام الماضي والحمد لله وقد من الله علي بالإسلام أنا وغيري بعد نشر هذه الرسوم ل لكن ليس لدي إحصائية دقيقة عن عددهم لكن أنا أعرف أنهم كثير .

الزيادة والإحسان في علوم القرآن



تأليف : محمد بن أحمد بن عقيلة المكي (ت ١١٥٠هـ)

تحقيق : مجموعة من المحققين في رسائل جامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قامت بتدقيقها وهيئتها للطباعة : مجموعة بحوث الكتاب والسنة - مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة

الطبعة : الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

هذا الكتاب اشتمل على ذكر أنواع علوم القرآن . وقد جمع فيه ابن عقيلة جميع موضوعات علوم القرآن التي ذكرها الزركشي في كتابه (البرهان في علوم القرآن) والسيوطي في (الإتقان في علوم القرآن) . وزاد ما يقارب الضعف . فالأنواع التي ذكرها الزركشي بلغت (٤٨) نوعاً . والتي ذكرها السيوطي بلغت (٨٠) نوعاً . أما ما ذكره ابن عقيلة فقد بلغ (١٥٤) نوعاً . لذا يعتبر كتابه أكبر موسوعة في علوم القرآن الكريم إلى الآن . وقد سار في تأليفه على الطريقة التي سار عليها الحافظ السيوطي في (الإتقان) . وأودع فيه جلّ ما في (الإتقان) . إما بنصه . وإما بتصرف . أو مع التعليق والمناقشة وتوجيه الأقوال . ونهج في تأليفه للأنواع التي أضافها قريباً من منهجه في الأنواع السابقة .

وما امتاز به كتاب (الزيادة والإحسان) بالإضافة إلى كونه تهنيداً للإتقان الذي يعد من أفضل ما ألف في علوم القرآن : غزارة مادته العلمية وكثرة مصادره . وحسن تبويبه . واستقصاؤه الأقوال في مسائل الخلاف . وعنايته بشرح الكلمات الغامضة والمشكلة . واستهلاله الأنواع بذكر أهم المؤلفات فيها . والدقة والأمانة في النقل . وعزو الأقوال لأصحابها . واهتمامه بالسيرة النبوية وإلمامه بمروياتها . والكتاب يُطبع لأول مرة بجهود مجموعة بحوث الكتاب والسنة في مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة بعد أن أخذوا التفويض الكامل من المحققين الذين اشتركوا في تحقيق الكتاب . وتقدموا به إلى قسم القرآن الكريم وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض لنيل درجة الماجستير .

وقد قامت المجموعة بتدقيق الكتاب وهيئته للطباعة وكتابة مقدمته وتلخيص قسم الدراسة الذي اشتمل على ترجمة المؤلف : عصره ونسبه وثقافته وأثاره . كما اشتمل على دراسة الكتاب من حيث نسبه للمؤلف ووصف نسخه الخطية ومصادره ومنهجه وقيمه العلمية . ويقع الكتاب في عشرة أجزاء . خصص آخرها لفهارس الكتاب . وهي : فهرس الآيات القرآنية . وفهرس الأحاديث والآثار . وفهرس الأعلام . وفهرس المصادر والمراجع . وفهرس الموضوعات .

تنوير العقول والأذهان في تفسير مفصل القرآن

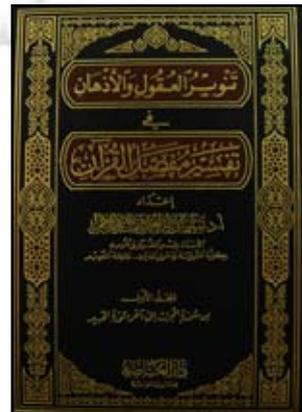
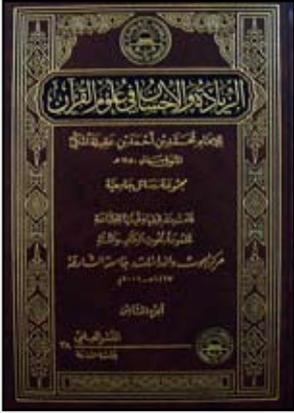
إعداد: أ.د سليمان بن إبراهيم بن عبد الله اللاحم

الناشر: دار العاصمة : الرياض

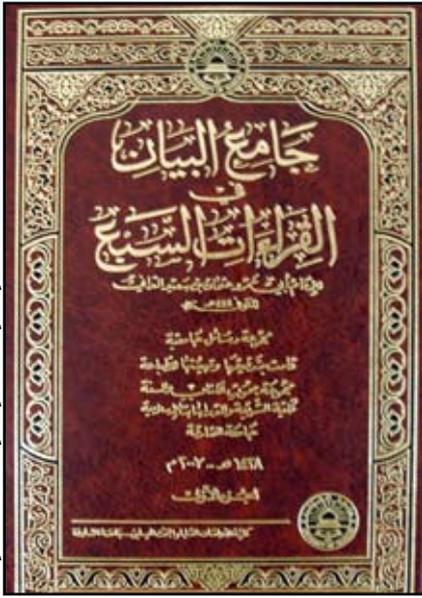
الطبعة: الأولى (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)

عدد المجلدات: ٣

هذا تفسير لسور المفصل (من الحجرات إلى الناس) . سلك فيه مؤلفه مسلك البسط والإيضاح . وتسهيل العبارة . لأن هذا المسلك هو الأمثل لتربية المسلمين بالقرآن الكريم وأحكامه وأدابه وأخلاقه . والذي هو الغاية من إنزال القرآن الكريم . وهو حقيقة تدبره وثمرته . وقد أبرز فيه أسباب النزول والفوائد والعبر من الآيات . وكانت نواة هذا التنوير دروساً في التفسير ألقاها المؤلف في بعض المساجد منذ سنوات عدة .



جامع البيان في القراءات السبع



تأليف : أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)

تحقيق : مجموعة من المحققين في رسائل جامعية

قامت بتدقيقها وتهيئتها للطباعة : مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة

والدراسات الإسلامية : جامعة الشارقة

الطبعة : الأولى (٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م)

نشر : كلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة عدد الأجزاء : ٤

هذا «كتاب في اختلاف الأئمة السبعة بالأمصار . محيط بأصولهم وفروعهم . مبين لمذاهبهم واختلافهم . جامع للمعمول عليه من رواياتهم . والمأخوذ به من طرقهم . ملخص للظاهر الجلي موضح للغامض الخفي . محتو على الاختصار والتفليل . خال من التكرار والتطويل قائم بنفسه مستغن عن غيره» . وقد ذكر فيه المؤلف الاختلاف بين أئمة القراء في المواضع التي اختلفوا فيها من الأصول المطردة . والحروف المتفرقة . وبين اختلافهم بياناً شافياً وشرح مذاهبهم شرحاً كافياً . وقرب تراجمهم وعباراتهم . وميز بين طرقهم ورواياتهم وعرف بالصحيح السائر . ونبه على السقيم الدائر.

وأفرد قراءة كل واحد من الأئمة برواية من أخذ القراءة عنه تلاوة . وأدى الحروف عنه حكاية . دون رواية من نقلها مطالعة في الكتب . ورؤية في الصحف . إذ الكتب والصحف غير محيطة بالحروف الجليلة ولا مؤدية عن الألفاظ الخفية . والتلاوة محيطة بذلك . ومؤدية عنه .

وقد بلغ عدد الرواة على ما اشترطه من طرق كل واحد منهم أربعين رواية . من مئة وستين طريقاً عن القراء السبعة . وقد وصف هذه الروايات والطرق بقوله : «هي التي أهل دهرنا عليها عاكفون . وبها أئمتنا آخذون . وإياها يصنفون . وعلى ما جاءت به يعولون» .

وأردف ذلكم ببيان طريقته في عرض وجوه القراءات . فيقول : «فإذا اتفق الرواة من طرقهم عن الإمام على أصل أو فرع سميت الإمام دونهم . وإذا اختلفوا عنه سميت من له الرواية منهم . وأهملت اسم غيره .

وإذا اتفقت الأئمة كلهم على شيء . أضربت عن اتفاقهم . إلا في أماكن من الأصول . ومواضع الحروف . فإنني أذكر ذلك فيها :

*لنكتة أدل عليها أهملها المصنفون .

*أو لداثر أنبه عليه أغفله المتقدمون .

*أو لغامض خفي أكتشف عن خاص سرّه . وأعرف بموضع غموضه .

*أو لوهم وغلط وقع في ذلك . فأرفع الإشكال في معرفة حقيقته . وأفصح عن صحة لطريقته» .

ثم يصل ذلك بعرض طريقته في جميع مادة الكتاب . فيقول : «ولا أعدو في شيء مما أرسمه في كتابي هذا : ما قرأته لفظاً . أو أخذته أداءً . أو سمعته قراءة . أو رأيتُه عرضاً . أو سألت عنه إماماً . أو ذكرت به متصراً . أو أجزيت لي . أو كتب به إلي . أو أذن لي في روايته . أو بلغني عن شيخ متقدم . أو مقرر متصدر بإسناد عرفته وطريق ميزته . أو بحثت عنه عند عدم النص والرواية فيه . فأخفته بنظير . وأجريت له حكم شبيهه» .

وقد قدّم للكتاب بعد الاستفتاح بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أنزل القرآن على سبعة أحرف» . وبيان معناه . وشرح تأويله . ثم أتبعه بذكر الوارد من الأخبار في الحظ على اتباع السلف والأئمة في القراءة . والتمسك بما أدّوه . والعمل بما تلقوه . ثم وصل ذلك بذكر أسماء القراء والناقلين عنهم . وأنسابهم . وكناهم . ومواطنهم . ووفياتهم . وبعض مناقبهم . وأحوالهم . وتسمية أئمتهم الذين أخذوا عنهم الحروف وقيدوها . وأدّوا إليهم القراءة وضبطوها . وتسمية الذين نقلوا إلينا عنهم رواية وتلاوة .

لن أعود إليها . أ. هردوس الضين ❖

ترسل المشاركات والمقترحات
والملاحظات باسم مشرفة الزاوية

الأستاذة: صالحة الزيدي

بريد الكتروني :

eshragat@gmail.com

فاكس : ٦٥٢٤٤٤٤

عادت سحاب من المدرسة . وهي تشعر بالنشاط والحيوية . لقد كان الدرس الأخير متعا . تعلمت منه شيئا جديدا وجميلا واستعمل على تطبيقه فورا . وعندما وصلت إلى المنزل . طلبت من والدتها دفتر مذكرات . وقالت لها إن المعلمة اليوم علمتنا كيف نكتب المذكرات . وطلبت من كل واحدة أن يكون لها دفتر خاص تكتب فيه كل يوم ولو عدة أسطر . وأنه في نهاية السنة سيكون لدينا كتاب كامل من تأليفنا . فيه أفكار كثيرة ومتنوعة .

قالت لها والدتها : ماذا ستكتبين فيه ؟ أجابت : إن المعلمة تقول يمكن أن نكتب عن أي شيء يؤثر في مشاعرنا . أو يثير اهتمامنا . يزعجنا أو يفرحنا . وأن باستطاعتنا أن نعلق فيها على تصرفاتنا التي أخطأنا فيها خلال النهار . حتى نتخلص من ذنوبنا . ونستغفر الله فيغفر لنا .

كما قالت المعلمة : إن هذه المذكرات ترتقي بأسلوبنا الكتابي في التعبير . وتسمو بتفكيرنا . وتبصرنا بعيوبنا وعيوب الآخرين فنبتعد عنها .

أرجوك يا أمي أسرعى بدفتر المذكرات فلدي اليوم الكثير من الأفكار أريد أن أكتبها .

قالت الأم في نفسها : الحمد لله . فسحاب رغم كونها في العاشرة من العمر ولكنها تبدو فتاة ناضجة واعية أكبر من سنها . وعندما جلست تسامر الأب قصت عليه ما سمعته .

فقال لها : إن سحاب وسامي ولله الحمد مهتمان بدراستهما . وأرجو الله أن يوفقهما في تحصيل الدرجات . فالعلم مفتاح المستقبل . ولكنني أشعر بالخوف على مستقبل سمير . فهو منصرف عن دراسته . وأخشى أن يرسب كما رسب في العام الماضي لذلك جعلته مع سامي في غرفة واحدة لعله يقتدي به ويتعلم كيف يستغل وقته . وتركت حسان رغم صغره منفردا في غرفة حتى يعتمد على نفسه .

قالت الأم : إن حسان يشعر بالوحدة ويتمنى أن يشارك سحاب في غرفتها . ولكنني قلت له إن البنت ينبغي أن تكون لها غرفة خاصة لا يشاركها فيها الأولاد .

بدأت سحاب تكتب مذكراتها منذ اليوم الأول . فكتبت عن سعادتها عندما تسلمت تقرير الشهر الأول . وعن تفوقها ومناقسة زميلاتها . كما كتبت عن العطلة الأسبوعية ورحلتها مع الأسرة ومشاهدتها . والمناظر الخلابة التي تأسر النفس . وتولد فيها شعورا بالارتياح . وتجدد النشاط .

وفي أحد الأيام جلست تكتب فيها فسمعت شجار سمير وسامي وقد علا صواتهما وصدرت من سمير صيحات الاستغاثة وهب الأب لنجدته . فوجده مطروحا على الأرض . وقد أوسع سامي ضربا وركلا . ولما سألهما عن سبب العراك قال سامي : كلما أردت أن أذكر وأكتب واجباتي . جلس سمير يغني ويقطع سلسلة أفكارى . ويعكر هدوء الغرفة . فيرفع صوت المذياع . ولم يستجب لكل نداءاتي وتوسلاتي .

فقرر الوالد فصلهما . وإفراد كل منهما في غرفة ليتمكننا من المذاكرة بشكل جيد . ونقل سحاب إلى غرفة حسان الصغير .

جلست سحاب تكتب في مذكراتها قائلة : (أهلا بك يا مذكرتي العزيزة . لقد تهدم السلام العائلي . فسامي وسمير يتشاحنان . ما أقبح أن

يصطدم الأخوة ويصل بينهما الأمر إلى العراك والضرب وكأنهما في ساحة حرب . لقد تدخل أبي في الوقت المناسب . فكان الحل على حسابي بعد أن قال لي سمير : أنت محظوظة لأنك فتاة ولا يشاركك أحد في غرفتك . فها أنا الآن أشارك حسان في غرفته .

لقد نظف حسان ما يخصه من الغرفة . وفصله بشريط لاصق حتى لا تجاوز على حقه . وبدأ سمير بنقل أمتعته إلى غرفتي ولا بد أن أساعده في ذلك .

قامت سحاب تشارك في نقل الثياب والأشياء الخفيفة . وكانت مفاجأتها الكبرى . عندما سقطت من الجيب الداخلي لسترة سمير علبة سجائر . فألقت الثياب بسرعة وحملت العلبة خفية إلى الحمام حيث مزقتها قطعاً صغيرة وألقتها في المرحاض . وأتبعها بالماء لتخفي أثرها .

وكان الأب مشغولاً بنقل السرير . والأم بترتيب الغرفة التي عمتهما الفوضى . فقد وجدت تحت سرير سحاب أشياء كثيرة . فقالت هذا ثوبك الذي قلت إنك فقدته في الأسبوع الماضي وهذه هي الأقلام والأدوات الهندسية التي تبحثين عنها ... ومع ذلك فقد كانت سحاب مذهولة لا تجد جواباً . ثم ذهبت إلى غرفتها الجديدة وجلست تكتب : (مذكرتي العزيزة لا أستطيع أن أعبر عن الأحداث الجارية . ولكنني أستطيع أن أقول : إن كارثة كبيرة ستحل في غرفتي التي فارقتها إلى الأبد . لقد اكتشفت أن أخي سمير يمارس التدخين . ماذا بإمكاننا أن نفعّل بعد أن سرى النيكوتين في دمه . إنني لا أستطيع أن أتصور احتمال فكرة السرطان التي سمعت عنها في الندوة المدرسية والذي يمكن أن يصيب رتيه ويؤدي به إلى الموت .

إن أي إنسان في هذا الكون لا يستطيع أن يحل محل سمير . ويكون أخي الذي أحبه . وهل سأفقدّه إلى الأبد إذا استمر في الإدمان على التدخين !!!؟ ساعده يارب على أن يتخلص منها ومن شرها . ماذا أصنع؟ هل أخبر والدي فأزيد من التوتر الذي حل بالمنزل؟ . وهل سيجدي معه أسلوب العنف الذي بدأ يلجأ إليه أبي في هذه الفترة؟ أرشدني يارب للحل الصحيح .

قررت سحاب أن تتابع الأمر لتتأكد منه قبل أن تخبر أحدا . وجلست فوق السرير حزينة بانسة .

وبعد قليل دخل سمير غاضبا مزمجا يطلب منها أن ترد له علبة السجائر قائلاً : كيف جرتُوبين على تفتيش جيوبي . وتعتدين على حررتي الشخصية .

فقال: لم أفهم ماذا تعني، لقد سقطت من جيبي، فمزقتها إربا وربيتها في المرحاض . فقال: أحذرك أن تخبري أحدا بذلك، لن أغفر لك هذا التدخل في حرتي إلا إذا اطلعتني على مذكراتك، وكان يظن أنه سيجد فيها شيئا يهدد به، فرمت إليه بها والحزن يملأ قلبها والدموع تفر من عينها.

جلس سمير يقرأ بصوت مرتفع وأسلوب ساخر ليزيد من قهرها: اليوم الأحد: إن سهى تكاد تتفجر غيظا لأنني حصلت على الدرجة النهائية في مادة الرياضيات، نظراتها تنم عن الحسد، ولكن لا بأس فسيكون ذلك درسا لها تتعلم منه كيف تنتبه لشرح المعلمة ولا تضيع وقتها وتنشغل بأمور تافهة.

اليوم الاثنين: لقد أهديت للمعلمة إلهام وردة جميلة تعبيراً عن احترامي وتقديري لجهودها فشكرتني ومضت تزين وجهها بابتسامة حلوة زادت من سعادتي.

اليوم الثلاثاء: إن كارثة كبيرة ستحل في غرفتي... فبدأ صوت سمير ينخفض قليلاً قليلاً، واعتدلت لهجته الساخرة ثم قرأ بصمت: إنني لا أستطيع أن أتصور احتمال فكرة السرطان، إن أي إنسان... لا يستطيع أن يحل محل سمير، ويكون أخي الذي أحبه.. وهل سأفقدته إلى الأبد.. ساعده يارب.

وما كاد سمير ينتهي من القراءة حتى سقطت على مذكراتها دمة ساخنة من عينيه محت كلمة السرطان وبعض الكلمات الأخرى، فأغلقها سمير وقال: إنك محقة أعاهدك أي لن أعود إليها بعد اليوم أبداً، فأنا أيضاً لا يعوضني عنكم أحد في العالم ولا أريد أن أفقدكم أو أفقد صحتي، ولن أستبدل بشبابي وقوتي جسماً هزيباً وصدراً مريضاً وسعالاً دائماً، ولن أمشي بقدمي إلى القبر، سامحيني، فقد غرر بي رفاقي، لقد كانت نزوة، ولكل جواد كبوة.

* مشرفة تربوية

التفائل يؤخر أعراض الشيخوخة

توصل الباحثون بجامعة تكساس إلى أن السلوك الإيجابي يؤجل مراحل الشيخوخة. وأكد الباحثون أن الأشخاص الذين ينظرون إلى الحياة بنظرة يملؤها الأمل تقل عندهم ظهور علامات الهرم مقارنة بالمتشائمين.

وقال الباحثون: إن نتائج الدراسة التي نشرت في دورية (سيكولوجي أند إيجينج) تشير إلى أن العوامل النفسية بالإضافة إلى الجينات والصحة البدنية تلعب مجتمعة دوراً في تحديد مدى سرعة بلوغ سن الشيخوخة. وأجرى فريق البحث بجامعة تكساس تجارب على (١٥٥٨) من كبار السن لبحث ما إذا كانت هناك علاقة بين الأحاسيس الإيجابية وبداية مرحلة الوهن.

وفي بداية الدراسة قبل سبع سنوات كان جميع المتطوعين للمشاركة في الدراسة في صحة جيدة. وقام الباحثون بقياس تطور أعراض الشيخوخة عند المشاركين من خلال قياس فقدانهم للوزن والجهد وسرعة السير وقوة قبضتهم. وتوصل الباحثون إلى أن المشاركين الذين يحملون رؤية إيجابية للحياة كانوا أقل عرضة لأعراض الوهن من غيرهم.

وأكد الباحثون على الحاجة لإجراء مزيد من الأبحاث لتوضيح السبب في هذه العلاقة غير أن الباحثين تكهنوا بأن المشاعر الإيجابية قد تؤثر بشكل مباشر على الصحة عن طريق تغيير التوازن الكيميائي في الجسم وربما كان السبب في هذه الصلة هو أن التوجه المتفائل يساعد في تعزيز صحة الإنسان من خلال ترجيح نجاح هؤلاء الأشخاص في الحياة.

وقال الدكتور جلين أوستير قائد فريق البحث لبي بي سي نيوز أونلاين: أعتقد أن هناك علاقة بين العقل والجسم حيث إن أفكارنا وسلوكنا ومشاعرنا تؤثر على الوظائف البدنية وعلى الصحة بشكل عام إما عن طريق آليات مباشرة مثل وظائف جهاز المناعة أو عن طريق آليات غير مباشرة مثل شبكات الدعم الاجتماعية.

وقد أشارت دراسة أخرى نشرت في الدورية نفسها إلى أن التوجه العقلي قد يؤثر في الأداء البدني وأن أداء الذاكرة كان ضعيفاً بعد أن يتعرض العقل لعبارات سلبية.

وعلى النقيض كان هناك اختلاف كبير في أداء الذاكرة بين الشباب والبالغين الذين تعرضوا لعبارات إيجابية.

وقال الباحثون: إن دراستهم تشير إلى أنه إذا تم التعامل مع كبار السن على أنهم أعضاء فاعلون في المجتمع فإنهم سيكونون كذلك.

وقال توماس هيس قائد فريق البحث لبي بي سي نيوز أونلاين: قد تكون هناك أسباب اجتماعية ذات تأثير قوي على أداء ذاكرة البالغين.



دموع

X

دموع

أم عمر الجيلاني

أختي الحبيبة هناك دموع خاشعة زكية و دموع تافهة لا داعي لها . تعددت أسباب كل منهما.

هي من واقعنا فلنتأمل بعضا منها وسوف نستطيع تمييز نوعها بكل تأكيد :

- سألت دموعه تلو الأخرى واحمر ذلك الوجه الغاضب وتنهتد بقهر يمزق نياط قلبها لقد أفسد الخياط موديل فستانها الغالي !!!
- وفي المقابل أخرى أغرقت خديها بدموع قريحة حائرة لا حيلة لها ولا يد لها في ذلك البؤس وهي ترى صغارها يرتعدون من البرد ويرجونها تدفئتهم من صقع الشتاء القارس.
- رأته ما أذهل عقلها !! وجحظت بها عينها !! المترققة بالدموع واستشاطت غضباً وانتحبت نادمة بعد أن رأت قصة شعر طفلها أفسدها الحلاق ولم تظهر بالشكل التي تريد !!!
- وفي المقابل أخرى بكت بكاء مريحتى أعيائها البكاء وأخذ الجهد منها ما أخذ وهي ترى إبنتها الصغيرة قد استحوزت الثعلبية من شعرها الجميل فاستحالت حياتها إلى معاناة حقيقية لا خروج ولا مفر منها !!! .
- لم تتوقف دموعها الحزينة وأزير أناتها التي حيرت بها رأس زوجها وهي خدته عن أثاث منزل جارتها الأنيق وترى نفسها تعيسة وأقل حظاً من صديقاتها لقد نفذ صبرها من ذلك الزوج العديم الإحساس !!!
- وفي المقابل أخرى ألفت نظرة رثاء ووداع وكابت لوعتها وتفجعها لكنها لم تستطع وتفجرت دموعها بانهمار غزير وهي ترى هدم منزلها بأكمله وتشهد ذلك اليوم الذي تم فيه تشريدتها مع أطفالها عنوة وظلماً .

والآن يمكنك إكمال الفقرات من معايشة واقعنا الحالي والحكم لك في أهمية إراقة تلك الدموع ولك أن تتألمي أختي وتكوني أكثر جدية في حياتك فكلما دنت دموعك من عينيك متدلّية ضعي لها إشارات مرور فلا تسمح للدموع التافهة أن تطأ خديك وتسامي حتى بدموعك .

واليك أقوى المسكنات وفضل المهدئات لتلك الدموع التافهة وهي تذكر نعم الله الوفيرة وأن الله عطائه لا حدود له و تذكر الشدائد التي تمر بإخواننا في شتى بقاع الأرض بإستشعار صادق و كيف ان الله من عليك بالهدوء والإستقرار والأمان وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة (وإن تعدوا نعم الله لا تحصوها) . عندها ستولي تلك الدمعة محتقرة مائها فيما سكبت أو تنزل محتقرة وملتهبة على أحوال المستضعفين من الشيوخ والأطفال والنساء عندما تسمو تلك النفس بكل جوارحها ستصبح دموعها خاشعة زكية أو جادة سخينة .

ولا ننسى الدعاء والاستغفار اللهم أرزقنا قلباً خاشعاً وإيماناً كاملاً وبقيناً صادقاً وعيناً تبكي من خشيتك والحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيدة اللهم اجعلنا من الذين (أعينهم تفيض من الدمع ما عرفوا من الحق يقولون ربنا أمتنا فاكتبنا مع الشاهدين) .

هشاشة نظام

بقلم : منى علي الشهري *

هشاشة ... تلك الكلمة التي يردها كبار السن حينما يُسألون عن سبب ضعف صحتهم وثقل حركتهم .. ففي حين ذاق البعض ويلات مرض هشاشة العظام وبدأ مشوار (الترقيع) ضمن خطة (التدارك الزمني للعمر) فتح البعض أبصارهم على ضرورة الاستعداد لمرض الهشاشة ومحاربتة ابتداءً بالتغذية الجيدة في حين بدأ الأطباء يناقشون أسباب هذا المرض ويركزون على الأساس الذي ينبغي أن تبني عليه الصحة.

ونقطة الانطلاق تبدأ من مراحل العمر الأولى لتنمو العظام قوية تستطيع حمل الجسد إلى ميادين الحياة ويكون الجسد قادراً على الصمود أمام متاعب الحياة. وأتى لعظام واهية هشّة أن تحمل الجسد إلى قمم الجبال بل حدّها القيعان والسهول إذا لم يستدع الأمر مركبة أو عربة.

وإن بدا الجسد جميلاً فاتناً والعظام هشّة واهية فإن هذا يسمى في عُرف الحكماء (زيفاً وخداعاً) فمهما استنفرت الجهود في تلميع البشرة وتبييضها وتصنيف الشعر والعناية به.

وهيئات لهذا الجسد أن يأخذ موقعه على منصة الحياة وهيئات له أن يسير على درب التقدم لأكثر من خطوات محددة. وهيئات هيئات لمؤسسات ومنظمات عانى النظام فيها من الهشاشة أن تصمد فترة طويلة وأن تخطو خطوات بعيدة على درب النجاح. وإن لمعت فيها النباتات كما لمعت البشيرات وإن جمّلها الإعلان تماماً كما يجمل الوجه بالألوان وإن رصعها بالأثاث والأجهزة كما يرصع العنق بالجوهره وإن جندوا لها الموظفين والتقنيات فلن يفعلوا أكثر من فعل الخدم والوصيفات بجسد أنهكته هشاشة العظام.

هشاشة النظام زيفٌ لا بد أن يظهر وخذعة ستتكشف يوماً ما لأولئك الغافلين ومفاجأة سيصدع بها طبيب المؤسسة في يوم ما قد يتدارك الأمر بالتغذية الجيدة فيخرج من تلاجة المؤسسة كل غداء لا فائدة فيه ويحل مكانه ما هو مفيد لاسيما تلك الأغذية التي تحوى العنصر الناقص الذي تحتاجه المؤسسة . وقد يستدعي الأمر بعض العقاقير ليتدارك الأمر بالعلاج ويتكلف بالمال فذاك أفضل حتى ينصلح الحال.

وربما أصبح لزاماً على من أدرك ضخامة المشكلة أن يبحث عن أدوية أكثر فعالية ويزيد الجرعات.

وقد يفوت الأوان فيتهدشم النظام ويسقط لكن هناك مؤسسات عاصرت مراحل مرض غيرها وعابنت سقوطها ألا يجدر بتلك المؤسسات الشابة أن تزود بالغذاء الجيد وتقوي نظامها منذ البداية .. وتترك مسببات ذلك المرض؟

ألا يجدر بها أن تجعل من برامجها برنامج مكافحة هشاشة النظام؟! ذلك المرض الذي تعددت مساوئه وليس له إلا حسنة واحدة فقط وهي تلك العلاقة الحميمة التي ستنشأ بين حكماء الإدارة وأطباء العظام.

* مديرة دبلوم إعداد المعلمات بمعهد الشاطبي



من أجلك اخترنا لك

لصحتك :

السمنة مرض ناجح عن تراكم الدهون في الجسم أو لتخزين كمية زائدة عن الحاجة كما تعتبر مدخلا أساسيا للعديد من الأمراض أمثال القلب و الأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم وداء السكري والتهاب المفاصل.

وأسبابه تكون إما خارجية كالإفراط في تناول الأطعمة والعادات الغذائية الخاطئة وقلة النشاط الرياضي ونمط الحياة الحديثة أو تكون أسبابا داخلية مثل زيادة إفراز الغدة الكظرية أو قلة نشاط الغدة الدرقية أو نتيجة تناول بعض الأدوية مثل أدوية الأمراض النفسية أو نتيجة عوامل وراثية.

وتقاس مستوى السمنة بما يسمى مؤشر كتلة الجسم وذلك بتقسيم وزن الجسم بالكيلو جرام على مربع الطول بالتر ومقارنة النتائج بأحد مستويات مؤشر كتلة الجسم.

لطفلك :

قد تعاني كثير من الأمهات من كثرة أسئلة وحب استطلاع أطفالهن مع أن هذه الصفة تعد أحد الدوافع الثانوية المكتسبة والتي تساعد على اكتساب المعرفة.

ولولا هذا الدافع لما استطاع الطفل أن يوسع مداركه وإطار حدوده كما يساعد في التحكم في الأشياء والإبداع في الفنون والعلوم المعرفية والآداب ويعتبر حلقة وصل بين الذكاء والابتكار . لذا اسعدي بأسئلة طفلك واحرصي أن تكون إجاباتك صحيحة تناسب عقله وحماسه على الابتكار ومعرفة الجواب فحينها سيكون ذكيا ومبتكرا.

تَقَلَّتْ

روى هارون بن عبد الله الجمال قال : (جاءني أحمد بن حنبل بالليل يريد أن يصحح خطأ فصدق الباب . فقلت : من هنا ؟

فقال : أنا أحمد - لم يقل الشيخ أحمد بن حنبل - فبادرت وخرجت إليه .

فقلت : ما حاجة أبي عبد الله ؟

قال : شغلت اليوم قلبي !

فقلت : بماذا يا أبا عبد الله ؟

قال : جزت عليك اليوم وأنت قاعد تحدث الناس في الشيء (الظل) والناس في الشمس بأيديهم الأقسام والدفاتر ... لا تفعل مرة أخرى إذا قعدت فاقعد مع الناس .

كم يحمل هذا الأثر من دلالات ومعانٍ عميقة تنبع من نفس مشبعة بعمق الإيمان وصدق الإخلاص والرغبة الملحة في النصح للأمة .

ولعلنا نتساءل عن حجم هذا الأمر الذي أشغل قلب الإمام أحمد - رحمه الله - وجعله يأتي لهارون بن عبد الله ليلاً ! هل هو انحراف فكري وفساد في التصور والاعتقاد لا حظه عليه ! أم هو انحراف في السلوك وميل نحو الشهوات وانغماس في الدنيا؟

ما هذا الأمر الخطير ! حتى يشغل قلب الإمام ويأخذ منه هذا الوقت وذلك الجهد ؟

إنّ هذا الأمر لا يعدو أن يكون مشهداً لعالم يحدث في الظل . والناس حوله يجلسون في الشمس.

وهو مشهد لا يثير الاستغراب في نظر كثير من الناس . ولكن الإمام أحمد - رحمه الله - رأى أن العالم أو الداعية ينبغي ألا يحيط نفسه بهالة من القداسة . ونوع من التميز في السلوك أو المشاعر يجعله يتعامل مع الناس على أساس هذه الطبقة والإحساس بالترفع .

وفي الموقف ذاته إشارة إلى أهمية مراعاة مشاعر الآخرين واحترامهم حتى وإن كانوا في حاجة إلى عطاء العالم وبذل الداعية مهما تنوع.

وإذا أردنا أن نقصر الحديث على موقف الإمام أحمد - رحمه الله - ونتجاوز ما حصل من هارون بن عبد الله ندرك بجلاء أن النصح وحب الخير لإخوانه قد هيمن على حياته . فخضعت غرائزه ودوافعه جميعها لهذا الأمر . فتجده يحب ويبغض . ويهتم ويقلق . ويشفق ويخاف . ويستجمع كل قواه وعواطفه لتصبح جنوداً طيعة خاضعة لرسائلته التي يحملها وهذا ما يشيع به قوله : (شغلت اليوم قلبي) .

إنّ هذا الموقف على بساطته - في نظر كثير من الناس - يبرز لنا أن رسالة الإمام التي يحملها نحو إخوانه من حبّ ونصح كانت مهيمنة على قلبه . مستحوذة على نفسه ومشاعره . وهو على بساطته يثير سؤالات عدة للدعاة والمربين ليدركوا حجم رسالتهم ومدى سيطرتها على قلوبهم ومشاعرهم .

فهل شعرت أيها الداعية الموفق أنّ حولك من يبحث عن صفي مخلص يشكو إليه همومه . ويبث إليه أشجانه ليخلصه من تيه الحياة وظلمة الدنيا . فيلتفت هنا وهناك فلا يجد من يشكو إليه .

وهل أحسست أيها الداعية بذلك الألم يعتصر قلبك وذلك الهم يشغل بالك فيقلقك على أخطاء إخوانك من حولك فتعتمد إلى مناصحتهم بكل إخلاص وشفقة ومحبة !

وهل شعرت أن كثيراً من رفقاء الدرب الذين عشت معهم قد ضاقت نفوسهم بالحياة فما عادوا يطبقون آلام الغربة وقسوة البعاد . فأخذوا يبحثون هنا وهناك عمّن يخفف عنهم مطارق الحياة وقسوتها ! ويفك بعض قيودهم التي كبلتهم عن القيام بواجباتهم الشرعية .

هل أحسست برغبة تدفعك إلى القيام بواجب الدعوة إلى الله؟ رغبة ملحة تقيمك ولا تقعدك وتجعلك كالوالهة الثكلى التي فقدت وحدها . أو كذلك الأرق الذي يتململ على فراشه ويتقلب فيه فلا يجد النوم سبيلاً إلى جفنه حتى يؤدي دوره في الحياة وينهض برسائلته التي يعيش لها ويحيا من أجلها !؟

سؤالات عدة يبعثها موقف واحد من حياة هذا الإمام المجدد .

اليوم

قلبي !



عبدالرحمن بن رجا الله السلمي

د

أستاذ الأدب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة



ولدي الحبيب ..

انقطع عملي

وأنت أُملي

قال صلى الله عليه وسلم : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث:

صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له

رواه البخاري ومسلم

مشروع

وقف قبر الوالدين



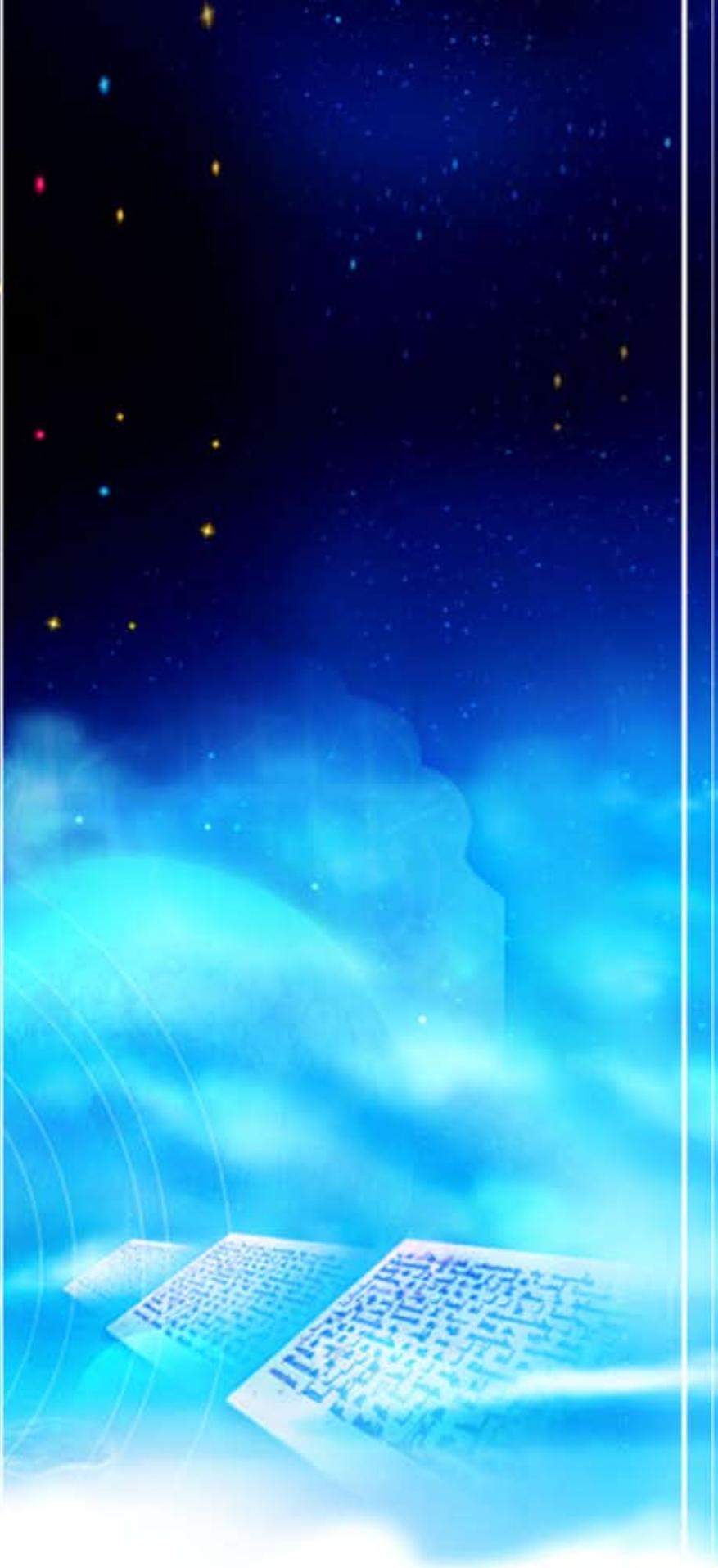
الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة

منطقة مكة المكرمة - إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

ترخيص رقم: ٢/٢، الرقم المجاني ٢٧٧٧ ٢٤٤٤ ٨٠٠ هاتف ٢٢٢٢٢٢ ٦٥

فاكس ٦٥٢٤٤٤٤ ص.ب ١٠٠ جدة ٢١٤١١

www.quranjeddah.org



الجمعية الخيرية لتجويد القرآن الكريم

محافظة جدة - منطقة مكة المكرمة

بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

ترخيص ٢/٢

الرقم المجاني ٠٨٤٤٢٠٠٨ ٧٧٧٢٤٤٢ هاتف ٣٣٣٢٥٦

فاكس ٤٤٤٢٥٦ ص ب ٠١ جدة ١٤١٢

www.quranjeddah.org